وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر برنامج إرشادي في تنمية الحاجة للحبّ لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة

رسالة قدمها
الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية
(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

الطالب

رواد عدنان محـــي

أشراف

الأستـاذ الـدكـتـور

سامي مهدي صالح

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لأعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

صدق الله العظيم

(البقرة : ٢٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة**) التي تقدم بها الطالب (*رواد عدنان محسي*) قد جرى تحت أشرافي في جامعة ديالى \ كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولأجله وقعت.

الأستاذ الدكتور

سامي مهدي صالح العزاوي

١٠ \ ٢ \ ٢٠١٤

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

خالد جمال الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

١٠ \ ٢ \ ٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار الخبير اللغوي

أشهد إني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة) التي تقدم بها الطالب(*رواد عدنان* محي) قد جرى تقويمها لغوياً في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت .

المرتبة العلمية : استاذ مساعد

الاسم : د . إسلام محمد ابراهيم

التاريخ :١٥/ ٢/ ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد إني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة) ، التي تقدم بها الطالب (*رواد عدنان* محي) قد جرى تقويمها علمياً في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

الاستاذ الدكتور
عبد الامير عبود الشمسي
أستاذ علم النفس التربوي

المرتبة العلمية :

الاسم :

التاريخ : ١٥/ ٢ / ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة) التي قدمها الطالب (**رواد عدنان محي**) ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية(الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير (أمتياز)

الاسم:أ.م.د ناسو صالح سعيد
عضواً
التاريخ: / / ٢٠١٥

الاسم:أ.د. سالم نوري صادق
عضواً
التاريخ: / / ٢٠١٥

الاسم:أ.د.سامي مهدي العزاوي
عضواً ومشرفاً
التاريخ: / /٢٠١٥

الاسم:أ.د. ليث كريم حمد
رئيساً اللجنة
التاريخ: / /٢٠١٥

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: / / ٢٠١٥

الإهداء

يا مَنْ أحمل أسمك بكل فخر.. يا مَن أتبعك من الصغرِ

يا مَـنْ يرتعش قلبي لذكرك.. يا مَنْ نعمة الله لي اهديك هذا البحث أبي

الى حكمتي .. وعلمي الى أدبي..وحلمي..ومدرستي..الى طريقي.. المستقيم

الى طريق..الهداية..الى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل.. الى كل مَنْ في الوجود

بعد الله ورسوله أمي الغالية ..

الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ... الى مَنْ أثروني على نفسهم..

الى مَنْ علموني علم الحياة ..

الى مَن اظهروا لي ماهو أجمل مَن الحياة أخوتي الاعزاء.. الى منار العلم

أساتذتي الأفاضل..

الى مَنْ كانوا ملاذي وملجئي..الى مَن تذوقت معهم أجمل اللحظات

الى مَنْ سأفتقدهم ..وأتمنى أن يفتقدوني الى من جعلهم الله أخوتي بالله

ومَنْ أحببتهم بالله طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية .

رواد

شكر وامتنان

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين قال تعالى: ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ)).

يسرني أنْ أعبر عن شكري وامتناني واحترامي إلى الأستاذ الفاضل الدكتور سامي مهدي صالح العزاوي الأمين على مشروع عمري والمشرف على ثمرة جهدي والموجّه الناصح عند كل مفترق صعب للطريق فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء.

وأسجل عرفاني ووفائي لجميع الأساتذة الأفاضل في قسم الإرشاد النفسي- الذين تتلمذت على أيديهم في السنة التحضيرية وأخص منهم: الأستاذ الدكتور سالم نوري صادق، والأستاذ الدكتور عدنان محمود المهداوي، والأستاذ المساعد الدكتور هيثم أَحمَد علي، والأستاذة الدكتورة سميعة علي والأستاذة المساعدة الدكتورة لطيفة ماجد.ومن واجب الإخلاص والعرفان بالفضل أنْ أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة، والدكتور صالح مهدي صالح، والدكتور ليث كريم حمد؛ على كل ما قدموه من مساعدة علمية صادقة فجزآهم الله خير الجزاء.

وأُسدي خالص شكري لكلَّ من احتضن أملي وخوفي وجهدي أسرتي الحبيبة أمي ينبوع المحبة الدائم أطال الله في عمرها،وأبي مذلل الصعاب وإخواني (مروان ،وعلي) إلى زهور حياتي .أخواتي .. فجزآهم الله خير الجزاء.

أسال الله تعالى أن يجعل أعمالنا وأقوالنا وما نأتي وما ننذر خالصة له سبحانه، وأن يتقبل منا صالح الاعمال وأن يخلف لنا على منفقنا بخير في نفسه وأهله وولده وماله، وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبهِ إجمعين ....

فانطلاقاً من حرص الإسلام واهتمامه بجميع فئات وشرائحه ومجتماعته كان لزاماً علينا تبين مكانه فئة هي من اضعف فئات المجتمع وشرائحه ألا وهم الأيتام (من يمسح دمعتي) اليتيم كسير القلب حزين النفس حسير المحيا سريع العبرات رقيق المشاعر متقد الأحاسيس يتطلع بعين يغمرها بحر من الدموع عله يجد في أمته من يعوضه عما فقد..

ومن الله التوفيق

الباحث

مستخلص الرسالة

يهدف البحث الحالي التعرّف على "أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة" وتم التحقق من ذلك من خلال اختبار الفرضيات الأتية :

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الحاجة للحب.

٣.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي على مقياس الحاجة للحب.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث بعد أن قام الباحث باعداد مقياس الحاجة للحب، وبرنامج أرشادي باستخدام فنيات نظرية فرانكل للعلاج بالمعنى الروحي وقد تكونت عينة البحث من (٣٠)طالب فاقد الأب من طلاب المرحلة المتوسطة الذين حصلوا على درجات تقل عن المتوسط الفرضي للمقياس المستخدم في الدراسة والذين وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة،بواقع(١٥) طالب لكلٍّ مجموعة وقد تعرضت المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادي المعد على وفق نظرية العلاج بالمعنى الروحي لفرانكل على مدى (١٤) جلسة إرشادية استمرت لمدة (٦) أسابيع،فيما تركت المجموعة الضابطة من دون تعرضها للبرنامج الارشادي.ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد وسائل إحصائية عدة منها:معامل ارتباط بيرسون،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين،واختبار مان وتني،كموجروف–سمير نوف ،واختبار ولكولكسن، ومعادلة الفاكرونباخ، وأظهرت نتائج:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الحاجة للحب.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب.

وقد أظهرت النتائج أَنَّ للبرنامج الإرشادي بفنيات نظرية العلاج بالمعنى الروحي لفرانكل أثرًا في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة.

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته قدم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللُّغوي	د
إقرار الخبير العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح
مستخلص الرسالة باللغة العربية	ط–ي
ثبت المحتويات	ك–ل
ثبت الجداول	ن
ثبت الأشكال وثبت الملاحق	م
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١–١٢
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٥
أهداف البحث	١٠
حدود البحث	١٠
تحديد المصطلحات	١١
الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة	١٣–٧١
الإرشاد	١٤
أنعكاسات اليُتم على شخصية الطفل	٣٨
الحاجة للحب	٤١
النظريات التي فسرت مفهوم الحب والحاجة اليه	٤٤
دراسات سابقة	٦٥

الفصل الثالث : إجراءات البحث	**١٢٣-٧٢**
منهج البحث	٧٣
التصميم التجريبي	٧٣
مجتمع البحث	٧٥
عينة البحث	٧٦
تكافؤ المجموعتين	٧٧
أداتا البحث	٨١
الوسائل الإحصائية	١٢٣
الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها	١٣١-١٢٤
عرض النتائج	١٢٥
تفسير النتائج ومناقشتها	١٢٨
الاستنتاجات	١٣٠
التوصيات	١٣٠
المقترحات	١٣١
المصادر	١٣٢
الملاحق	١٤٨
مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية	**A - B**

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	أسماء المدارس المتوسطة وأعداد الطلاب الأيتام حسب توزيعها في قضاء الخالص	٧٦
٢	توزيع عينة البحث وفقا للصفوف والشعب الصفية	٧٧
٣	القيم الإحصائية لاختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمعرفة التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الحاجة للحب قبل بدء التجربة	٧٨
٤	القيم الإحصائية لاختبار (كولموجروف –سميرنوف) لمتغير العمر بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.	٧٩
٥	القيم الإحصائية لاختبار (كولموجروف –سميرنوف) لمتغير التحصيل الدراسي للام للمجموعتين التجريبية والضابطة .	٧٩
٦	القيم الإحصائية لاختبار (كولموجروف –سميرنوف) لمتغير عمل الأم للمجموعتين التجريبية والضابطة.	٨٠
٧	القيم الإحصائية لاختبار (كولموجروف –سميرنوف)لمتغير وفاة الأب للمجموعتين التجريبية والضابطة.	٨٠
٨	الفقرات الخمس التي تم حذفها من المقايس.	٨٣
٩	الفقرات التي تم تعديلها	٨٣
١٠	القوة التميزية لأفراد مجموعتي البحث	٨٦
١١	القيم الإحصائية لمعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحاجة للحب	٨٨
١٢	علاقة كل فقرة بمجالها في مقياس الحاجة للحب	٨٩
١٣	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة للحب	٩١
١٤	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحاجة للحب	٩٣
١٥	ترتيب فقرات المقياس تنازلياً بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري	٩٦
١٦	عناوين الجلسات	١٠٣
١٧	درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية	١٢٥
١٨	درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية	١٢٦
١٩	درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وقيمة(U) المحسوبة والجدولية	١٢٧

ثبت الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	مكونات الحب	٥٣
٢	مخطط يبين مدى أهمية إشباع الحاجات الاساسية من حاجات النمو ومدى الحاحها	٦٢
٣	مخطط يبين التنظيم الهرمي لحاجات ماسلو	٦٣
٤	التصميم التجريبي المستخدم في البحث	٧٤
٥	خصائص توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي	٩٤
٦	خطوات البرنامج الارشادي بحسب نظام بوردر للبرامج الارشادية	٩٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٤٩
٢	استمارة معلومات أولية لأجراء التكافؤ بين إفراد المجموعتين	١٥٠
٣	مقياس الحاجة للحب المقدم بصيغته الأولية	١٥١
٤	أسماء السادة الخبراء	١٥٤
٥	مقياس الحاجة للحب بصورته النهائية	١٥٥
٦	استمارة أراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي	١٥٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

إطار النظري ودراسات سابقة

-الأرشاد

- انعكاسات اليُتم على شخصية الطفل
- الحاجة للحب
- النظريات التي فسرت الحاجة للحب
- دراسات سابقة تناولت الحاجة للحب

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانيًا: التصميم التجريبي

ثالثًا: مجتمع البحث

رابعًا: عـــينة البحث

خامسًا: تكافؤ المجموعتين

سادسًا: أداتا البحث

سابعًا: الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً- عرض النتائج

ثانياً- تفسير النتائج ومناقشتها

ثالثاً- الاستنتاجات

رابعاً- المقترحات

خامساً- التوصيات

قائمة المصادر

- المصادر العربية

- المصادر الأجنبية

الملاحق

مشكلة البحث: Problem of the research

قد يقطب الإنسان عينيه عندما يسمع عن الحب في القران، وقد يشيح بوجهه وينأى بجانبه ويحوقل ويستعذ من الموضوع وصاحبه،وهولاء قليلين جدًا بل أنّهم الندرة، لأنَّ الذي أتاه الله حظًا من المعرفة والعلم ونصيبًا من الفهم والتذوق لنصوص الإسلام هو دين الحب وأن المؤمن لا يجد حلاوة الإيمان إلا أذا أحس حرارة الحب وعن ذلك يقول الرسول الكريم محمد صل الله عليه واله وسلم (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما،وان يحب المرء لا يحب إلاَّ الله وان يكره ان يعود بالكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار) (رواه الشيخان:البخاري ومسلم) (الشريف، ١٩٨٣ص٩-١٠).

والحب موضوع شائع وقديم قدم الانسان نفسه واذا كانت الطبيعة البشرية، قد درست وحللت بتفصيل كبير، فأن الحب ظل بعيدًا عن هذه الدراسة المكثفة فالحب أستثار الشعر والموسيقى أكثر من استثارته للبحث العلمي فكانت النتيجة أننا أصبحنا نمتلك ثروة كبيرة من الأشعار والموسيقى الجميلة عن الحب ولكن دون فهم كبير لهُ(fromme,1960,p3).أن الحب يزود الإنسان بطاقة عالية وجودة المستقبل ويربطه بتيار من العلاقات الانفعالية مع شخص أخر ويحقق صيغة من الوجود يريدها أو يرغب في الاحتفاظ بها (Benda,1961,p.5).

والحب هو جانب مهم من جوانب الشخصية لذا فأنَّ على الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل المساهمة في توفير ما يتطلبه ترسيخ هذا الجانب في شخصية الفرد وخاصة في السنوات نموه المبكرة وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة كتوفير الحب والعطف والحنان للطفل لِمَا لها من تأثير على شخصيته في مراحل عمره اللاحقة،إذ ان سمات الشخصية في مراحلة المراهقة والرشد تعكس خبرات الطفولة واساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطفل مع أفراد أسرته كالوالدين او من المدرسة خلال تعامله مع المعلمين والاقران والقوانين المدرسية وكذلك البيئة الاجتماعية التي هي خارج هاتين البيئتين(عدوان ،١٩٩٣،ص١٢٢).

ولذلك فإن عدم اشباع الحاجات النفسية الاساسية هو عادة السبب الاول للسلوك الجانح فالمراهق الذي ينقصهُ الحب ويحس بالحرمان ويشعر انهُ منبوذ او غير مرغوب فيه، والذي لا يحس بالامن هو المراهق الذي يميل للعدوان نحو والديه اولاً ونحو المجتمع بعد ذلك يبداء المراهق في هذا الحالات بالسرقة من المنزل اولاً ثم يفسح المجال بعد ذلك ويحس المراهق بالرغبة في التعبير عن مشاعره اذا شعر بالحرمان وعدم الاشباع فاذا تعرض للاخطار

الأنحرافية من زملائه أو من مشاهدة السينما أو من الكتب التي يقرأها فقد يحاول ايجاد منفذ للصراع الداخلي عن طريق السلوك المنحرف (زيدان ،١٩٧٢،ص٢٢٣).

ويعطي علماء النفس أهمية كبيرة لأتجاهات الاباء نحو الابناء وعلاقاتهم بهم فمن الثابت من دراسة الكثير من الحالات التي ترد الى العيادات النفسية أن مشكلات كثيرة لدى الكبار تعود الى خبرات قاسية من الأهمال والكراهية في الطفولة وفي علاقاتهم بالوالدين (جلال،١٩٦٨،ص١٦).الا أن فقدان الأب قد يترتب عليه حدوث مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية بالغة الاهمية وذلك لانَّ هولاء الأطفال لا يستطيعون بمفردهم وفي ظل فقدان الاب أشباع احتياجاتهم مما يجعلهم يتعرضون للحرمان ويكونوا عرضة للانحراف مما يؤدي إلى ضياعهم ،وقد يشكلون خطراً على مجتمعهم (العباس،٢٠١١،ص٢).

وانطلاقاً من مقولة جون بولين (john Bolin) ليس هناك مكان مثل المنزل والتي يقصد فيها الاشارة لدور الأسرة في تربية الأطفال وتنشئتهم وتطبيعهم ،فلقد وجد كثير من الباحثين ان الحرمان من الاسرة وبخاصة الأب يؤدي الى أزدياد معدل المشكلات السلوكية وانخفاض مستوى حل المشكلات عند الاطفال وأن اطفال الملاجئ يشعرون بعدم الحب والأمان والخوف والتوتر والتقوقع وأنهم أقل توافقاً من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم (الكردي،١٩٨٠،ص١١٩).

والكراهية تناقض الحب فالمحللون المحدثون يفهمون الكراهية بأنها تنشأ من توجيه غير ملائم للدوافع ومن أخفاقات الاسرة في حل مشكلات الطفولة، وأن السلوك العدواني ليس حتمياً لكن الاصح هو أنهُ ينتج من والديه السيئة وعدم استقرار البيئة الاجتماعية، وهذا الرأي شائع اليوم في تفسيرات العنف في المدن الكبيرة الذي يرتكبه أطفال الأمهات وحيدات غير ناضجات (فريد مان، وشستك،٢٠١٣،ص٧١٢-٧١٤).

وقد تبنى علماء النفس الإنسانيون وجهات نظر معارضة تقريبًا للمقاربات البيولوجية إلى الكراهية،فقد شدد المنظرون الإنسانيون على الأهمية الأخلاقية والعدالة والالتزام التي تقضي تفكيراً معقداً ووعياً ذاتياً وعلى نضج محقق الذات أكثر من تركيزهم على الفرد المتطرف في كراهيته ونظروا الى ما يمكن ان يكون صحيحاً أكثر من ما يكون مخطًا أثناء التنشئة ولكن التفسيرات الإنسانية للكراهية الفردية يمكن ان تنشأ من النظريات، عالم النفس الإنساني لكارل روجرز الذي يعتقد بأن الانفعال السلبي ينشأ من الافتقار الى التقدير الايجابي في حياة الفرد

وخصوصاً من الوالدين أثناء الطفولة وشدد على حاجة الفرد الى تقدير وقبول حب غير مشروط من الآخرين خصوصًا من الام فالوالدان اللذان يضعان شروطًا على تقديرهما الايجابي لطفلهما(كالأم التي تسحب حبها ببرود كلما أساء طفلها التصرف) يحتمل ان يصبح طفلها قلقاً ويكبر هؤلاء الأطفال وهم يخشون إدراك كامل إمكانيتهم وتهددهم تجارب تتحدى مفهومهم للذات ،وكلُما أزداد مقدار التناقض (عدم التطابق) بين إدراك المرء لنفسه وبين تجاربه الحقيقة ازداد الميل الى تحريف الواقع وربما يصبح ايضًا ذهانيًا فعلى سبيل المثال شخص تطلع الى أن يصبح قائدًاْ ودودًاْ ومحبوبًاْ جدًاْ ومحترمًاْ جدًاْ لكنه ترتب عليه إنكار،او تحريف ردود الفعل السلبية من الرفاق بسبب المخاوف وحالات عدم الأمان الداخلية لا يستطيع ان يصبح فرداً نامياً وواثقاً بنفسه ويؤدي عمله بصورة كاملة وبدلاً من ذلك هكذا شخص يمكن ان يكون بليداً وقاسياً ومعادي للمجتمع ومع ذلك كان روجرز متفائلاً جداً الى انه اعتقد ان كل الأشخاص ـ بصرف النظر عن ظروفهم ـ يمكن ان يطلقوا العنان لميولهم الداخلية نحو نموهم الايجابي(فريد مان،وشستك،٢٠١٣،ص٧١٢-٧١٤).

ان فقدان الأب من الموضوعات التي اخذت حيز واسعًاْ من اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس لاهمية الاب في بناء شخصية الابن واكساب الطفل معارفه واتجاهاته وقيمه من جهة وازدياد عدد العوائل التي تعيش بدون أب من جهة اخرى فضلاً عن الحاجة إلى الدراسات التي تبحث في مشكلة فقدان الاب والتي تعد ابرز مشكلة اجتماعية تواجه بلدنا في الوقت الحاضر (رمضان ١٩٩٨ ، ص١٥).ولقد أصبحت قضية الأيتام قضية مهمة في العالم وخاصة في العراق أذ أصبحت نسبة كبيرة من الأسر والابناء يتعرضون يومياً لخطر فقدان الاب نتيجة الوضع الامني غير المستقر وهذه النسبة بازدياد على اعتبار مقتل مليون عراقي في الاعوام الخمس الاخيرة خلف عدداً كبيراً من الايتام والأرامل،فقد كشفت هيئة النزاهة العراقية في بيان نشر في (١٥كانون الاول ،٢٠١٠)عن وجود(أربعة إلى خمسة ملايين) يتيم وهو عدد مقارب لِمَا نشرته منظمة الصحة العالمية في إحصائية لها نشرت في (نيسان،٢٠١٠) وأشارت فيه الى وجود مابين (٤-٥) مليون يتيم في العراق، كما نشرته بتاريخ١٤/١١/٢٠١١(شبكةالإعلام العراقي (٢٠١٠): www.marsadirag.com).

وقد أشارت نتائج دراسة(العباس،٢٠١١) إلى أن الابناء الذين حرموا من احد الأبوين أو كلاهما أظهروا قصوراً في قدراتهم المعرفية وتاخراً في نموهم الحركي واللَغوي والاجتماعي في مراحل العمر اللاحقة وذلك نتيجة قصور متطلبات الرعايةالتوافقية(العباس،٢٠١١،ص٣).هذه النتائج فضلاً عن الوقائع الملاحظة للباحث جعلته يفكر بضرورة التصدي إلى هذه المشكلة لدى الطلاب فاقدي الأب وفي هذه المرحلة المبكرة من التعلم عن طريق الأساليب الأرشادية الحديثة،وعليه ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي عبر السؤال الآتي :

هل هناك دور للبرنامج الارشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الاب من طلاب المرحلة المتوسطة .؟

أهـــــمية البحث والحاجة اليه:The important of the research

الحب هو شعور نفسي وأحساس قلبي وانبعاث وجداني يجذب قلب المحب تجاه محبوبه بحماسه وعاطفة وبشر، والحب بهذا المعنى من المشاعر الفطرية المتأصلة في كيان الإنسان لا انفكاك منه ولاغنا عنه وهو قابل في كثير من الأحيان لتحكم الذاتي والارادة فيه إلى ماهو أسمى وأفضل وان أراد المحب أن يسلك في حبه مسلكاً شريفاً وان يعيش في الحياة عيشة الأصفياء والأطهار والمتقين والإبرار)(علوان،١٩٨٢،ص٨-٩).

أن الإسلام بواقعيته المتجسدة بالفطرة والسلوك والتشريع اعترف بظاهرة الحب ووصفهُ بثلاث مراتب هي ،الحب الأعلى، والحب الاوسط ، والحب الادنى ، تعامل بها بنو البشر عبر التاريخ وخلال العصور إلى أن يرث الله الأرض وماعليها والأصل في مراتب الحب الثلاثة، قوله تعالى((قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)) . التوبة (ايه٢٤)

فالحب الأعلى : حب الله والرسول والجهاد في سبيل الله.

والحب الأوسط: حب الإباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشيرة.

والحب الأدنى: أيثار حب الأهل والعشيرة والأموال والمسكن على حب الله والرسول والجهاد في سبيل الله ،وصفوة القول ان الأسلام اعترف بظاهرة الحب على إنه فطرة في

كيان الانسان لابد منه ولاغنى عنه لحكمة ارادها الله عز وجل بحكم قوله((فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)) الروم(اية ٣٠)(علوان،١٩٨٢،ص٨-٩).

لذلك يقول الشاعر العربي الأحوص عن الذين لا يملكون هذه العاطفة (عاطفة الحب) بأنهم أشباه الحجر فيقول:

أذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فكن حجراً من يابس الصخر جلمدى

(عادل،١٩٧٠،ص٨٩)

وتعدّ مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظراً لِمَا تتصف به من متغيرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي كافة (الاشول،١٩٨٤،ص٤١٨).

وينظر الى القدرة للحب ability to love أنها من المؤشرات المهمة على حسن التوافق النفسي للفرد فهو مهم للاطفال لضمان سلامة شخصياتهم وكذلك للشيوخ لكي يغدو لكل شروق معنى ،وقد أشار فرويد مرةٌ أن الحب والعمل،هما العلامتان الأساسيتان للنضج والشخصية السليمة (نظمي،٢٠٠٧ص١٥). والانسان مخلوق اجتماعي اذا ماترك على سجيته وفطرته السوية فأنه يميل للسعي وراء صحبة البشر الاخرين ذهنيًا وجسديًا وروحيًا حيث اذا وضعت عدداً صغير من الناس في مساحة واسعة من الارض سرعان ما ستجدهم وفي وقت قصير سيجتمعون لرؤيه وسماع ولمس بعضهم البعض حيث يسعون للتواصل(ماكجرو،٢٠٠٨،ص١١).

ان المراهق يتم صنعه بصبغته مواطنًاْ أو فردًاْ يطبع اجتماعي في هذه المرحلة لذا فلا غرابة إن المجتمعات البدائية تقيم للمراهق حفلة تدرس فيها شخصيته ويصبح بعدها مواطنًاْ يستطيع إن يعيش مع الكبار ويسلك سلوكهم ويتعامل معهُ الأخرون على هذا الاساس فالمراهقة هي قاعدة الرشد التي تكتمل فيها الملامح الأساسية للشخصية الفرد يستعد بعدها ايضاً للانخراط في حياة المجتمع مواطناً يعطي ويأخذ ينتج ويستهلك ويسعى في سبيل استقرار الحياة واستمرارها وتطورها في المجتمع له ولبنيه من بعده(كفافي،٢٠٠٩،ص٣٦٨).

لذلك كان روسو يعرف ان العواطف الشخصية ليست معادية بالضرورة للمسؤولية المدنية ويصرح ((عواطفنا هي وسائلنا الرئيسة للبقاء فخلال المراهقة تمكنت العواطف الجنسية عند أميل من تحويل قلبه نحو باقي ابناء الجنس البشري طالما بقيت حساسيته محصورة بفرديته

الخاصة حيث لم يكن في اعماله ماهو اخلاقي وعندما بدأت تتوسع الى خارج اطاره الذاتي فقط اضطلعت اولاً بالعواطف ثم بالافكار حول الخير والشر تلك التي كونته حقاً كرجل وكجزء متمم للنوع واتخذ روسو الذي كانت رؤاه الطوباوية تجمع بين المثالية الافلاطونية والرومانتيكية الرعوية موقفاً معارضاً من الخصوصية اللاعاطفية في جمهورية افلاطون فقد انتقد جهود أفلاطون للتخلص من الروابط العائلية والفروق الجنسية كوسيلة لضمان المواطنة الصالحة والاخلاص للجماعة))(كابلن،١٩٩٨،ص١٠٥).

وبسبب هذه التغيرات تظهر مجموعة من المتاعب الانفعالية والوجدانية والاجتماعية من خلال الانتقال السريع من الطفولة الى المراهقة لكلا الجنسين(عدس وتوق،١٩٩٥،ص٨٤). وقد نالت مرحلة المراهقة اهتمام عدد من علماء النفس والباحثين واختلفت وجهات نظرهم فيها وعدها بعضهم ولادة جديدة للفرد واعتقد فرويد وهول وسوليفان أنها عقبة عاصفة ومرهفة(أسعد ومخول،١٩٨٢،ص٢٢٧).

أنَّ المراهق بحاجة ماسة الى من يهتم بشؤونه ومشاكله ورغباته وغالباً ما يكون الوالدان هما الشخصان المحبذان لدى المراهق للقيام بذلك بل من المفروض ان يكون هما الشخصان اللذان يقومان برعايتهِ فهو لن يشعر بالراحة والاطمئنان والسعادة مع شخص آخر عوض والديه مهما كان هذا الشخص ومهما حاول ان يقوم بدور والديه الحقيقيين فسيبقى دائما هناك شعور لدى المراهق بشيء ينقصهُ، وإذا كان سبب غياب احد الوالدين هو الموت ولا يمكن لأحد فعل شيء إزاء ذلك فان غيابهما بسبب العمل لأوقات طويلة خارج المنزل او خروجهما لساعات طويلة فإنهُ عندما يتعود على غياب الوالد يبداء شعوره بالإهمال وربما انه غير المرغوب فيه ، ولذلك يبداء بحثه عن الأمان والحب خارج نطاق الأسرة عن طريق الانحراف (جمانة،٢٠٠٥،ص٨١).فلا اصلاح لليتيم إلاَّ بتغطية الجوانب التي أعتراها النقص او القصور لأنَّ الأب المتوفي لم يكن في حياته موضع للطعام فحسب إنما في موضع اشباع رغباته المشروعة وحاجاته الانسانية (القمش والامام،٢٠٠٢،ص٣).

لذلك فأن الاسرة هي رحم المجتمع الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولاً الى البلوغ في ظل تنشئة متوازنة خالية من الاضطربات النفسية والمشكلات السلوكية فالاسرة نافذة كبيرة يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه والتي توهلهُ لتعامل مع الاخرين خارج نطاق

اسرته التي تخضع لعملية التحفيز والاستجابة والاستبدال والامتصاص النفسي والاجتماعي والثقافي التي بواسطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفية واجتماعية وثقافية وتتكون من خلالها الإبعاد الاساسية لبناء الشخصية وللابوين اهمية كبيرة في تلبية مطالب اساسية وجوهرية في تنشئة الطفل تنشئة اسرية ونخص بالذكر الاب لما لهُ من دورٍ كبيرٍ في ان يكون قدوة يقتدي بها الابناء وصورته في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة(أبو شمالة،٢٠٠٢،ص٢).

ومن المتعارف عليه ان الحب يُعدَّ من الحاجات النفسية لدى الاطفال وهم بحاجة لان يحبوا ويشعروا بأنّهم محبوبون وهذا مصدر لأحساسهم بالأمن وأن وجود شخص واحد على الأقل يحبه الطفل يتعلق به ويتبادلان مشاعر الحب في علاقتهما يعد مهمًاً للنمو النفسي السوي ، ومن هنا فأنهُ من المهم ان يتم التعبير عن مشاعر الحب وأيصالها للابناء (بنات وآخرون،٢٠١٠،ص٨٧).أن العلاقة الوالدية التي تتسم بالقبول والحب والثقة بين الطفل ووالديه تساعد على ان ينمو شخصيًاْ ويحب غيره ويقبله والاخرون، وهذا القبول للطفل يجعله ينعم بطفولته السعيدة ، والتي تنعكس أيجابياً على توافقه النفسي والاجتماعي والصحي والانفعالي (البليهي،٢٠٠٨،ص٣).

وأكد هاري ستاك سوليفان صاحب نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة على أهمية الحب والتفاعلات المتبادلة مع الوالدين خلال عملية التطبيع الاجتماعي في نشأة السلوك وأكد على أن الشخصية يمكن ان تتضح معالمها من خلال علاقتها بشخصية أخرى (ابو زيد،١٩٨٧،ص١٢٩). ويؤكد ماسلو(maslow) صاحب نظرية هرمية الحاجات Hierachy needsعلى ان الفرد بعد أشباعه للحاجات الفسيولوجية والامن نسبيًاْ فأنه سيكون بحاجة إلى العلاقات الدافئة الحنونة من الاخرين (Goble,1970,39).

أما المدرسة فهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميًاْ وعقليًاْ وأنفعاليًاْ وأجتماعيًاْ، وعندما يبداء الطفل تعليمه بالمدرسة يكون قد قطع شوطاً لابأس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة فهو دخل المدرسة مزودًاْ بالكثير من المعايير الاجتماعية في شكل منظم ويتعلم أدوار أجتماعية جديدة (زهران،٢٠٠٣،ص٣٢١).

فهي كمؤسسة اجتماعية تهتم برعاية أبنائها من الجوانب الانفعالية والاجتماعية بجانب أهتمامها بالجوانب المعرفية فهي التي توثر في اتجاهات الطفل وقيمته وتشكل سمات شخصيته (نعيمه،٢٠٠٢،ص٢٨).

ولا تتحقق أهداف المدرسة في الجوانب التربوية والنفسية إلاَّ من خلال النظر للخدمات الأرشادية كعملية نمو نفسي للطلاب الاسوياء أو الذين يعانون من أشكالات خاصة كفقدان الأب أو الأم لأنَّ هذه الخدمات تركز على أهمية رعاية النمو السليم والارتقاء بسلوكهم من خلال منهج تنموي ووقائي وعلاجي يضمن الوصول بهم الى النضج والتمتع بالصحة النفسية أذ تعد خدمات الارشاد النفسي جزء من حركة اجتماعية عالمية تسعى الى التأكيد على جودة الحياة التي يحياها الانسان والتأكيد على قيمته وكرامته وضرورة ان يحيا حياة هادئة تتسم بالسعادة والبعد عن مصادر الشقاء والاضطرابات(المعطي،٢٠٠٩،ص١٢).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبيين النظري والتطبيقي.

الجانب النظري:

١. أهمية رعاية الطفل فاقد الأب وكفالته والعناية بشؤونه، كما أمر الله سبحانه وتعالى عندما أكد على رعاية اليتيم في سور متعددة من القُرآن الكريم((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَاتَقْهَرْ))، و((أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى)).الضحى أية(٦-٩)
٢. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الحاجة للحب وما لها من أَثر أيجابي في بناء شخصية الطلاب فاقدي الأب.
٣. أثراء المكتبة العراقية بدراسة تخصصية في مجال رعاية الاطفال فاقدي الأب.

الجانب التطبيقي:

١. يزود المرشدون التربويون في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التربية بأداة لتشخيص الحاجة للحب لدى الطلاب.
٢. يزود المرشد التربوي ببرنامج إرشادي يمكن تطبيقه على الطلاب بحيث يمكن أَنْ يجنبنا مشاكل هذه المشاعر السلبية التي تؤثر على حياتهم أن ثبت نجاحهُ.

أهداف البحث:Aims of Research

يهدف البحث الحالي إلى :

١-التعرف على الحاجة للحب لدى طلاب المرحلة المتوسطة فاقدي الأب.

٢-بناء برنامج أرشادي لتنمية الحاجة للحب لدى طلاب المرحلة المتوسطة فاقدي الأب.

٣-التعرف على أثر البرنامج الأرشادي في تنمية الحاجة للحب ادى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥)بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختباريين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب .

ج- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب .

حدود البحث :Borders Search

يتحدد البحث الحالي بفاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة في ناحية المنصورية(دلي عباس) و ناحية السلام التابعة لقضاء الخالص للدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:Define terms

أولاً.أثر (The Effect)عرفهُ كلاً من :

أ. **الحفني ،١٩٩١:** ((انه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل)) (الحفني، ١٩٩١،٢٥٣) .

ب–**البستاني ١٩٩٠الأثر بأنه:**((هو ما بقي من رسم الشيء)) (البركاني، ٢٠٠٨، ص١٢).

ج– **التعريف الإجرائي للأثر:** ((هو ما يتركه البرنامج من تغير لهُ أثر على الطلاب)).

ثانياً. البرنامج الإرشادي:(Counseling Programme)

أ.**عرفهُ زهران،١٩٩٨:** ((بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الأرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جمعياً لجميع من تضمهم المؤسسة والمدرسة مثلاً بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقيمه لجنة وفريق من المسوولين المؤهلين)) (زهران،١٩٩٨،ص٤٩٩).

ب.**عرفهُ جودة،٢٠٠٤:** ((بأنه مجموعة من الأساليب تتضمنها الجلسة الإرشادية والهدف منها مساعدة المسترشدين في الوعي بسلوكهم وحل كل ما يعترضهم من مشكلات بحيث يكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم ويكون ذلك مصدرًاْ سلفًاْ وفق خطة منظمة))(جودة،٢٠٠٤،ص١٠).

ج. **عرفهُ جاسم٢٠١٠:** ((بأنه مجموعة من الفعاليات والأنشطة المخطط لها على وفق حاجة الطلاب فاقدي الأب بهدف تنمية الأهتمام الاجتماعي نحوهم)) (جاسم،٢٠١٠،ص١٢).

هـ. **عرفهُ الباحث:**((بأنه مجموعة من الإجراءات والفنيات التي خطط لها مسبقاً أذ تتمثل في محتويات الجلسات الإرشادية التي وضعها الباحث من أجل مساعدة المسترشدين الذين يعانون من المشاكل سواء أكانت هذه المشكلات نفسية أو اجتماعية وذلك لتحقيق تنمية الحاجة للحب لديهم.))

و.**التعريف الإجرائي:** ((هو مجموعة من الأنشطة والإجراءات المخطط لها عبر جلسات البرنامج المعد خصيصا لطلبة المرحلة المتوسطة(المجموعة التجريبية) من أجل تنمية حاجة الحب بصورة جيدة للحصول على أفضل النتائج في نهاية البرنامج الارشادي)).

ثالثاً. الحاجة للحب : (The need for love)

أ. **يعرفها ويلي وسونس (wiley &sons,1969)**: ((الحاجة الى أن تكون محبوباً وذا عاطفة،وموضع اهتمام من أشخاص آخرين))(wiley&sons,1969,p.81).

ب.**عرفها ماسلو(maslow,1970)**: ((هي سعي الفرد الى الحصول على الحب والعاطفة والعناية والرعاية والسند العاطفي من الشخص الأخر أو من الاخرين))(maslow,1954,p.102).

ج.**عرفها زهران (١٩٧٧)**: ((من أهم الحاجات النفسية التي إذا لم تتوافر شعر الفرد بالعزلة التي تؤدي فيما بعد الى ظهور أنماط سلوكية منحرفة))(زهران،١٩٧٧،ص١١٥).

د. **أما هورناي Horney (١٩٨٨) فقد عرفتها**: ((هي محاولة دائمة من الفرد لكسب رضا الآخرين واستحسانهم))(صالح،١٩٨٨،ص٥٠).

هـ.**التعريف النظري للباحث**: ((هي أحدى الحاجات الأساسية التي يطمح الكائن البشري للحصول عليها وذلك من خلال بذل جهداً لكسب حب وعطف الآخرين إليه)).

و.**التعريف الإجرائي**: ((هي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الحاجة للحب المستخدم في البحث)).

رابعاً. فاقد الأب: (Lost Father)

أ .**اليتيم باللغة** : ((هو الانفراد ممن فقد أباه من الناس فهو يتيم ولا يقال لمن فقد أمه يتيم بل منقطع)) (الصاحب،١٩٧٩،ص٤٧٨-٤٧٩).

ب.**عرفه الزحيلي ١٩٨٤**: ((هو من مات أبوه قبل بلوغ الحُلم سواء كأن غنياً أو فقيراً ذكراً كان أم أنثى)) (الزحيلي،١٩٨٤،ص٨-٩).

ج.**عرفهُ العزيز١٩٨٤**: ((اليتيم:هو من مات أبوه من الناس دون سن الحُلم))(العزيز،١٩٨٤،ص١٤١).

د. **تعريف الباحث**: ((هو من فقد أبوه بسبب الموت ولم يبلغ سن الرُشد)).

خامساً.المرحلة المتوسطة: (Intermediate stage)

- **تعريف وزارة التربية** : ((هم الطلبة الذين اجتازوا المرحلة الابتدائية بنجاح والتحقوا بالمرحلة المتوسطة ذات الصفوف الثلاثة (الأول، والثاني ، والثالث) المتوسط سواء أكانت منفصلة أم مرحلة ضمن المدارس الثانوية))(وزارة التربية ،١٩٨٠-١٩٨١،ص١٠).

يتناول هذا الفصل الأطر النظرية لمتغيرات البحث (الإرشاد، انعكاسات اليتيم على شخصية الطفل، الحاجة للحب، النظريات)، كذلك يتضمن عرضاً لبعض الدراسات السابقة ومناقشاتها.

أولا : الإرشاد (Counseling)

أ- نبذة تأريخية عن الإرشاد:

الإرشاد بمعناه الواسع قديم قدم العلاقات الإنسانية، وقد تطور من خلال ماضيه إلى حاضر أكثر نمواً وأصبح الآن ملئ السمع والبصر، إنَّ تاريخ (الإرشاد الحديث) بكلَّ تطوراته، لا يتعدى ستة قرون، وقد عرف في هذا المجال عدد كبير من التربويين الذين شغلوا مراكز مختلفة وساعدوا في تطوير الإرشاد (صالح،١٩٨٥،ص٤٢-٤٣).

بدأ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد منذ عام (١٨٧٩) عندما نشأ أول مختبر لعلم النفس في ألمانيا، وفي عام (١٨٨٣) قام ستانلي هول بعمل دراسة خاصة للطفل، وعمل عيادة لتوجيه الطفل، وكانت الاتجاهات في البداية عامة تبلورت في ثلاثة اتجاهات أساسية هي :

- الاتجاه الأول : تيار التوجيه المهني .
- الاتجاه الثاني : تيار التوجيه التربوي في المدارس.
- الاتجاه الثالث : تيار القياس النفسي والعقلي، والاهتمام بالجوانب الوقائية والتحليلات العلمية للشخصية السوية (ألشريفي،١٩٩٨،ص١١).

وفي عام (١٩٠٥) أنشأ ألفريد بينيه اختبارا للذكاء، كما أهتم أيلي ويفر عام (١٩٠٦) بتدعيم الأنشطة التي تستهدف إرشاد التلاميذ وتوجيههم، وفي عام (١٩٠٨) أعطى باترسون أهمية للإرشاد المهني، وجعله ذا أهمية اجتماعية (الشيباني،١٩٧٣،ص٤٥).

وفي عام (١٩١٠) عقد المؤتمر القومي للإرشاد في بوسطن، و تم تأسيس عيادة للأطفال للفحص العقلي (المختار،١٩٩٨،ص١٨) وبدأ في عام (١٩١١) لأول مرة تدريس موضوعات الإرشاد المهني في جامعة(هارفارد)، وأسس في عام (١٩١٢) قسم خاص للإرشاد، وعلى أثر ذلك تكونت الجمعية الأمريكية القومية للتوجيه المهني(Vocational Guidance Association National) وبعد إن قامت الحرب العالمية الثانية، زادت الاضطرابات النفسية، مما أدى إلى استخدام الإرشاد الفردي والجماعي، وذلك لكثرة المصابين وقلة عدد المرشدين (المعروف،١٩٨٠،ص٧).

وفي بداية سبعينات القرن الماضي، استمرت المحاولات للوصول إلى تعريف أفضل للإرشاد، وتحديد دور أدق لدور المرشد، إلى أن تبلور التعريف النهائي للإرشاد، وعملت لجنة رابطة علم النفس الأمريكية عام (١٩٧٧) مع أخصائيين نفسانيين، وتخصصات متعددة، أكلينكي، إرشادي، صناعي، ومدرسي ونتيجة لذلك وافق مجلس الرابطة على معالم تقديم الخدمات النفسية عن طريق الأخصائيين النفسيين(سليمان،١٩٨٦،ص٢٦٨).

أما في العراق فقد كانت بداية الإرشاد مشروعات فردية أولية ومن الجدير بالذكر أن هذه التجربة ليست جديدة علينا فقد قامت مديرتنا بتشكيل لجنة الارشاد النفسي والاجتماعي ثم عدل اسمها الى لجنة الارشاد التربوي وطبق الإرشاد في بعض المدارس النموذجية، وفي عام(١٩٧٢) أكد نظام وزارة التربية على أهمية خدمات الإرشاد التربوي، والتوجيه المهني، كما أصدر مجلس التعليم العالي عام(١٩٧٦) توصيات، أشارت إلى ضرورة تخصيص مرشد لكل صف ولكل شعبةمن بين أعضاء الهيئة التدريسية وبصفات توصله لهذا الدور(الحمداني،١٩٨٩،ص٩٢-٩٦).

ب_مفهوم الإرشاد:

يُعدَّ الإرشاد عملية ذات توجه تربوي، يجرى في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين، يسعى المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة المسترشد باستخدام طرائق وأساليب ملائمة لحاجاته ومتفقة مع قدراته كي يتعلم أكثر بشأن ذاته ويعرفها على نحو أفضل، ويتعلم كيف يضع هذا الفهم موضع التنفيذ فيما يتعلق بأهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح أكثر وصولا إلى الغاية كي يصبح أكثر سعادة وأكثر إنتاجية (أبو عبأة،٢٠٠٠،ص٢٦).

وعرف التوجيه والإرشاد قديمًا ومورس من دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي، ولكَّنهُ تطور وأصبح علمًا، إلا أن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، ويقوم به متخصصون علميًا، وفنيًا، وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في المؤسسات الاجتماعية والتربوية في مجتمعنا بصورة عامة (الزيادي والخطيب،٢٠٠١،ص٢١).

ويساعد الإرشاد في بناء الشخصية التي تؤدي إلى حياة أفضل، وهو مساعدة الأفراد لعمل الخطط المستقبلية، لكي يؤدوا أدوارهم الاجتماعية في بيئاتهم (الحياني، ١٩٨٩، ص٤٦-٤٨).

أن العملية الإرشادية هي التي تساعد الناس على الوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة، كونها عملية أكساب ونمو للشخصية، واكتساب معلومات ذاتية يمكن أن تترجم الى مفهوم أفضل لدور الإنسان، وسلوك أكثر فاعلية (طاهر والجردي،١٩٨٦، ص٢١٦).

وللإرشاد التربوي أهمية كبرى في العملية التعليمية، أما دوره في مرحلة الدراسة الثانوية حيث يكون مؤثرا للشباب في أغناء المجتمع بكل ماهو جديد ومبدع،ومواكبة التطور العلمي،وهي أشد المطالب الحيوية في هذا العصر(الحياني،١٩٨٧، ص٣٠).أما الإرشاد في المرحلة المتوسطة، فيتمثل في :

١. **الإرشاد التربوي:** مساعدة الطالب على التكيف والتوافق والتغلب على مشكلاته المدرسية، واكتشاف قدراته وقابلياته العقلية، والاجتماعية والنفسية، ليعمل الطالب بشكلٍّ عفوي وتلقائي، بعيد عن الخوف والقلق.

٢. **الإرشاد المهني:** تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة عن مختلف الأقسام والكليات.

٣. **الإرشاد النفسي والشخصي:** يتضمن مساعدة الطالب على فهم نفسه، وفهم الآخرين، ويزيد من كفاءته ونضجه ومهارته الاجتماعية والشخصية (الإمام،١٩٧١، ص١٦٣-١٦٤).

ويهدف الإرشاد إلى مساعدة الفرد على التقدم في اتجاه النمو الكامل لجميع مظاهر الشخصية، وهذا مماثل للتربية، إذ يؤمن بفردية الفرد لوجود الرغبة في الاختبار الذاتي للعلاقة الإرشادية، فالإرشاد إذن علاقة (تفكيرية) تستخدم العقل لمواجهة مشكلات النمو الإنساني (باترسون،١٩٨١،ص٣٥).

فمفهوم الإرشاد بوصفه نوعًا من أنواع توظيف العلم،أو الحقائق الموضوعية او المعرفة لحل المشكلات الفرد يؤثر في طبيعة عملية الإرشاد ذاتها او في العلاقة الإرشادية او الأساليب المستخدمة هي الاستماع وفهم الذات ومساعدة المسترشد على مواجهة المشكلات الخارجية واتخاذ القرارات (باترسون،١٩٨١،ص٨٤)، إذ ان التغيرات الاجتماعية وما يصاحبها من معوقات ومشكلات نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وانعكاسية هذه المشكلات على الإفراد بما فيهم الأسوياء والمضطربين انفعاليا لتحقيق الصحة النفسية (الداهري،٢٠٠٥، ص٢٠٧).ولذلك فأن الفرد هو محور العملية الإرشادية، إذ أنها تقوم على دراسة هذا الفرد ومحيطة الاجتماعي، وتفاعله في ضوء الاسس والمبادئ الآتية :

١. **ثبات السلوك الانساني ومرونته:** السلوك الانساني في جملته مكتسب متعلم من خلال التنشئة الاجتماعية والتربوية والتعليم وابسط انواع السلوك الانساني (Reflective Behavior) وهو من اعقد انماط السلوك الاجتماعي (Social Behavior)، والسلوك الانعكاسي في معظمه وراثي لا أرادي وغير اجتماعي، اما السلوك الاجتماعي فأنه يتضمن علاقته بين أفراد الجماعة وبين الفرد والبيئة ويحتاج إلى تشغيل المراكز العقلية العليا بعكس السلوك الانعكاسي (الزيادي والخطيب،٢٠٠١،ص٣٠).

٢. **السلوك الانساني فردي جماعي:** اذ لا يمكن الفصل بينهما مهما بدأ السلوك فرديًا فأنَّ تأثير الجماعة يبدوا فيه بوضوح ومهما كان أجتماعياً فأن اثار شخصية فردية تبدو ايضاً وذلك لأنهُ في عملية الأرشاد والعلاج النفسي لا بد ان تدخل في الحساب شخصية الفرد ومعايير الجماعة والأدوار الاجتماعية وإتجاهات والقيم (زهران،١٩٨١،ص٥٦).

٣. **حق الفرد في التوجيه والارشاد:** إنَّ عملية التوجيه والأرشاد حق من حقوق كل فرد بحسب حاجته ، وهي حاجة مهمة لدى الانسان ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة، ومن واجب الدولة تسيير خدمات التوجيه والارشاد، وبناء على ذلك قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة الرعاية الاجتماعية بتقديم كافة السبل والأرشاد والتوجيه
والرعاية الاجتماعية الصادر عام ١٩٨٠ والمرقم (١٢٦) (وزارة العدل،١٩٨٠،ص١٠).

٤.**استعداد الفرد لتقبل التوجيه والارشاد:** عند وجود مشكلة ما فأنَّ الشخص يلجأ إلى الآخرين لطلب المساعدة والمشورة (الزيادي والخطيب،٢٠٠١،ص٣١).

٥.**الأعتراف بمقام الفرد وحقه في الاختيار وتقرير مصيره:** إذ أنَّ المرشد لا يقدم حلولاً او إقرارات او خططاً جاهزة ولكَّنهُ يساعد الفرد في إقتراح الحلول ورسم الخطط وإتخاذ القرارات بنفسه (جواد،١٩٩٣،ص٣٥).

٦.**إن العملية الارشادية لا تقتصر على عمر معين من الحياة:**فهي مستمرة ما دام الفرد ينمو.

٧.**وجود الفروق الفسيولوجية والجسمية والاجتماعية بين الذكور والاناث:**وينبغي مراعاة ذلك في العملية الارشادية،إذ يتطلب النمو النفسي السوي للفرد في كلَّ مرحلة من مراحل نموه عدة أشياء يجب ان يتعلمها الفرد لكي يصبح سعيداً وناجحاً في حياته،انها مطالب النمو التي تظهر في مرحلة متتابعة ومطالب النمو تصلح في توجيه العملية الأرشادية والتربوية(زهران،١٩٨١، ص٦٧).

ج- أهداف الإرشاد :

هناك العديد من الآراء حول تحديد أهداف الأرشاد وبصورة عامة والأرشاد النفسي بصورة خاصة، وفيما يأتي تحديد لهذه الأهداف:-

١. **تحقيق الذات:** إنَّ الهدف الأساس للتوجيه والأرشاد هي تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات لدى الفرد ومساعدته على تحقيق ذاته لكي يستطيع ان ينظر إلى نفسه نظرة قبول ورضا ويتم ذلك من تطابق مفهوم الذات الواقعي ومع مفهوم الذات المثالي (الشماع،١٩٩٧،ص٤٩).

٢. **تحقيق التوافق:** يعني التوافق وتناول السلوك والبيئة الطبيعية والأجتماعية بالتغير والتعديل حتىّ يتم التوازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن اشباع الفرد ومقابلة متطلبات البيئة (زهران،١٩٨١،ص٤٠-٤١).

أما أهم مجالات تحقيق التوافق فهي:

أ- تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية النظرية.

ب- تحقيق التوافق التربوي: ذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح المدرسي.

ت- تحقيق التوافق المهني: يتضمن الاختيار الانسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها، والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح .

ث- تحقيق التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الأخرين والألتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي .

ج- تحقيق الصحة النفسية: فأهم اهداف الارشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد، ويرتبط كهدف لحل مشكلاته بنفسه ويتضمن تعرف اسباب المشكلات وإعراضها وإزالة الأسباب والإعراض (الزيادي والخطيب،٢٠٠١،ص٣٥).

ح- تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرارات: وتتم من خلال تمكين الفرد من الوصول إلى قرارات تتصل بشخصيته ومستقبله وتدريبه على ممارسة المسؤولية(Shertzer&Stone,1966,p.24).

خ- تحسين العملية التربوية: إنَّ من أهم المؤسسات التي يعمل فيها الأرشاد النفسي هي المدرسة ، ومن أكبر مجالاته مجال التربية وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها ((إحترام التلميذ بوصفه فردًا في حدِ ذاته وعضواً في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع، وتحقيق الحرية والأمن والتجاوب)) بما يتيح له فرصة نمو شخصيته من جوانبها كافة ويسهل عملية التعليم (الزيادي والخطيب،٢٠٠٠،ص٢٣).

تستند طرق الإرشاد والعلاج النفسي على جانب كبير من الأسس والمبادئ التي توصلت إليها نظريات التعلم ونظريات الشخصية، فكل هذه النظريات تدرس السلوك وتفسره ، والمرشد النفسي يتعامل مع السلوك ويفسره ، وإن كان أكثر اهتمامه وتعامله مع السلوك الغير السوي، والمظهر السلوكي الذي يتعامل معه المرشد يقع داخل مجال الشخصية، في بعديها الفردي والاجتماعي بهدف تحقيق تغيير معين في السلوك(الرشيدي،٢٠٠٠،ص٣٦٦).

وبما أن المرشد لا يمكن أن ينجح في عمله عندما يستخدم أساليب الإرشاد وأدواته وأدارته لجلسة إرشادية ما لم يكن على اطلاع أو دراية بنظريات الإرشاد لتكون إطارا عاماً للتصور في العملية الإرشادية، فمهما يكن ذو خبرة ودراية في مشكلات الطلبة وتوجيهاتهم من دون فهم لنظريات الإرشاد فانه يقع في دائرة ربما لا يخرج منها (الشاوي،١٩٩٢،ص٣). فالقائم بالعملية الإرشادية يجب أن يعمل في ضوء تصور نظري مستمد من مفاهيم نظرية إرشادية معينة تكون بمثابة الإطار الذي يعمل خلاله (عفيفي،١٩٩١،ص٢٠).

ويرى اغلب المشتغلون في دراسة تفسير السلوك الإنساني إننا قد لا نجد نظرية واحدة تحيط بجوانب الشخصية الإنسانية مفسرة السلوك الإنساني تفسيراً كاملًا (الجنابي،١٩٩٨،ص٣٥) . ولذلك يمكن للمرشد أن يتخذ نظرية واحدة يعمل في ضوئها، وقد يتخذ عدد من النظريات وبالتالي اكثر من أسلوب إرشادي في الوقت ذاته باعتبار انه لا توجد نظرية شاملة متكاملة تفسر الظواهر النفسية والسلوك البشري بشكل قاطع ومتكامل (زهران،١٩٨٠،ص٨٠).

د- نظريات الإرشاد:

١- نظرية الذات (Self Theory):

نظرية الذات لكارل روجرز (Carl – Rogers) الذي ولد سنة ١٩٠٢م من أكثر النظريات شمولًا، وذلك لارتباطها بطريقة الإرشاد المتمركز حول العميل أو الإرشاد غير المباشر ويتضمن الإرشاد دراسة الذات، ومفهوم الذات هو جوهر الشخصية ووظيفته وظيفة دفاعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة الذي يوجد في وسطه الفرد، لذا فانه ينظم ويحدد السلوك، وينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، وبالرغم من أنه ثابت إلى حد كبير، إلا انه لا يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة (زهران، ١٩٨٠،ص٨١-٨٢) .

ويرى روجرز أن الإنسان لديه الإمكانية لتحقيق أهدافه إذا تحققت له ظروف بيئية مناسبة، فقط يحتاج إلى شخص يتمكن من فهم النفس البشرية يعينه على استثمار قدراته، ويرى روجرز أن الشخص الذي يعرف نفسه جيداً هو الشخص الأقدر على حسن التصرف مع نفسه، فهو يركز على الشخص ذاته وليس على مشكلته ، وهو يضع ثقلا كبيرا على بناء علاقة إرشادية مع المسترشد فهي تمثل بيئة آمنة للمسترشد بحيث تسمح له بحرية باختيار أفكاره ومشاعره دون ضغوط خارجية، وتتمثل أهمية دور المرشد هنا في تمثيله خبرة جديدة للمسترشد فينصت إليه باهتمام بالغ ليساعده في اكتشاف نفسه (الرشيدي والسهيل،٢٠٠٠،ص٤٣٦-٤٣٨). والخبرات التي تتفق مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر، أما الخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهوم الذات والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد، وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو فسوف تؤدي إلى إحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق(عفيفي،١٩٩١،ص٢١).

فدور المرشد الفعال هنا هو الدور الذي يكون فيه المرشد قادرا على مساعدة المسترشد لتغيير أو تعديل مفهومه لذاته، ليكون أكثر نضجاً وان يكون قادرا على إعادة نشاطه في تحقيق ذاته بعد أن يزيل العقبات التي تقف في طريقه (البجاري،١٩٩٩،ص١٧).

٢- نظرية المجال (الجشطلت):

ظهر أول تأثير لنظرية في الطبيعة على علم النفس الجشطلت على يد(فريدريك وبيرلس) (١٨٩٣-١٩٧٠) (friedrich salomon perls1893-1970)، والفكرة الأساسية فيه أن إدراك موضوع ما يحدده المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه، وان الكل ليس مجرد مجموع الأجزاء والجزء يتحدد بطبيعة الكل ، وان الأجزاء تتكامل في وحدات كلية ، فهم ينكرون على السلوكيين تحليل السلوك إلى ابسط مكوناته (المثير والاستجابة) (زهران،١٩٨٠،ص٩٦). ويرتبط اسم المجال بكيرت ليفين، وتقوم نظرية المجال على فكرة النظرة التكاملية بين أجزاء الشخصية، وتدعو إلى إزالة الاضطراب والصراع لدى المسترشد بإحلال الهدوء والاندماج والإحساس بالواقع العقلي، ومعايشته، والتركيز على الحاضر والمستقبل ولا تهتم بالماضي، وتنتمي هذه النظرية إلى علم النفس الإنساني النزعة (دافيدوف،١٩٨٨،ص٧١٣). وتؤكد النظرية على أن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك، ونتيجة لقوى دينامية محركة يبدأ التحليل بالموقف ككل، ومن الموقف الكلي تتمايز الأجزاء المكونة، ويؤكد ليفين على أهمية قوى المجال الدينامية التي تسهم في تحديد السلوك، ومن أهم تطبيقاتها في الإرشاد انه عند الاستقصاء عن أسباب المشكلات النفسية يوجه الاهتمام إلى أمور هامة مثل الشخصية وخصائصها المرتبطة بالاضطرابات ومسبباتها وخصائص حيز الحياة للمسترشد وقت حدوث الاضطراب وأسبابه (عفيفي،١٩٩١،ص٢٣).

٣- نظرية التحليل النفسي:

تعدّ نظرية التحليل النفسي لفرويد(Freud١٨٥٦-١٩٣٩) نظرية ومنهج في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية وتتسم بالدينامية لاحتوائها كل نواحي الحياة العقلية(الشعورية واللا شعورية) (البجاري،١٩٩٩،ص١٦). وتستند هذه النظرية على ثلاث مسلمات عن الطبيعة الإنسانية، وهي أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات اثر كبير في مراحل حياته اللاحقة، وثانيا هناك حاجة لدى كل فرد لإشباع مطالبه الجسدية وثالثا سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية (وسيج،١٩٩٦،ص١٦). ويرى فرويد أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا حتى تسير الحياة سيرا سويا، ولذا تحاول ألانا حل الصراع بين ألهو والانا والانا الأعلى، فإذا نجحت كان الشخص سويا وإذا أخفقت ظهرت أمراض العصاب، وقد ركز فرويد على الغريزة الجنسية كأساس للسلوك، وأهمل النواحي الاجتماعية في تحديد السلوك، وهذه النظرية تفيد في عملية الإرشاد لاهتمامها بالعلاقة الإرشادية الدينامية بين المسترشد والمرشد(عفيفي،١٩٩١،ص٢٤).ويرى فرويد أيضا أن عودة الخبرات المكبوتة، عن طريق التثبيت لإحدى مراحل النمو الجنسي يؤدي إلى أحداث أثر كبيرًاْ في تكوين الأمراض النفسية، فإذا ما صادف الفرد ما يعوق نموه الجنسي في مرحلة عمريه معينة كان ذلك مدعاة له إلى النكوص والتثبيت على مرحلة ما من مراحل النمو السابقة، ومن ثم إلى اضطراب في صحته النفسية وسوء التوافق (الشرقاوي،١٩٨٣، ص٩٠-٩١). كما أن فرويد يعتقد أيضا أن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى تحقيق التوافق والصحة النفسية إلا جزئيا، وذلك لأنه في صراع دائم بين محتويات ألهو ومطالب الواقع وقد عارض آدلر هذه النظرة لفرويد والتي اسماها تشاؤمية ورأى أن الإنسان يستطيع التغلب على شعوره بالنقص وتحقيق التوافق عن طريق الميل الجماعي والعيش مع الآخرين والتنشئة الاجتماعية الصحيحة ووضع أهداف محددة مع العمل على تحقيقها بما يسهم في تكوين شخصية متماسكة قادرة على اجتياز العقبات (سعيد،٢٠٠٣،ص٣٠-٣١).

٤- النظرية السلوكية لفردريك هـ. كانفر(Frederic H. kanfer):

وتسمى أيضا بنظرية المثير والاستجابة، وقد أوضح باترسون الإرشاد السلوكي في أربعة بنود على النحو الآتي :

١. السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم فهو قابل للتغيير .

٢. التغييرات المحددة في البيئة المحيطة بالفرد ، تكون عاملا مساعداً في تبديل سلوك محدد.

٣. أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغييرات التي تطرأ على سلوكه خارج نطاق الجلسات الإرشادية .

٤. صياغة أساليب إرشادية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته (أبو عيطة،١٩٩٧،ص١٥٥).

أن مهمة السلوكيين الرئيسية من وجهة نظرهم هي مساعدة الأفراد على تعلم أساليب سلوكية جديدة اكثر تكيفا ، وان المرشد ليس إلا خبيرا في مسائل التعلم، وهذا الاعتقاد ناتج عن الثقة الشديدة في قوانين التعلم التي أثبتت جدارتها من خلال البحث العلمي (دافيدوف،١٩٨٨،ص٧١٠).

ويدور عمل المرشد السلوكي في مجال تربية الإنسان والاعتناء بتنميته ونضجه نفسيا وجسميا، ومن الواجب مساعدة كل فرد لتوجيه نفسه من اجل أن يفهمها كشخصية مميزة (وسيج،١٩٩٦،ص١٩).

وتستند النظرية السلوكية بشكل عام إلى مجموعة من المفاهيم والمسلمات الأساسية أهمها :

١. معظم سلوك الإنسان متعلم.

٢. الشخصية تنظيمات سلوكية متعلمة وثابتة نسبيا ويتمايز من خلالها الأفراد.

٣. لكل سلوك (استجابة) مثير ما.

٤. الدافعية هي الطاقة المحركة لسلوك الفرد ، ولا تعمل بدون دافع.

٥. التعزيز هو الإثابة التي من شأنها زيادة تتابع وتكرار حدوث السلوك وتثبيته.

٦. الانطفاء هو كف السلوك من خلال عدم الممارسة أو العقاب، والسلوك الذي له اثر محبط يميل إلى الانطفاء.

٧. العادة : تكرار ممارسة التعلم، ويمثل الرابطة الوثيقة ما بين المثير والاستجابة.

٨. التعميم : سحب الاستجابة إلى مواقف أخرى مشابهة، أو سحب الخبرات من خلال مواقف معينة إلى مواقف تالية مشابهة.

٩. التعلم ، محو التعلم ، إعادة التعلم : تغيرات في السلوك نتيجة الخبرة والممارسة(عفيفي،١٩٩١،ص٢٢).

فالمرشد السلوكي يركز على تعديل السلوك الحالي وعلاقته بالبيئة، وعليه أن يحدد وبدقة السلوك المطلوب تغييره، وعلى المرشد السلوكي أن يزود المسترشد ببعض المعلومات الشخصية المتعلقة بالعناصر البيئية المحيطة بسلوكه، وصولا إلى إحداث تغيير في إدراكه لذاته فيجعل المسترشد اكثر كفاءة على حل مشكلاته،فيخلق لديه الدافعية لمزيد من التغيير الإيجابي لسلوكه (الرشيدي والسهل،٢٠٠٠،ص٤٩٣).

٥. نظرية الإرشاد العقلاني الإنفعالي Ration – Emotive-Behavioral Theory(REBT)

يعد ألبرت أليس صاحب هذه النظرية وهو عالم نفس أكلينكي أهتم بالتوجيه والإرشاد المدرسي والإرشاد الأسري، إذ أن هذه النظرية ترى أن الناس ينقسمون على قسمين، واقعيين وغير واقعيين، وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم في النهاية عرضة للمشاعر السلبية بسبب تفكيرهم اللاواقعي وحالتهم الإنفعالية، والتي يمكن تغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه (عدس وتوق ، ١٩٨٤،ص١١٠)

وقد عبر أليس عن الشخصية بثلاثة رموز هي (A ,B , C) إذ أن (A) تعني الخبرة أو الحدث أو النشاط و(B) الأفكار والمعتقدات، و (C) النتيجة .

ولذا فإن الأحداث(A)تسبب ظاهريا الإنفعالات، (C)والحقيقة إن بينها أفكارا و معتقدات هي (B) وقد تكون المسؤولة عن الإنفعالات(C) بمعنى أن الأحداث (A) هي ليست السبب في الإنفعالات (C)، بل أن (B) هي السبب(العزة،٢٠٠٠،ص١٨٨-١٨٩)

والارشاد عند اليس هو العلاج غير المعقول بالمعقول بإستخدام العمليات العقلية، فالإنسان كائن عاقل قادر على تجنب الإضطراب الإنفعالي والتخلص من الشعور بالتعاسة بتعلم التفكير العقلي المنطقي (الشناوي، ٢٠٠٠،ص١٠٩)

وقد حدد أليس عددا من الأساليب الإرشادية، هي :

١.التنفيذ أو الإقناع، أو التعليم.

٢.الواجبات البيتية.

٣.التقليد ولعب الدور.

٤.الضبط الإجرائي، والضبط الوجداني.

٥.التدريب على إستخدام المهارات .

٦.التغذية الراجعة (العزة، ٢٠٠٠، ص١٩٨-١٩٩)

ودور المرشد وفقا لنظرية الإرشاد العقلاني ـ الإنفعالي تتلخص بما يأتي :

١.جعل المسترشد واعيا لأفكاره غير المنطقية وتفكيره الداخلي.

٢.تغيير تفكير المسترشد الداخلي الغير منطقي وتعليمه كيف يتحدى ويهاجم ويعيد ويستبدل كلماته الداخلية لكي يصبح تفكيره أكثر منطقية .

٣.يناقش المرشد المسترشد في الأفكار المنطقية بشكل عام، وفلسفته في الحياة ، ولا يقتصر المرشد على الأفكار الخاطئة التي يتنبأ بها المسترشد بل يتجاوزها الى الأفكار غير منطقية العامة، وذلك ليتجنب المسترشد الوقوع فريسة لها (الشناوي، ٢٠٠٠، ص١٠٩-١١٠).

وقد أظهرت الوجودية عناية كبيرةً بدراسة انفعالات ومشاعر الموجود البشري، إذ (إن دراسة الانفعالات هي الطريق الذي نصل بواسطته إلى حقيقة الفرد) كما أن (الوجودية ليست فلسفه الانفعالات وإنما تعترف بأن للانفعالات أو المشاعر مكانه في النسيج الكلي للوجود البشري) (ماكوري ١٩٨٢ ص ٢٦).

ويذكر فرانكل في كتابه (بحث الإنسان عن المعنى) كيف استطاع أن يحافظ على توازنه الانفعالي وأن يعالج نفسه عندما كان يتلقى أنواعًاْ من الرعب والمعاناة الشديدة في داخل السجن الذي أسماه (معسكر الموت) ويذكر أنه تجاوز تلك الظروف من خلال شعوره بالمسؤولية عن حياته (صالح،١٩٨٧،ص٢٢٧).

إن العلاج أو الإرشاد الوجودي هو عملية العناية بالاتجاهات والمشاعر والانفعالات للمسترشد كون الإنسان أكثر من عقل، لذا فإن الوجوديين يركزون اهتمامهم على العلاقة الإرشادية التي تربط المسترشد بالمرشد أكثر من اهتمامهم بالتكنيكات الإرشادية أو العلاجية، كما أن الوجوديين جميعا يشتركون في الاعتقاد بأنه من المستحيل التفكير في الذات والعالم

كشيئين منفصلين، وأن مصطلح (الاهتمام) و(المشاركة) للآخر تعبر عن ذلك الاعتقاد باعتبار أن الإنسان يعيش ثلاث عوالم هي العالم البيولوجي من دون وعي ذاتي ، وعالم العلاقات المتبادلة (الحب) مع الآخرين وعالم الكينونة أو الوجود في ذاته، كما أن المشكلات المطروحة أمام علم النفس في العصر الحديث يمكن أجمالها بشعور الإنسان (بالاغتراب) عن العالم والآخرين، ولهذا فإن العلاج الوجودي لم يعد يستقبل أعراضا من تلك الأنواع التي أستقبلها التحليل النفسي أو السلوكية وغيرها بل أن أغلب الأعراض هي الشكوى من الوحدة والعزلة وعدم توفر الحب، أو عدم توفر شعور الفرد بقيمته الذاتية وارتباطه العاطفي مع الآخر، حتى أصبح كمن لا بيت له أو كالغريب عن هذا العالم، ولو تفحصنا مفاهيم العلاج الوجودي نجد أن مفهوم العصاب الوجودي كما أطلق عليه لينبيرج Ellenberger ينظر إلى الاضطرابات الانفعالية كنتيجة للعجز عن رؤية معنى للحياة أكثر من أنها دوافع مكبوتة أو لضغوط الحياة، ذلك المعنى الذي أصبح هدفا نهائيا لمساعي الإنسان والمتمثل بالحب على حد قول فرانكل (أن الحب هو أقصى وأسمى هدف للكائنات الإنسانية، وأن خلاص الإنسان إنما يكون من خلال الحب وفي أن يُحب) والمعالج الوجودي يحاول أن يدخل إلى عالم المسترشد ومشاركته مشاعره وأحاسيسه انطلاقا من الأيمان بوجوب فهم المسترشد الناضج هو الذي يستطيع أن يحقق التواصل من خلال قدرته على بناء علاقة عميقة قائمه على الحب مع الآخر وكما يقول فرانكل (المريض (المسترشد) ليس موضوعا، ولكنه شريك وجودي والعلاقة بين (المعالج والمريض) هي علاقة تلاقي أو تقابل (كوننا معاً) أحدنا مع الآخر في حاضر حقيقي (باترسون،١٩٩٠،ص٤٤٥-٤٤٨).

ويشير سدني إلى أن الحب يؤكد حقيقة التزام الفرد بمصلحة الآخر الناتج عن التعاطف والشعور بما يشعر به من أساسيات العملية الإرشادية الناجحة الهادفة إلى فهم مشكلات المسترشد وما يدور في داخله بغية الوصول إلى وضع الحلول المناسبة، وكما يشير زيعور إلى أن علم النفس يؤكد حقيقة مهمة هي الإنسان يوجد مع الآخر ولا يعرف نفسه إلا من خلاله، ومن هنا فأن المرشد يجب أن يكون مع المسترشد كمرآة عاكسة تعكس للمسترشد حقيقته وماهيته(المسعودي،٢٠٠٢،ص١٤١).

ويؤكد العلاج الوجودي أو علاج اللوجو على أهمية العلاقة بين المسترشد والمرشد باعتبارها أهم مظهر من مظاهر العملية العلاجية الإرشادية، وتتطلب العلاقة وجود ترابطا إنسانيا، والمرشد ليس معلما ولا واعظا بل يجب أن يوفر الحوار والتساؤل الروحي أو الوجودي وليس من الضروري على أية حال الدخول في جدل معقد مع المسترشد، ويجب أن يتجنب المرشد فرض فلسفته على المسترشد بل يجب على المسترشد أن يتحمل مسؤوليته عن نفسه ودور المرشد هو أن يجعل المسترشد يخبر هذه المسؤولية، (والعصابيون قد يخافون توترات الحب غير السعيد بدون مقابل وبالتالي يتجنبون فرص الوقوع في الحب، ومثل هؤلاء الأشخاص يحتاجون إلى أعاده تعليمهم لكي يصبحوا أكثر تهيؤا واستقبالا للحب وانتظارا لحب سعيد وحيد يمكن أن يعقب تسع مرات من الحب غير السعيد) والنضج الجنسي يتعرض لثلاثة أنواع من الاضطراب فالنوع الأول يسميه فرانكل (المغتاظ أو المستاء) الذي يحدث نتيجة فشل الفرد في الحب فقد يعتقد أنه لا يوجد شخص يحترمه ويرغب في الممارسة الجنسية معه ولهذا قد ينغمس في الجنس دون الشعور بانفعال الحب، أما النوع الثاني فهو (المستسلم) وهو النوع الذي يرى فيه الفرد أن الحب هو عملية خداع أو وهما ولهذا نرى أنه يبقى في مستوى الاتجاه الشهواني، أما النوع الثالث (دون جوان) وهو النوع الذي يجعل الفرد ينأى بنفسه عن الآخر ويحاول إفراغ غريزته الجنسية من خلال عملية الاستمناء، كما أن (صرف التفكير) الذي هو أحد تكنيكات العلاج الوجودي أو الروحي (اللوجو) يعد طريقه علاجية تفيد بصفة خاصة حالات العجز الجنسي في عدم قدرة الرجل أو المرأة في الوصول إلى الذروة الجنسية، حيث أن الانتباه والاهتمام الزائد والإفراط بالتفكير يؤدي إلى كبت الأداء وعلاج ذلك يتم عن طريق التركيز على الشريك وإزالة الإلحاح من أجل النجاح في الوصول إلى الغاية (باترسون،١٩٩٠،ص٤٨٤-٤٨٩).ويركز العلاج أو الإرشاد الوجودي على القصد الحر الذي يجعل الموجود البشري قادراً على اختيار الشخص المناسب وأن يقيم معه علاقة حب كما أن الحب وسيلة لتخفيف ألم الانعزال من خلال العيش مع الآخرين بعلاقة أصيلة، (may and yolom, 1989,P.376-379).

ويحاول المرشد الوجودي توجيه المرضى بشكل ضمني مثال على ذلك:

* يتعلم المسترشد كيف ينظر الآخرون لسلوكه من خلال التغذية الراجعة.

* يتعلم المسترشد كيف يتأثر سلوكه بالآخرين.

* كما إن المرشد يخبر المسترشد بأن يعمل من أجل تسهيل معاناته كونه في وضع يحتاج مساعدة الآخرين(Lebon, 2001, P. 1-11).

ويرى الباحث أن العلاج والإرشاد الوجودي يقوم على فهم المسترشد فهما عميقا ومشاركته مشاركة فعاله والاهتمام بمشاعره وانفعالاته، وكل ذلك يتم من خلال إقامة علاقة قائمه على الحب يتحقق من خلالها شعور المسترشد بمسؤوليته اتجاه الآخر والوجود بكامله، كما يتطلب من المرشد أن يكون مرآة عاكسة توفر للمسترشد فهما لنفسه حتى يستطيع أن يحدد ماله وما عليه ساعيا إلى تحقيق المعنى لوجوده القائم على الحب كأحد مفرداته.

ومن خلال أستعراض النظريات الإرشادية فإن الباحث يتبنى نظرية فرانكل للعلاج بالمعنى الروحي، كإطار نظري لبحثه وذلك للأسباب الآتية :

١. لإحداث تغير إيجابي في سلوك الطلاب من خلال أسلوب النمطية.

٢. إستخدام أساليب التعزيز لمساعدة المسترشد في إكتساب عادات جديدة.

٦. نظرية فرانكل (العلاج بالمعنى الروحي):

طور فكتور فرانكل (١٩٠٥-١٩٩٧) أسلوب العلاج بالمعنى Logotherapy والتحليل الوجودي Existential Analysis خلال النصف الثاني من القرن العشرين على أساس دمجه المبدع لثلاثة عناصر هي: تأهيله في الطب النفسي، وتبنيه للفلسفة الوجودية، وخبرته سجيناً في المعتقلات النازية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ويعرف أسلوبه بمدرسة فينا الثالثة في العلاج النفسي تفريداً له عن مدرستي التحليل النفسي (فرويد) وعلم النفس الفردي (أدلر).إن الهدف الأساسي للعلاج بالمعنى هو تيسير الإجابة عن تساؤلات الإنسان، عن معنى حياته وتمكينه من العيش بشعور عال من المعنى وبشعور عالٍ بالمسؤولية فيما له علاقة بوقائع حياته وعلاقاته المختلفة. (فرانكل ١٩٨٢ ص١٣٨).

ويعدّ الإرشاد بالمعنى أحد الاتجاهات الحديثة في الإرشاد والعلاج النفسي والذي يستند إلى مبادئ وفنيات الفلسفة الظاهراتية أو التوجه الفينومينولوجيphenomenology والاتجاه الإنساني في علم النفس؛ أي أنه توجه إنساني يهدف إلى فهم معنى الوجود الإنساني وحقيقته،

وتعميق الوعي به، وتأصيل الشعور بالحرية والمسؤولية، واستثارة إرادة المعنى والتي تجعل للحياة، والعمل، والحب، والمعاناة، وحتى الموت معنى أصيلاً يساعد الفرد على تجاوز ذاته، والتحرك في الحياة بإيجابية، والتوجه نحو المستقبل بنظرة متفائلة مستفيداً من الإمكانات المحققة في الماضي لتشكيل الحاضر، ورسم صورة واضحة للمستقبل وذلك في ضوء الأسس النظرية والأساليب الفنية التي قدمها فيكتور فرانكل (Frankl) في مؤلفاته عن الإرشاد والعلاج بالمعنى، ويقوم الإرشاد بالمعنى على فكرة مساعدة الفرد على اكتشاف معاني حياته، وتحديد أهدافه، وذلك من خلال تنمية إرادته ودافعيته للبحث عن قيمة وجوده الشخصي، وفهم مغزى ومعنى وجوده من أجل تحقيق جودة حياته النفسية.

الأسس التي يقوم عليها العلاج بالمعنى الروحي:

يقوم العلاج بالمعنى على ثلاثة أسس كما يرى (Frankl,1967) وهي:

١. **حرية الإرادة:** لا تعني حرية الإنسان أن يتحرر من الظروف، ولكن قد يقع الإنسان في ظروف ومواقف ويبقى الخيار أمامه لأن يختار إما أن يكون حرا ويختار أو يكون مقيدا ويخضع لهذه الظروف، فحرية الإنسان تعلو فوق الحتمية النفسية إلى وجود الإنسان.

٢. **إرادة المعنى:** تعدّ إرادة المعنى من الدوافع الأولية التي تخلق المعنى في حياة الفرد فالإنسان يملك أهدافا كثيرة ولكن بإرادة المعنى يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف.

٣.**معنى الحياة:** ويؤكد فرانكل على أننا نتحدث عن العلاج بالمعنى فنحن نصف معنى الحياة فقد يملك الإنسان أهدافا كثيرة ذات معنى ولكنه لا يسعى إلى تحقيقها ومن هنا فإن حياته تصبح بلا معنى (فرانكل،١٩٨٢،ص١٤٢).

وعدَ فرانكل (معنى الحياة) بمثابة عملية اكتشاف للعالم بوصفه عالما ذا معنىً إذ لايمكن افتراض وجود المعاني وكأنها عملية خلق ذاتية بل إن مهمة الإنسان تكمن في البحث عن المعاني واكتشافها، وهذه المهمة تتحقق من خلال ثلاثة طرائق مختلفة هي:

١ . القيم الإبداعية Creative Values: من خلال ما يمنحه الفرد للعالم من منجزات إبداعية ذات فائدة وقيمة في مختلف المجالات.

٢ . قيم الخبرة Experiential Values: من خلال ما يحصلّه الفرد من خبرات ايجابية في مجال تذوق الجمال والإيثار والعلاقات الإنسانية.

٣. القيم الموقفية Attitudinal Values: من خلال مواجهة الفرد لمأزقه الوجودي وتأقلمه مع الظروف السلبية والخبرات الصعبة التي لا يمكن تفاديها مثل الأمراض المزمنة والاحتضار والكوارث الطبيعية. (Frankl 1969 p.113).

فنيات العلاج بالمعنى الروحي:

١. فنية منهج القصة الرمزية (Parable method): تعدّ هذه الفنية وسيلة مفيدة مع بعض الأفراد أذ يروى المرشد قصة توضح معنى معيناً قد يصعب التعبير عنه بشكل مباشر، وعلى سبيل المثال يروى " فرانكل " قصة توضح معنى ارتباط الحياة الإنسانية بالمعاناة وهى قصة "حبوب الخردل" فلقد ولدت الهندية "جوت" طفلاً ولكنه مرض ومات، فشعرت بالأسى، وحملت جثمانه من مكان لآخر بحثاً عن دواء، فاستهزأ الناس بها، ولكنها لجأت إلى أحد الحكماء والذي أخبرها أن الدواء الوحيد هو أن تحضر حفنة من حبوب الخردل من أول منزل بالمدينة لا يكون أحد من أهله قد مرض أو عانى أو مات، فجابت المدينة من بيت إلى بيت، ولكنها لم تنجح أبداً في العثور على منزل لم يعانِ فيه أحد أو يموت، فأدركت أن ابنها لم يكن الوحيد الذي مرض ومات، وأنها لم تكن الوحيدة التي عانت، الكثير من المعاناة التي كانت كقانون سائد بين البشر (فرانكل،١٩٨٢،ص١٤٣).

٢. المقصد المتناقض ظاهرياً (Paradoxical intention): تعني هذه الفنية تشجيع المسترشد على أن يفعل أو يرغب في حدوث الأشياء التي يخافها بالذات أو التي لا يريد حدوثها ،وعندما يفعل المسترشد ذلك فانه يؤدي إلى توقف الشعور أو الفعل الذي يخاف المسترشد حدوثه، وتعمل هذه الفنية على علاج القلق التوقعي الذي ينشأ نتيجة الخوف من

تكرار الفعل غير المرغوب ويؤدي القلق ذاته إلى حدوث ذلك الفعل غير المرغوب بحيث يتحول الأمر إلى دائرة مغلفة، واستخدم الباحث هذه الفنية في مساعدة أفراد العينة في إثبات سلوكهم ألتوكيدي والتعبير عن آرائهم سواء كانت متفقة أو مختلفة عن الآخرين ايجابية أو سلبية دون خجل أو تردد أو خوف إلى جانب تبصرهم بان المشاعر والاتجاهات الايجابية في الحياة تنعكس دائما على تكرار حدوث الانفعالات السارة ومشاعر البهجة والتفاؤل في الحياة .

٣. إعادة البناء الموقفي (Situational reconstruction): أعدت هذه الفنية والتي تهدف إلى مساعدة المسترشد على السيطرة عل المواقف والمشكلات والضغوط المستقبلية التي

يشعر بها، وفيها يطلب من المسترشد أن يتخيل ثلاثة مواقف كان من الممكن أن تأتي أسوأ من الموقف الحالي الذي يمر به، وعندما ينجح في ذلك يطلب منه تخيل ثلاث حالات اقل سوءا من الموقف الذي يمر به، وبعد أن يقوم المسترشد بذلك يكون لديه القدرة على إعادة بناء الموقف ، كما يساعده التخيل على إعادة تقييم أحداث حياته، ويستخدم الباحث هذه الفنية في مساعدة أفراد العينة في التحقق من إحساسهم بالقلق المستقبلي والتشاؤم الأمر الذي يجعلهم اقل نشاطاً وقدره على الاستذكار، بان تساعدهم على تخيل ما الذي يكون عليه مستقبلهم على أسوأ حال يتوقعونه ثم ما الذي اقل سوءا من ذلك على أن يتوصلوا إلى أن واقعهم يمكن التحكم فيه لإعادة مستقبل أفضل(عبد الحليم،٢٠٠٣،ص٥٢-٥٥).

٤. **تحسين الذات التعويضي Compensatory self-improvement))**: يقصد بها توجيه وإرشاد الفرد إلى الإمكانيات المتاحة وغير المستغلة لديه، فالفرد لديه قدرات وطاقات كامنة عليه أن يستفيد منها مما يمنحه معنى ايجابي لحياته، وذلك من خلال التقييم الموضوعي للذات والتركيز على تنمية وتطوير جوانب القوه والتخلص من أو تحسين جوانب الضعف واستغلال وقت الفراغ في نشاط مفيد، وتستخدم هذه الفنية في مساعدة أفراد العينة في الاعتماد على طاقاتهم وإمكانياتهم في تحقيق مطالبهم وإشباع حاجاتهم الأساسية دون الاعتماد على الآخرين من اجل الشعور بالمعنى في حياتهم والإحساس بجودتها.

٥. **تعديل الاتجاهات Modification of attitudes))**: ابتكر (Lukas,1984) هذه الفنية بناء على الاعتقاد بأن الفرد يمكنه التغلب على مشكلاته من خلال الاتجاه الذي يتخذه نحو تلك المشكلات، وتهدف هذه الفنية إلى إحداث تغيير إيجابي في اتجاه العميل نحو نفسه وظروفه، مما يساعده على أن يتغلب على بعض مشكلاته، وعلى أن يتقبل ويتعايش مؤقتاً مع ما لا يستطيع حله من مشكلات.

٦. **المسرحيات الفنية القائمة على المعنى (اللوجودراما)(Logo drama)**: تقوم هذه الفنية على أساس تخيل الماضي من الحياة بهدف تعزيز الإحساس بالمسؤولية نحو الوجود الشخصي والإفادة من هذا التخيل في الربط بين الماضي والحاضر من الحياة بهدف إنجاح المستقبل، وتستخدم هذه الفنية في مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية في اكتشاف المعنى والهدف في حياتهم من خلال تخيل أنفسهم في مكانة اجتماعية عالية ومتميزة ولديهم القدرة على المشاركة

الاجتماعية الفعالة وشعورهم بالمسئولية الاجتماعية إلى جانب حصولهم على المساندة الاجتماعية من الأفراد المحيطين بهم (فرانكل،١٩٨٢،ص١٥٤).

٧. **إيقاف الإمعان الفكري (Dereliction)**: تقوم هذه الفنية على فكرة أن التلقائية والنشاط السوي يتعرضان للإعاقة إذا جعل الإنسان منها هدفاً مفرطاً للعناية، وتستخدم في الحالات التي تقترن فيها الأعراض العصابية بالملاحظة القهرية للذات أو ما يسمى في الإرشاد بالمعني بظاهرة الإمعان الفكري المفرط Hyper-reflection والقصد المفرطHyper-intention، وتعتمد هذه الفنية على قدرة الإنسان على تجاوز ذاته، وتهدف إلى كسر الحلقة المفرغة بالحيلولة بين الفرد وانتباهه المفرط لنفسه إذ يتجاهل الفرد عصابه، ويركز انتباهه بعيداً عن ذاته، ويحدث ذلك من خلال اكتساب توجه جديد نحو معنى متميز لحياته (الضبع،٢٠٠٦،ص١١٦).

٨. الحوار السقراطي (The Socratic dialogue): تقوم هذه الفنية مع المسترشد من أجل استثارة المعنى عنده، وذلك بتوجيه أسئلة تستحث تفكير ووجدان المشاركات في البرنامج في إطار حوار تساؤلي، وتستخدم هذه الفنية في تقويم المعتقدات الدينية، والخلقية، والاجتماعية لديهم وزيادة إحساسهم بالحياة، وبتوجيه أسئلة مرتبطة بذلك مثل: إلى أي مدى تشعر باليقين في الله ؟ هل تشعر بأن لديك ما تعيش من أجله؟(الصاوي،٢٠٠٩،ص١٠٧).

البرنامج الإرشادي:

مفهوم البرنامج الإرشادي:

إنَّ البرنامج الإرشاديCounseling Programs وسيلة مهمة تعكس التطور الملموس في ميدان الإرشاد النفسي ، وذلك بما يتضمنه من أسس يرتكز عليها، وأهداف يسعى إلى تحقيقها ومصادر يبنى عليها، هذا ما زاد من قدرته في تقديم العمل الإرشادي على وفق منظومة متكاملة وعمل مؤسس يدعم الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي (العتابي،٢٠١٢،ص٧).

ويُعدّ البرنامج الإرشادي مزيجًا من الأهداف الخاصة والإجراءات الإرشادية الموجهة لتحقيق هذه الأهداف والتصميم البحثي الملائم ومحتوى البرنامج الإرشادي والإجراءات التنظيمية وتنفيذ البرنامج الإرشادي وتقويمه، والتنسيق بين كل ما سبق، فيُنظر إلى البرنامج الإرشادي على أَنَّه مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات معينة تحاول تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يواجهها في حياته أو التوافق معها، ويُعدّ هذا التعريف من أكثر التعريفات قبولاً في مجال الإرشاد النفسي؛ نظرًا لشموله على أهداف سلوكية محددة وممارسات عملية تتم من خلال التفاعل المنظم، الأمر الذي يؤدي في نهاية البرنامج الإرشادي إلى اكتساب مهارات حياتية في المحيط الاجتماعي للفرد مما يؤدي إلى زيادة توافقه النفسي والاجتماعي (زهران،١٩٨٨،ص٤٩٩). إنَّ العملية الإرشادية تقوم أساسًا على مساعدة المسترشد للكشف عن ذاته الواقعية وتقبلها أولاً، ثم محاولة تنميتها في ضوء قدراته التي كانت خافية عليه(الرشيدي والسهل،٢٠٠٠ص٤١).

أسس البرنامج الإرشادي:

الأسس التي تمت مراعاتها عند بناء البرنامج الإرشادي كما لخصها (زهران،١٩٨٨) وكالآتي:

أولاً: الأسس العامة:

أن من دراسته هذه من الحاجة الماسة لتعديل بعض الممارسات غير السوية؛ وذلك استنادًا إلى مبدأ تميز السلوك الإنساني بالمرونة وقابليته للتعديل وكذلك من وجود حاجة أساسية في الفرد للتوجيه والإرشاد، فضلاً عن حق الفرد في تلقي المساعدة الإرشادية في مراحل حياته المختلفة.

ثانيًا: الأسس النفسية:

تتبين أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها المسترشدين في جميع المراحل وما يحتاجه من مطالب النمو، إلى جانب التأكيد على مبدأ الفروق الفردية في المحيط المدرسي ووجود فئة من الطلاب يحتاج إلى تقديم الخدمات الإرشادية، الأمر الذي يساعد في تفهم معاير السلوك السوي في داخل المدرسة وخارجها.

ثالثًا: الأسس التربوية:

أدراك المرشد ضرورة العناية بالمسترشد تربويًا مع التأكيد على مواكبة أهداف البرنامج الإرشادي والعملية التربوية التي تؤكد على البناء السوي للطالب.

رابعًا: الأسس الاجتماعية:

إنّ أهمية الإفصاح عن أثر المسترشد بوصفه عضوًا داخل الجماعة من خلال تأثير السلوك الاجتماعي للفرد بالجماعة التي ينتمي إليها مع التأكيد على بروز اتجاه ينظر أنْ يكون له الريادة في طرائق الإرشاد النفسي مستقبلاً وهو الإرشاد الجماعي؛ وذلك بوصفه طريقة تربوية تقوم أساسًا على الموقف التربوي التعليمي.

خامسًا: الأسس الأخلاقية:

العمل بالأطر المحددة لأخلاقيات العمل الإرشادي يكون من خلال العناية بما يأتي:

١. النظر إلى الموقف المراد التعامل معهُ من جميع الزوايا.

٢. التأكيد على سرية المعلومات المتداولة في أثناء الجلسات الإرشادية.

٣. التأكيد على أنْ تكون العلاقات الإرشادية قائمة على الثقة المتبادلة والاحترام، الأمر الذي يسهل العمل الإرشادي ويزيد فرص نجاحه.

٤. الحرص على إظهار الاحترام لجميع أفراد العينة المطبقة عليهم البرنامج الإرشادي والالتزام بالنظم واللوائح الخاصة بوضع الطالب داخل المدرسة من حيث الانضباط والفهم التام لمسؤوليته (زهران،١٩٨٨،ص٢٤٢).

تخطيط البرنامج الإرشادي:

بعض النماذج في تخطيط البرنامج الإرشادي

اولاً: نموذج "كورمير وهاكني" (Cormier and Hackney.1981):

١. بناء العلاقة الإرشادية.

٢. تحديد المشكلة.

٣. وضع الأهداف.

٤. المدخلات.

٥. الانهاء والمتابعة. (Robert. E. Higgis, 1983,p.370-132)

ثانياً ـ إنموذج الدوسري (١٩٨٥) التخطيط والبرمجة والميزانية:

يتكون هذا الأنموذج من الخطوات الآتية:-

١. **تحديد الحاجات:** وفق تحديد الحاجات يتم تحديد نوع الخدمات الأرشادية التي يبنى لها البرنامج الأرشادي.

٢. **اختيار الاولويات:** يتم ترتيب الحاجات حسب اهميتها.

٣. **تحديد الأهداف:** يتم صياغة الأهداف حسب الحاجات.

٤. **تحديد الأنشطة:** لتحديد الأهداف الموضوعة للبرنامج الأرشادي.

٥.**تقويم البرنامج:** الحكم على مدى فاعلية البرنامج الأرشادي، وهل حقق الأهداف التي وضع لتحقيقها، ويشمل ثلاثة انواع من التقويم هي (التقويم التمهيدي، التقويم البنائي، التقويم النهائي) ويعد هذا الانموذج من الأساليب الأدارية الفعالة في التخطيط، إذ يسعى الى الوصول الى اقصى حد من الفعالية والفائدة وبأقل التكاليف (الدوسري،١٩٨٥،ص٢٤٤).

ـ تنفيذ البرنامج الإرشادي

إذا تم التخطيط الجيد وتوفر التنفيذ السليم فسوف يحقق البرنامج أهدافه إنْ شاء الله وحتى ينجح تنفيذ البرنامج لابد من اتخاذ التدابير التالية:

١. ضمان تعاون جميع أعضاء الفريق الإرشادي.

٢. تحديد اختصاصات جميع المشاركين وأدوراهم.

٣. تحديد الخطة الزمنية والالتزام بها.

٤. العناية بالخطوات الاولى في التنفيذ،لان نجاحها يتوقف عليه نجاح ما بعدها.

٥. الاجتماع الدوري لفريق الارشاد لدراسة نتائج الخطوات التي تمت وتحديد المشكلات التي نتجت ووضع حلول لها.

٦. الإفادة من التكنولوجيا والطرائق الحديثة في تنفيذ البرنامج (الزيادي والخطيب،٢٠٠١،ص١٧١).

ثالثاً: نموذج "جونجسما – مارك بتيرسون ١٩٨٧ ويشمل:

١-اختبار المشكلة.

٢-تعريف المشكلة .

٣-تطوير الأهداف.

٤-الأهداف المرحلية.

٥-اختيار التدخل "وهي الأفعال التي يأتي بها المرشد لمساعدة المسترشد" (جونجسما ومارك بتيرسون،١٩٩٧،ص١١).

رابعاً: نموذج الحياني ١٩٨٩ ويشمل:

١. دراسة الواقع الذي يعيش فيه المسترشدون دراسة واقعية ومعرفة سلبيات واقع المدرسة والمجتمع وايجابياتها ووضع البرنامج من خلال هذا الواقع وتلبية الحاجة إليه مما يشعر المسترشد بالراحة.

٢. تحديد الأهداف من البرنامج الارشادي فقَبِلَ البرنامج لابدّ من وضع أهداف تسعى من خلال البرنامج التي تحققها.

٣. الإعلام وهو مهم ويسبق عملية صياغة البرنامج فإشعار المدرسة والطالب والمرشد بأهمية البرنامج لكي يكون الاهتمام به بحماس.

٤. البحث عن الوسائل الممكنة التي تجعل من عملية تحقيق البرنامج الارشادي ناجحة فالتفكير بالوسائل المساعدة في تنفيذ البرنامج خطوة لها أولوية في انشاء البرنامج الارشادي.

٥. تحديد هيكلية الادارة التي تقوم بتنفيذ الارشاد (الحياني،١٩٨٩،ص٢٠٥).

خامساً: نموذج "سليمان"١٩٩٩ ويشمل:

١-الفلسفة والأهداف: وهو تنمية السلوك الفعال لدى الطلاب من خلال انجاز المهمات لكل مرحلة عمرية وأساليب التعامل مع الآخرين من خلال تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية السلوك وتعديله.

٢-الخدمات الارشادية المقدمة: من خلال التقدير والتقويم وتشخيص أساليب التدخل الإرشادي (فردي، وجماعي، وعلاج نفسي).

٣-العاملين في المؤسسة التعليمية والمرشدين والمدرسين والإداريين والاختصاصيين الاجتماعيين والاختصاصي الاكلينكي والمصادر البيئية (سليمان،١٩٩٩،ص٦٥).

سادساً: نموذج الارشاد ذو المراحل الثلاثة (Hill ,Brien,1999) ويشمل:

١.الاستكشاف (Explora tion):أي مساعدة المسترشد في استكشاف أفكاره ومشاعره وتصرفاته.

٢. التبصر (Insight): مساعدة المسترشد في فهم أفكاره ومشاعره وتصرفاته.

٣. العمل (Action): ونعني مساعدة المسترشد في تحديد الاعمال التي سيقوم بها بناءً على استكشافه وتبصراته (Hill & Brien,1999,p. 21).

سابعاً:نموذج بوردر(Border&dryra,1992) :-

يتكون نموذج بورد من خمس خطوات هي :

١- تقرير حاجات الطلاب وتحديدها.

٢- تحديد الأولويات.

٣- كتابة أهداف البرنامج وغاياته.

٤- اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها.

٥- تقويم كفاية البرنامج. بوردر (Border&dryra,1992,p.487).

وأعتمد الباحث في بحثهُ على أنموذج بوردر وذلك لكونهُ من النماذج الفعالة في تحقيق الهدف المطلوب والمطبق بشكل فعال في العراق.

تقويم برامج الإرشاد التربوي

عملية تقويم البرنامج تكشف عن مدى فعالية البرنامج ومدة نجاحه أو فشله، وان التقويم عملية مستمرة من أول التخطيط عبر التنفيذ وأثناء وبعد الجلسات والاجتماعات والإجراءات وحتى المتابعة ،وان الهدف الأول والأكبر لتقويم برامج الإرشاد والتوجيه هو التقويم ، أي الإصلاح والتصحيح والتحسين، وتلافي أوجه النقص في خدماته ووسائله وطرقه وتنفيذه (زهران، ١٩٨٠،ص٤٤٨).

يقوم البرنامج الأرشادي من خلال ثلاث مراحل هي:

١. **التقويم التمهيدي:** ويقصد به الأجراءات التي يقوم به بها المرشد قبل ان يبدأ بتنفيذ البرنامج للتأكد من صلاحيته بعرضه على مجموعة من الخبراء بهدف تحديد الأحتياجات وللتعرف على مدى ملائمته وأن كان يحتاج الى تعديل او حذف او اضافة.

٢. **التقويم البنائي:** في نهاية كل جلسة إرشادية يوجه المرشد اسئلة للمجموعة الأرشادية على مدى الأفادة من مضمون الجلسة الارشادية وهو اجراء وقائي كي يتمكن المرشد من الأستمرار بالتنفيذ او التعديل حسب الحاجة .

٣. **التقويم النهائي:** تحديد التغيير الحاصل من جراء الأجراءات التي يقوم بها المرشد بعد تنفيذ البرنامج الأرشادي ومقارنة النتائج قبل وبعد التنفيذ (رضا وعذاب،٢٠١١،ص٧٥).

ثانياً: أنعكاسات اليُتم على شخصية المراهق:

إنَّ الحرمان العاطفي من الأبوين هو من أهم أسباب الاضطرابات النفسية، وأن حرمان المراهق من العلاقة الأسرية الدافئة بين أفراد أسرته من أهم عناصر اهتزاز ثقته بنفسه وبالآخرين (صباح ،١٩٨٨،ص،١٦١) فالحرمان مصطلح يشمل عدداً من حالات اضطرابات التعلق التي تؤثر سلباً في نمو الفرد ومن الضروري أن نميز بين الانفصال، والفقدان ، والحرمان وقد تحدث الحالات بشكل متزامن ، فالانفصال يمكن أن يحدث دون تعرض الطفل للحرمان من العناية والحب (هانت،١٩٨٨،ص١٩٤).أما الفقدان فيعني فقدان الفرد احد والديه بسبب الموت مما يجعله يفقد كل عوامل الرعاية والحب فيما إذا لم يكن هناك من ينوب عنهما في تقديم الرعاية والاهتمام اللازم له، أما الحرمان فيعني العيش في بيئة خالية من الرعاية والحب والحنان على الرغم من وجود الوالدين، مما يجعله يعيش في حالة اضطراب نفسي، أو في إحدى المؤسسات التي تسودها علاقات تختلف تماماً عن العلاقات القائمة

في الأسرة (Medinnus,1979,p.413). أو إن الفرد يعاني من نبذ احد الوالدين وعدم تقديم الرعاية له، وقد أثبت الطب النفسي أنه لكي ينشأ الطفل في صحة نفسية وعقلية سوية، يجب أن تظلل حياته، علاقة دافئة، وطيدة، مستمرة مع والديه (عكاشة،١٩٨٤،ص٣٨٤). وأن حرمان الفرد من علاقات الحب والرعاية الوالدية يؤدي الى الشعور بالعجز والخوف وعدم الأمن وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته(الزبيدي،٢٠٠٨،ص١١). أن حرمان الفرد من الحب والعطف لمدة طويلة وعدم إشباع حاجات الفرد الأساسية والضرورية لمدة طويلة يؤدي به الى كبت هذه الحاجات وبالتالي يؤثر في النمو النفسي السليم (مرسي،١٩٨٩،ص١٨). إذ أن النمو السليم قائم على أساس إشباع هذه الحاجات وهي:

(الأمن النفسي و الحب و الانتماء و تقدير الذات)، وان حرمان الفرد منها من خلال فصله وحرمانه من العيش مع أسرته يشكل لديه اضطرابات نفسية وسلوكية مختلفة، فضلاً عن ذلك، فإن أرتباط الفرد بالمقربين له وخصوصاً الأم والأب هو أساس النمو النفسي السليم، وأن أساس النمو النفسي السليم للفرد هو أن يجد علاقة دافئة حميمة مع الكبار ولاسيما الأم والأب، وأن إشباع حاجة الارتباط النفسي والعاطفي بالآخرين تتم عن طريق الجو الأسري، وان الحرمان العاطفي يؤدي الى نقص في جوانب الشخصية(الزبيدي،٢٠٠٨،ص١١).

الأثار المرتبة على فقد الوالدين على مرحلة المراهقة:

١- يؤدي الحرمان الى زيادة أعراض القلق وزيادة الخوف ، واضطراب النوم وفقدان الشهية، وضعف الثقة بالنفس والشعور بالتعاسة.

٢- يؤدي الحرمان الى اضطراب العلاقات النفسية ويولد الانفعال الوجداني والفقر العاطفي والشعور بفراغ الحياة وعدم أهميتها وضعف التوازن النفسي.

٣- يشعر المراهق المحروم انه عاجز أو ضعيف أو مهدد، من قيم تحميه من شرور الدنيا والعالم ولاسيما المثل العليا لم تعد من القوة بحيث تجعل الفرد يشعر بأنه جزء من قوة عظمى تحميه وتوجهه.

٤- يؤدي الحرمان الى تأخر في السلوك وسوء التوافق وعدم الاكتراث بالناس وضعف القدرة على ضبط النفس.

٥- تظهر لدى المراهقين علاقات الغضب والأتكالية والتماس المساعدة غير اللازمة ، والتظاهر بالبلادة الانفعالية (البياتي،١٩٨٥،ص٢٥).

إنَّ أشباع الاسر البديلة لرعاية المراهقين الايتام للحاجات النفسية والاجتماعية ضرورية لتحقيق الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً، وتتوافر هذه الحاجات من خلال الرعاية اللازمة المتكاملة التي يقدمها دور الرعاية والمؤسسات القائمة على رعاية الأيتام ولكن وجد مؤخراً بأن الأسر الصديقة التي تقوم بمقام الأسر البديلة يؤدي الى تعويض الأيتام من فقدان الحب والعاطفة، فلقد حقق وجودها نجاحاً هائلاً في علاج الافات المترتبة على فقدان الابوين وعوضتهم لا شك عن الحرمان العاطفي بل وأكسبتهم من الخبرات الحياتية المهمة التي تساعد على تجاوز عقبات الحياة، وتشكلت شخصيات متينة قادرة على مواجهة متطلبات الحياة في المستقبل، ولذلك فإنه من الضروري العمل والحث على توفير مثل هذه الاسر البديلة حتى تتولى رعاية اليتيم وتعوضه عن الفقدان النفسي والاجتماعي،وقد وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية والسيرة توجه للاهتمام بالأيتام مراعاتهم والحفاظ علي نفسياتهم وأمورهم الاجتماعية، بعد فقد معيلهم وتدعو للمحافظة على أموالهم من الضياع حتى لا يكونوا عرضة للهلاك ومن هذه الأحاديث : عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (أنا وكافل اليتيم هكذا ، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطي وفرج بينهم) رواه البخاري. (وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (كافل اليتيم له أو لغيره – أنا وهو كهاتين في الجنة) وأشار الراوي وهو مالك بن انس "بالسبابة والوسطى" رواه مسلم(النووي،١٩٩٣،ص١١٣).

ومن أهم وسائل وفنون التعامل مع اليتيم التي دلنا عليها ديننا الحنيف:

١. زرع الحب والثقة في النفس.
٢. التربية الجادة والهادفة التي تعطي ذلك اليتيم الجرعة الايمانية الصالحة.
٣. إدخال البهجة والسرور على اليتيم.
٤. لين الكلام وطيب الكلمة والثناء عليه.

أن جميع أساليب الرعاية السابقة تؤثر وبلا شك على شخصية اليتيم وتشكيلها حيث تبين من خلال البيئة المحيطة تساعد على التوازن والتكامل لشخصية الفرد اما أذا كانت بيئته مهملة غير صالحة لا تكترث ولا تبالي لما يحدث حولها فإن الفرد سينشأ بلا شك بشخصية مضطربة تشوبها الكثير من المشكلات التي تعيق النمو السليم والتوازن الصحيح بين جوانبها المختلفة، وهذه البيئة الصحية نستطيع توفرها لليتيم من خلال الاسر البديلة التي سترسخ معاني الحياة

الصحيحة لليتيم حتى ينشأ قوياً متماسكاً ثابتاً انفعالياً وعقلياً وسلوكياً ،وقد بين القران الكريم من خلال قوله تعالى((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ))الضحى أية(٩)مدى الحاجة للعاطفة فكل مخلوق في حاجة الى حنان ورعاية وحب،ولقد شدد القرآن الكريم كثيراً على ضرورة المحبة والعاطفة الصادقة لليتيم ،ففقدان المحبة عند الانسان منذ ولادته حتى نهاية سن المراهقة يؤدي الى عقدة الحرمان العاطفي والقلق والكآبة النفسية والعدوانية نحو الذات والآخرين وينذر بوجود شخصيات مضطربة في المستقبل(النووي،١٩٩٣،ص١١٣).

ثالثاً: الحاجة للحب:

على مر العصور التاريخية قام المفكرون والكتُاب بمحاولات لفهم الحب وتفسيرهُ وإتباع دلالات كثيرة لحل الغموض الذي يكتنف موضوعه ويبدو هذا واضحاً في جميع الأساطير القديمة والإشعار والروايات، ففي بلاد النيل يظهر الشعر المصري المكتوب على جدران الزهريات التي يعود تاريخها الى مابين(١٣٠٠-١١٠٠) قبل الميلاد اما في الصين فإن أغاني الحب الصينية هي الأخرى دونت بوثائق يرجع تاريخها الى مابين(١٠٠٠-٧٠٠) قبل الميلاد (Shelley,2004,p.3).

أما في مجال الفلسفة اليونانية فإنها متسمة بالطبع الحيوي غير منفصلة عن الحب فترى أن الحب فضاء يشمل الفلسفة بحيويته ويتسم بالطابع الفكري أو التأملي لكنه ليس متأصلاً مجرداً من وجود الحب نفسه بل على العكس أن التأمل يستمد ماهيته من تجسيد الحب بوصفهِ أسمى العلاقات الإنسانية وأنبلها(طاهر،٢٠٠٢،ص١).

وكانت الكتابات واضحة عند فلاسفة اليونان القدماء حيث إن أفلاطون Plato ينظر الى الحب في مؤلفاته المائدة او الوليمة symposiumعلى ان التمتع بالجمال بوصف الجمال الحقيقة السامية الشاملة وإننا من خلال تحقيقنا للأشياء الجميلة نصل الى حالة من ذوبان كياننا في هذه الحقيقة السامية الشاملة والى اتحاد كامل بها ،لأن الحب مصيرٌ لا يقاوم وقوة تدفع العاشقين إلى أن يتحدا فإذا ما اتحدا شعرا بالصداقة والقرابة والحب وجاءت الديانة المسيحية بمفهوم الحب مخالفاً تماماً لمفهوم أفلاطون فلم تعد الحب فناء في النشوة المطلقة بل اتحاد بين كيانين متساويين(صالح،١٩٨٨،ص٢٢٤-٢٢٥).

ان الحب من المحبة والوداد والميل الشديد الى الشيء السار النافع وكثيراً مايكون الغرض من الحب تأمين الحاجات المادية او أشباع الغرائز والحاجات العضوية وتقوم على تصور او على شعور فيه انجذاب شديد الى المحبوب او الشيء النافع ولذلك ينشأ الحب عن عوامل عديدة فيها

ماهو غريزي وفيها مكتسب وفيها ماهو انفعالي أو أرادي مصحوب بالتصور ، والفرق بين الحب والرغبة هي ان الرغبة أنية على حين ان الحب نزوع دائم يتجلى برغبات متتالية ومتعاقبة وفيه لغة المشاعر والفرق بين الحب والعذري والشهواني فقالوا ان الحب العذري هو الحب محض مجرد من الشهوة والمنفعة بينما الحب الشهواني يكون حباً انانيا غايته ارضا الرغائب والمرائب والشهوات ويترك الحب أثراً مهماً في حياة الانسان الخاصة وفي علاقاته بالاخرين وفي الصلة التي تربط الانسان بربه ولذلك فان الحب يظهر بصور شتى منها حب الانسان لله ورسوله ، وحب الانسان لنفسه، وحب الناس(الزين،١٩٩١،ص١٩٨).

أما رأي العرب في الحب قال شهاب الدين النويري في(نهاية الأرب)أول مايتجدد الاستحسان للشخص تحدث ارادة القرب منه ثم المودة ثم يقوى فيصير محبه ثم يصير هواى ثم يصير عشقاً ثم يصير متيمٍ ثم يزيد هذا التتيم فيصير ولهاً اما سبب العشق فهو مصادقة النفس ما يلائم طبعها فتستحسنهُ وتميل اليه (موسى،١٩٤٦،ص١٣).

ونُعرف قيمة الحب في الإسلام من تعريف الإسلام للحب،عندما يعرف الإسلام نفسه بأنه الحب،قال تعالى((وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لأيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَرُونَ))(الروم/٢١)وضم القرآن الكريم بين طياته معاني سامية وراقية لمفاهيم عالية وانفعالات العواطف تصدر عن الإنسان، فالله كما ورد ذكره في القرآن الكريم والسنة النبوية والارتباط بالعقيدة ولانه ينبني عليه الولاء مع بيان صفات المتحابين فالله وبيان لوازم هذا الحب وفضله ومراتبه وشروطه وبان الحب هو الاسلام، وأنه قيمة كبرى يسعى لتحقيقها في الحياة. فالدين هو الحب، والحب هو الدين، هذا التعريف الفريد في عالم الانسان للدين والحب، يعرفنا بمحتوى الدين ومحتوى الحب، فالدين هو حب لله وللناس وللخير، والحب مقدس عند ما ينطلق من حب الله ، وعندما ينطلق من حب الخير المطلق والجمال المطلق،وعند التأمل في المفاهيم الحضارية والقيمة الكبرى في الحب وأهميته في حياة الانسان، تظهر كم هي الحاجة إلى التمسك بهذه القيمة الحضارية وتحويلها إلى سلوك وممارسات في حياة الانسان (سليمان،٢٠٠٤،ص ٧-٩).

ولم تكن مفاهيم الحب، قيماً فلسفية مجردة بل جسدها الاسلام منهجاً عملياً يستوعب قلب المسلم وروحه وعقله وحسه ونشاطه ودوافعه، فالحب في الاسلام هو : حب الله، وحب الوالدين، وحب الابناء، وحب الوطن والارض، وحب الناس، وحب الجمال، وحب الطبيعة،

وحب العلم ، وحب الخير،ومن حب الله يبدأ في الاسلام مسار الحب، ولقد وضح القرآن الكريم هذه الحقيقة الجوهرية في عمق الاسلام ، بقوله تعالى:((قل أنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)) (آل عمران/ ٣١) وحب الله في الاسلام يعني حب المؤمنين بالله، وحب الخير للبشرية، وحب الخير والكمال فيما يفعل الانسان وفيما يقول.

وكم عبر القرآن عن حب الله للانسان، وعرفه للخلق بانه الحبيب المحب لفاعلي الخير والمعروف، فقال تعالى ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ))(البقرة/ ١٩٥) ، ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)) (البقرة/٢٢٢) ، وفي مكان آخر ((فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ)) (ال عمران/ ٧٦) ،((وَاللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ)) (ال عمران/ ١٤٦) ، ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)) (المائدة /٤٢).

وقد وقف القرآن الكريم مع الذين لا يعرفون قيمة الحب الالهي، يؤنبهم ويهددهم بأنهم ان أعرضوا عنه فسوف يأتي بآخرين يحبهم ويحبونه، فسبحانه يريد ان يبني الحياة على اساس الحب بينه وبين خلقه، وفيما بين الخلق أنفسهم (الاماره،٢٠٠٤ ص ٨-٩).

وهكذا يتجلى مبدأ الحب الالهي في الخطاب القرآني، وقد ملأ الحياة بعد أن ملأ القلوب والنفوس، وحبُّ الله حصانةٌ للنفسِ البشريةِ من النزوعِ إلى الجريمةِ والعدوانِ، وتطهير للنفس والوجدان من الحقد والكراهية للحق والخير والجمال، ويأتي قول الإمام علي عليه السلام ليعّمق الحب في النفوس بقوله:((يا بني اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك، وأكره له ما تكره لها، ولا تظلم كما لاتحب أن تُظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك))(عبده، بلا،ص٤٧٣).

وعلى اساس الحب يؤسسُ الاسلام الاسرة، وعلى أساسِ الحبِّ تُبنى العلاقة بين الآباء والابناء وفي الاسرة يتحرك الحب فيملأ قلوب الأبناء كما ملأ قلوب الاباء ،إن رسالة الاسلام تدعو إلى تربية أبنائهم على الحب فالحب حاجة نفسية يؤدي فقدانها أو نقصها إلى أمراض وحالات نفسية خطيرة لذا دعا الاسلام إلى التعامل مع الابناء بروح الحب واشعارهم بتلك العواطف والاحاسيس لينشأوا على حب الآباء وحب كل مَنْ من حقه أن يعامل بهذه العاطفة(سليمان،٢٠٠٤،ص١٠).

رابعاً: النظريات التي فسرت مفهوم الحب والحاجة اليه:

١- نظرية فرويد (The Psychoanalytic of Love-Freud, 1905)

إنّ معظم الناس يعرفون سيجموند فرويد sigmund freud(١٨٥٦-١٩٣٩) حيث كان ينظر الى الحب من منظور الرغبة الجنسية فالحب والجنس لهما جذور متأصلة منذ الطفولة إذ ينظر إلى الجنس بوصفه التربة التي بنشأ منها الحب ، وكان الحب هو موضوعه الاساس وأعتقد أن أفضل فهم للفرد من خلال مفردات تاريخ الحب ، لان حياة الحب لدى الفرد هي السيرة النفسية المثلى، إذ اعتقد أن العصاب neurosis هو أساس نوع من عدم القدرة على الحب ، إذ توصل بعد ذلك الى تلخيص تلك الحالات التي ادت الى دراسة الحب وأول كتاب ألفه بالتعاون مع بروير Breuer اذ توصلا الى أن جميع مرضى الهستريا الذين درسهم دون استثناء هم مرضى الحبlove sjck هم مرضى بسبب عجزهم عن الحب
. (Fromme, 1960, p. 10-1)

وكذلك رأى فرويد إن الحب ينشأ من الغرائز الجنسية في أثناء المرحلة الشفاهية من النمو تزود الأم طفلها باللذة الشبقية الأولى الإشباع الفموي وبالنتيجة تصبح المثل الأول لحب الطفل وبعد ذلك يكثر إثناء المرحلة التناسلية يتعلم الفرد إن الإشباع الجنسي يمكن ان يوفرهُ شريك جنسي والحب في نظر فرويد هو الشعور القوي الذي يرافق النضج والجاذبية الجنسية اي ان الحب ينتج من حقيقة ان الشريك الجنسي للمرء مسوؤل عن الإشباع الجنسي وحب شريك ما ينشأ من جنس بالغ تماماً كما ينشأ حب الأم أولا من إشباع فموي ويشير هذا المنظور إلى إن ما يفعله المرء في سبيل الحب إنما يفعله من اجل الاتصال الجنسي وهي وجه نظر محدودة وتشاؤمية (millerand siegel)علاوة على ذلك هناك دليل بيولوجي مهم على ان الدافعية الى الجنس والدافعية الى الحب الرومانسي تقتضيان أجهزة عصبية مختلفة لاحظت ميلان كلاين (Milanie klein) ومنظرو العلاقات بالأهداف ان إلام بالنسبة لكل الأطفال تقريباً هي المغذية ولذلك هي تكون موضوع الحب الأول والأكثر بروزاً، تختلف نظرية العلاقات بالأهداف عن النظرية الفرودية في هذه النقطة متفادية استخدام فرويد للمرحلة الاوديبية لتفسير نقل الحب الى شريك من الجنس نفسه فتشدد نظرية العلاقات بالأهداف على أهمية العلاقات الأولى بين الأم والطفل مبينة إن الطفل يذوت طبيعة هذه العلاقة التي تصبح بمعنى ما نموذجاً أصليا او قالباً لأحباب مستقبليين فحبنا الراشد يقوم على أساس حبنا لامنا ربما

محاكاته أو ربما عكسه فإذا عذبتنا الأم بثديها فإنّه يمكن ان نبحث عن حبيب معذب في الرشد (او يمكن ان نتجنب العذابات) ويبرز بعض المنظرين عناصر الإطعام وحفظ الدافع للعلاقات المبكرة بينما يشدد آخرون على جوانب التعلق – الراحة الملموسة ومشاعر الأمن والطمأنينة التي تقدمها إلام لطفلها (فريد مان– وشستك،٢٠١٣،ص٧٠٧).

لكي نتقصى مفهوم الحب عند "فريد" لابد أولاً أن نعرض تصنيفه للغرائز Instincts.فهو لم يحاول أن يعد قائمة بالغرائز لاعتقاده أننا لا نعرف ما فيه الكفاية عن الحالات البدنية التي تعتمد عليها الغرائز، ومع ذلك أفترض أنه بالامكان ادراجها في فئتين عاميتين: غرائز الحياة"و"غرائز الموت" Death Instincts& Life Instincts(هول،١٩٧١،ص٦١). وقد اطلق مصطلح ايروس"Eros" وهو اله الحب لدى الاغريق الاسم الذي يطلق على غرائز الحياة التي اصبحت لديه (دوافع المحافظة على الذات والتكاثر) (الحنفي،١٩٧٨،ص٤٣٧). وتخدم غرائز الحياة غرض المحافظة على حياة الفرد وتكاثره الجنسي ويندرج تحتها الجوع والعطش والجنس؛ ويطلق على صورة الطاقة التي يستخدمها في أداء عملها اسم اللبيدو (هول،١٩٧١،ص٦١).

أما الفئة الثانية: "غرائز الموت" فقد أطلق عليها مصطلح "ثاناتوس"Thanatos وهو اله الموت لدى الاغريق وغريزة الموت (تحركها دوافع التدمير، وتتناقض مع غريزة الحياة أو الايروس، وهي تظهر كأجبار للتكرار،بأن يجد الفرد نفسه مجبراً على السعي الى الموت حيث يكرر عجلة الحياة العادية) (الحنفي،١٩٧٨،ص١٩٤). وسميت عند فرويد أحيانا "غرائز التدمير" وعزا إليها أسباب النزاعات والحروب بين البشر، اذ أن الطبيعة البشرية محفوفة بمضلة فظيعة وغير قابله للحل فعلى الإنسان أما أن يحول غرائزه العدوانية الهدامة نحو الاخرين، أو أن يوجهها ضد نفسه (ملاهي،١٩٦٢،ص٤٩). وهذا مادفعه الى صياغة قوله الشهير(أن هدف الحياة هو الموت) (هول،١٩٧١،ص٦١).

إنّ الانسان لدى " فرويد " كائن بيولوجي بالاساس، وبالتالي فإن الحب ظاهرة جنسية خالصة .وقد كتب بهذا الصدد ، مستندًا على ولائه لمبدأ اللذة لقد وجد الانسان بالتجربة أن الحب الجنسي" التناسلي "يزوده باعظم جداراته، حتى لقد أصبح في الواقع نمط جميع السعادة بالنسبة له، ولابد لهذا أن يدفعه للبحث عن السعادة أكثر عبر دروب العلاقات الجنسية، لكي يجعل من الشبق التناسلي النقطة المحورية لحياته (فروم،١٩٨١،ص٨١).

وذهب " فرويد " الى إنّ جميع العلاقات القائمة بين الرجل والمرأة، وبين الطفل ووالديه، بين الانسان ومؤسسة العمل تنبع من، مصدر واحد..غريزة الجنس (الليبيدو) (صالح،١٩٨٨ص٢٢٦). (وتوصل متأثر بالنظرية التي وصفها" افلاطون "بين شفاه ارسطو في مؤلفه" الوليمة) أن الحب كان يفعلُ فعله منذ بدء الحياة والى أنه يبدو كغريزة الموت منذ أن نفخت الحياة في المادة الجامدة ... وإن هاتين الغريزتين كانتا تصطرعان منذ بدء الخليقة (صالح ,١٩٨٧ ، ص ٤٨) وبالتالي فأن كل أشكال الحب الأخرى ومنها الحب الأخوي هي محصلة للرغبة الجنسية المستقرة في الاعماق بوصفها المصدر اللاشعوري لكل انواع الدوافع والمشاعر والانفعالات، فيقول)): ((إن الحب بهدف مكبوت هو في الحقيقة مليء أصلا بالحب الجنسي وهو لا يزال في العقل اللاشعوري للانسان))(فروم،١٩٨١،ص٨).

وجهات النظر الانسانية –الوجودية حول الحب:

كرّس علماء نفس الشخصية الانسانيون قدراً كبيراً من النشاط لتفسير أسباب الحب المرضية،فترفعوا عن رؤية السلوكيين البسيطة التي تقول اننا نحب الشخص الذي يزودنا بالتعزيزات ، وتؤكد نظرياتهم بأن الناس الذين يدركون إمكانيتهم،اي الذين يصبحون أفضل ما يمكن ان يكونوا، هم الذين يستطيعون امتلاك الحب الاكثر صدقاً ، ويركزون ايضاً على فكرة ان الشخص يجب ان يقبل نفسه (ويحبها)قبل ان يعطي حباً حقيقياً للآخرين. فعلى سبيل المثال، احتج كارل روجرز بأن الأطفال الذين يتعلمون قبول أنفسهم يمكن ان يكبروا لكي يكونوا افراداً ينجزون عملهم على اتم وجه ، وهم قادرون على حب الاخرين(فريد مان– وشستك،٢٠١٣ص٧١٠).

٢– نظرية فروم(Fromme ١٩٠٠–١٩٧٦):

أما اريك فروم فقد قال ليس الحب نتيجة الإشباع الجنسي الشديد بل ان السعادة الجنسية هي نتيجة الحب، إذ كان" إريك فروم قد خرج عن معطف" فرويد "للتحليل النفسي، فإنه شق طريقًا خاصًا به لاحقًا، ميزه كواحد من اعظم علماء التحليل النفسي المحدثين، ومن أكثرهم غزارة في النتاج العقلي كمًا ونوعا، وفي مختلف مقتربات علم النفس من الأدب والفن والتأريخ وعلم الاجتماع والسياسة، دعا " فروم " إلى مجتمع عاقلٍ، حدد مواصفاته (بالحب القائم بين الأفراد والتماسك والشعور بالأخوة والتوجه المنتج، الخالي من الاغتراب وكل مشاعر العزلة والانطواء على الذات)(صالح،١٩٨٨،ص٧٦).

وأقترح اسماً لهذا المجتمع وهو (الاشتراكية الإنسانية الجماعية) (هول،١٩٧١،ص١٧٧).
ويجمع اريك فروم وجهات النظر ، الانسانية – الوجودية والتحليلية النفسية، في نظريته حول الحب ولنتذكر ان فروم يعتقد بأن النوع البشري الحديث يعاني من شعور الاغتراب والعزلة المحرضين اجتماعياً، وعلى خلاف فرويد الذي فهم الحب والجنس بعدها تعبيرين للطبيعة الغريزية الحيوانية عند البشر، بينما يفهم فروم الحب بعده ميزة خاصة تؤنس ،في الواقع الرجال والنساء ،فلتخفيف مشاعر العزلة يسعى الناس الى الاحتكاك بالعالم من حولهم ، وبوجه خاص مع افراد اخرين والحب هو النتيجة الايجابية للافراد الذين يكافحون للانضمام الى الاخرين ، ويمضي فروم ليصف الميزات التي تميز بين صفات الحب المختلفه وانواعه فالحب الأمومي (Motherly love)بالنسبة لفروم هو حب احادي الجانب وغير متعادل كلياً الام تعطي حباً غير مشروط ، مقابل لا شيء ، ومن هذا الحب يكتسب الطفل شعوراً بالاستقرار بالامن ، والحب الاخوي(Brotherly love) يقتضي حب جميع الاخرين – كل الجنس البشري، وهذا النوع من الحب يعيد توحيد الفرد المعزول مع الاخرين ولكن الحب الشبقي (Erotic love)يوجه نحو فرد واحد وهو علاقة جنسية آنية ،قصيرة الاجل وفي هذه الحالات (عندما يهيمن هذا) يمكن ان ينتقل الفرد من حبيب الى الذي يليه بسرعة كبيرة ،والناس الذين يتورطون في حب شبقي فقط لا يخبرون حب ناضجاً حقيقاً لكن ، على العكس يشبعون حاجات جنسية او يخفون القلق او يسيطرون عليه او يسيطرون عليهم ونجد الحب غير الناضج (Immature love)عندما يربك اخذ الحب معطي الحب ، الذي يمكن ان يقع في اتصالات جنسية،ولكن عندما تكون شخصية الفرد ناضجة فأن الشخص يكون قادراً على عطاء حقيقي ومن ثم على حب ناضج اصيل، والحب الناضج(Mature love)الحقيقي وفقاً لفروم يدمج عناصر الحب الاخوي وحب الذات في هذا النوع من الحب يعني كل شريك بالاخر ، اضافة الى ذلك يشعر المحبون الناضجون بحس المسؤولية احدهما نحو الاخر ليس بداعي الواجب بل عطاً،والحب الناضج ايضا يستوعب احترام تقدم الشريك واخيراً لكي يحب كل شخص بشكل ناضج يجب ان تتوفر معرفة بشريكه ويجب ان يكون المرء قادراً على حب نفسه وان يحمل الشعور بالإخلاص الذي يرافق الحب الاخوي قبل ان يستطيع ان يحب الاخر بطريقة ناجحة وناضجة ، وهكذا يفهم فروم الحب بعده وسيله اكثر تعقيداً بكثير منها بسيطة لتخفيف التوتر الجنسي، وقد تبنى وجهة نظر فروم للحب الناضج معظم مستشاري الزواج

الحديثين ، والمثير للعناية هو أن فروم على عكس فرويد كان يعتقد بأن الاشباع الجنسي العاجل لا يسهل الحب لكن على العكس يجب ان يأتي الاشباع الجنسي بعد حب حقيقي وهذه هي فكرة ان الاتصال الجنسي الافضل ياتي في العلاقات الاكثر حباً، فأذا سعت آمراة الى علاقة لم تحققها ابداً مع ابيها او اذا سعى رجل الى حب امومي طفولي فأن اياً منهما لن يحصل ابداً على اشباع تمام وهناك امثلة لحب عصبي وبالمثل اذا تنازل فرد على هويته الخاصة وعبد الشريك فإن النتيجة ستكون حباً كاذباً(فريد مان- وشستك،٢٠١٣ص٧١١-٧١٢).

ولا ينكر" فروم "وجود الغرائز ولا المناطق العقلية اللاشعورية المحركة لتلك الغرائز فللإنسان (طبيعة جوهرية فطرية) (هول،١٩٧١،ص١٧٦). إلا انه يسمو عليه وعليه أن يجد مبادئ للعمل وللقرار تحلّ محلّ مبادئ الغريزة (فروم، ١٩٧٣ ص٧٦). وعلى هذا المنهج في التنظير يعالج اريك فروم مشكلة الحب فيرى أن جذور الحب تكمن في الحاجة للانتماء وذلك أن الإنسان أصبح أنساناً قد تمزقت لديه عرى الوحدة الحيوانية الأولية بالطبيعة لذلك أصبح على الإنسان أن يخلق علاقته الخاصة به وأكثر تحقيقاً للإشباع هي تلك القائمة على الحب الخلاق (هول،١٩٧١،ص١٧٤) .

وقد حدد فروم في كتابه فن الحب(Art of love) ماهية هذا الحب بقوله (هذه الرغبة للاندماج مع الشخص آخر هي أكبر توق لدى الإنسان، إذ أنها اشد عاطفة جوهرية ، وأنها القوة التي تبقي الجنس البشري متماسكاً وكذلك القبيلة، الأسرة والمجتمع والفشل في تحقيق هذا الاندماج يعني الجنون أو الدمار والدمار للذات ودمار الآخرين) ويضيف أنه (ليس الحب أساس بشخص معين، بل أن الحب موقف واتجاه للشخصية يحدد علاقة الشخص بالعالم ككل لا نحو موضوع واحد للحب ،فإذا أحب شخص شخصاً آخر وحده وكان غير مكترث ببقيته رفاقه فإن حبهُ ليس حباً بل تعلق تكافلي أو أنانية متسعة) (فروم، ١٩٨١،ص٢٦-٤٧).

كما حدد فروم للإنسان طريقتين لتجاوز أزمته النفسية الحضارية في الاستقلال والوحدة فأنه يحدد حلين أيضا لتجاوز أزمته في الوحدة والعزلة وتحقيق الاندماج ثانية ويسمى الحل الأول- بالوحدة التكافلية وهي الحب غير الناضج يحدد له شكلين(الشكل السلبي للوحدة التكافلية هو شكل الخضوع أو اذا استخدمنا مصطلحاً سريرياً قلنا أنه "المزوخية"أي هو هروب الشخص من الشعور الذي لا يطاق للعزلة والانفصال وذلك بأن يجعل نفسه جزاء لا ينفصل عن شخص

أخر، أما الشكل الايجابي للاندماج التكافلي هو الهيمنة أو اذا شئِنا استخدام مصطلح سيكولوجيا على غرار المازوخية قلنا السادية إذ أن الشخص السادي يريد أن يهرب من عزلته وشعوره بالانحصار بأن يجعل شخصاً آخر جزءاً لا ينفصل عنهُ)، أما الحل الثاني فهو الحب الناضج فيعرفه فروم (هو الوحدة بشروط الحفاظ على تكامل الإنسان أي الحفاظ على تفرديه الإنسان، أي أن المحبان اثنين إذا يصبحان واحد ومع هذا هم يضلان اثنين) (فروم،١٩٨١،ص٢٧-٢٨).

٣- نظرية هورناي(Horner):

ولدت هورناي١٨٨٥ بجوار مدينة هامبورج وتوفيت في عاد ١٩٥٢ أن الشائع في حضارة العصر هو التظاهر بالحب والحب العصابي هو القسرية والمغالاة في الحب ويكون الشخص العصابي في حاجة الى الحب،لأنه يشعر بأنه كئيب وبائس وغير محبوب كما أنه يشعر بالحاجة الى الحب على درجة عالية من الحساسية إذ يتأثر بأي أشارة لو كانت بسيطة تتم عن الرفض لهُ (صالح،١٩٨٨،ص٢٣). إنّ العلاقات الحميمة داخل نطاق الاسرة تقوم بدور كبير في تكوين شخصية الطفل، وان الطفل الذي تحسن تربيته ومعاملته هو الذي يترعرع في اسره ملؤها الحنان والحب والعطف والتعاون وان المبدأ الذي يقرر سلوك الانسان هو حاجة الفرد الى الامن والاطئنان وهاتان حاجتان هما اللتان تحددان الشخصية السوية لاحقاً، ويعتمد الشعور بالامان والاطمئنان على نوع العلاقة التي يتلقاها الطفل من والديه فأذا ما اضطربت هذه العلاقة فأن الطفل ينمو ولديه شعور بالقلق من العالم الذي حوله وهذه الترسبات في مرحلة الطفولة تظهر على الشخص في مستقبل حياته على شكل أمراض نفسية (الزهيري،١٩٩٩،ص٤٧). اذ ترى ان واحداً من اخطر ما يواجه الطفل في السنوات الاولى هو الايذاء من قبل احد الوالدين او كلاهما فيشعر الطفل بخيبة امل وعدم الأمان، والطفولة تتميز بحاجتين اثنين: حاجة الامان وحاجة الرضا كلاهما مهم جداً الا ان الامان يحتل في نظرية هورناي اهمية اكبر بكثير مما يمثله الرضا وان العامل الحاسم في تحديد الشخصية وهو الحاجة للسلامة اذ عنت بهذا التعبير الامان والتحرر من الخوف سواء استشعر الرضيع شعور الامان وفقدان الخوف، أما اذا لم يستشعره فأن ذلك ماسيحدد الي أي مدى سيكون في المستقبل نمو شخصيته نمواً سوياً فالشعور بالامان وغياب الخوف هو الذي يحدد مدا (سوية) نمو الشخصية اللاحق ويعتمد امان الطفل على المعاملة التي يتلقاها من والديه ولقد شعرت

هورناي بصورة عامة ان الطريقة الرئيسة التي يستطيع بها الوالدان ان يضعفا او يمنعا الامان كلياً وهو ان يظهر نقص في الحنان والحب للطفل ووضعت هورناي تاكيد كبير على عجز الرضيع وان الشعور الطفل بالعجز او عدم شعوره يعتمد على كيفية معاملة الوالدين لهُ وكلما زاد شعور الطفل بالعجز او عدم شعوره يعتمد على طيفية معاملة الوالدين لهُ وكلما زاد شعور الطفل بالعجز قلت جرعاته لمعارضة الوالدين او الثورة ضدهم وهذا يعني ان أي مشاعر عدائية سيكون نصيبها الكبت مما يثير الدهشة انه يمكن ان يكون الحب سبباً اخر لشعور الطفل بالحاجة لكبت مشاعر الكراهية (شلتز،١٩٨٣،ص٩٦-٩٨) لخوفه من ان يفقد حبهما او لخوفه انتقامهما منهُ (murray et. Al,1997,p.51). وان الاحساس بالقلق عند الطفل يعود الى انعدام الدفء العاطفي في الاسرة وشعور الطفل بأنه شخص منبوذ محروم من الحب والعطف والحنان وكذلك عدم العدالة بين الاخوة وعدم احترام الطفل ولجو الاسرة العدائي.. وغيرها كلها عوامل توقظ مشاعر الاضطراب والقلق عند الفرد (دبابنه،ومحفوظ،١٩٨٤،ص١٣٤).

وأن العجز والخوف و الحب يمكن ان تجعل الطفل يكبت عداءه من اجل ان يتجنب تدمير علاقته من والديه فالطفل اما ان يحتاجهم او ان يخافهم او يخاف ان يخسر ما يقدما لهُ من حب (شلتيز،١٩٨٣،ص٩٨).

أما المفهوم الرئيس في نظرية هورناي في الشخصية فهو القلق الاساسي (Basic anxiety) الذي عرفته بأنه(شعور بالوحدة والعجز نامٍ بشكل خفي يتزايد وينتشر في عالم بدائي) وهو الاحساس الذي ينتاب الطفل لعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بالتوتر والعدوانية فهي تعتقد ان القلق الاساس هو الاساس الذي يبنى عليه العصاب اللاحق وكما يشير التعريف فإن القلق الاساس يعم وينتشر ويكون اساس كل علاقات التي كونها او التي سيكونها الفرد مع الأشخاص الاخرين وبغض النظر عن كيفية اظهار الفرد او تعبيره عن القلق الاساسي اعتقدت هورناي ان حالة الشعور هي نفسها تقريباً لدى كل الافراد يشعر انه(ضئيل ،لا قيمة لهُ ، عاجز، مهمل، معرض للخطر.. الخ) ومن المفهوم ان الفرد سيحول بصورة خاصة ان يحمي نفسه ضد مشاعر القلق هذه (شلتز،١٩٨٣،ص٩٨-٩٩). كما ذكرت هورناي ان هناك اربع عمليات لحماية النفس هذه العلمليات النفسية لها اهداف الدفاع ضد القلق وهي: (شلتز،١٩٨٣،ص،١٠٠).

أ. الحصول على الحب. عن طريق تأمين العطف والحب من الاخرين .

ب. الخضوع ويتضمن الاذعان والطاعة للرغبات شخص معين.

ج. الحصول على السلطة اذ يعد التسلط على الاخرين الطريقة التي يستطيع الانسان ان يعوض عن شعورهُ بالعجز ويحصل على الامان.

د. العزلة وتتجلى في الابتعاد عن الاشخاص ليس بالمفهوم الجسمي ولكن بالمفهوم النفسي من خلال الاستقلال عن الاخرين واشارت الى ان العمليات النفسية (الاليات) الاربعة لحماية النفس لها اهداف الدفاع ضد القلق وألم.

وشعور هورناي بأن اي من الاليات (عمليات الدفاع النفسية) يمكن ان تصبح بشكل دائم جزءاً من الشخصية وقالت عنها انها حاجات عصابية، لانها اعتقدت بانها حلول غير عقلانية لمشاكل الشخص (شلتيز،١٩٨٣،ص١٠١).

وهي كما ياتي :

١. الحب والاستحسان.

٢. شريك مسيطر في المعايشة.

٣. حياة ضعيفة ومحدودة.

٤. السلطة.

٥. الاستغلال.

٦. الامتياز او المكانة.

٧. الاعجاز الشخصي.

٨.الانجاز الشخصي او الطموح.

٩. الاكتفاء الذاتي والاستقلال.

١٠. الكمال وعدم المهاجمة (عدم الاعتداء) (Boeree,1997,b,p.3).

كما تنبهت هورناي الى ان كل شخص عنده هذه الحاجات وكل هذه الحاجات غير شاذة أو عصابية في ظهورها العابر في الحياة اليومية الا ان ما يجعلها عصابية هو المواصلة القسرية الشديدة لاشباعها كالطريقة الوحيدة لحل القلق الاساس وفي هذه الحالة إشباعها لان يساعد الفرد على تحقيق الطمأنينة لكنه يستفيد فقط في مساعدة الهروب من ألم القلق (شلتز،١٩٨٣،ص١٠١).

وقد ادركت انهُ يمكن جمعها في ثلاث مجموعات اسمتها اتجاهات عصابية (neurotic trends) وهذه النزعات السلوكية والاتجاهية قسرية كل واحد من هذه الاتجاهات العصابية تقود الى نوع معين من السلوك وهذه الانواع هي:

١. التحرك نحو الناس:يظهر هذا النوع من الناس هذه الحاجات نحو كل الناس الآخرين، لكنهم لديهم حاجة لشخص واحد، مثلاً الذي يقدم الحماية والارشاد كما ان هذا النوع الموائم من الشخصية يتميز بالحاجة الشديدة المستمرة للحب والاستحسان الحاجة ، لان يكون محبوباً وان يكون له شريك أو على الاقل أن يكون لوحده.

٢. التحرك ضد الاخرين(النوع العدائي):أن هذا النوع من الاشخاص لا يثق بالآخرين، يعيش هولاء الناس في عالم يكون فيه، كما يرونهُ، ان كل واحد عدائي والأكثر مكراً هو الأكثر صلاحية للبقاء مع ان دافعهم هو نفسهُ دافع النوع الموائم، اي تخفيف حدة القلق الأساس، ويسلك هولأ الناس بطريقة عنيفة مسيطرة من دون اعتبار للاخرين ، فهم يجادلون، ينتقدون، يطالبون(شلتيز،١٩٨٣،ص١٠٤).

٣. الابتعاد عن الناس (النوع الانعزالي):يميل الافراد الذين يتميزون بالشخصيات الانعزالية الى تكوين مسافة عاطفية تبعدهم عن كل الناس الاخرين ولا يهتمون باقامة العلاقات الاجتماعية يجب ان لا يتورطوا مع الاخرين بأية طريقة، يجب أن لا يجلبوا أو يكرهوا ،أو حتى يتعاونوا من الناس من اجل تحقيق هذه العزلة الكاملة فهم يكافحون من أجل ان يحققوا أكتفاء ذاتياً.

فقد وجدت هورناي أنهُ في الشخص العصابي تكون احدى هذه النزعات الثلاث المسيطرة كما تعتقد هورناي أن الطبيعة الانسانية قابلة للتغير نحو الافضل فهي من العلماء المتفائلين بمقدرات وامكانيات الانسان نحو التقدم والارتقاء وان الثقافة من شأنها ان تخلق قدراً كبيراً من القلق في الفرد الذي يعيش في هذه الثقافة وترى هورناي ان القلق استجابة انفعالية تكون موجهة الى المكونات الاساسية للشخص كما ترى ان القلق يرجع الى ثلاثة عناصر هي: الشعور بالعجز،الشعور بالعداوة ،الشعور بالعزلة ،وتعتقد ان القلق ينشأ من العناصر الاتية :

١- انعدام الدفء العاطفي في الاسرة وتفككها وشعور الطفل بأنه منبوذ في المنزل يعدّ اهم مصدر من مصادر القلق(شلتيز،١٩٨٣،ص١٠٥).

٢- المعاملة التي يتلقاها الطفل لها علاقة وطيدة بنشأة القلق فنوع العلاقة بين الوالدين عامة والام خاصة لها انعكاس على ظهور حالات القلق عنده.

٣- البيئة التي يعيش فيها الطفل تسهم اسهاماً ايجابياً في نشأة الطفل عنده لما بها من تعقيدات ومتناقضات فالقلق في نظر هورناي يرجع بصورة اساسية الى علاقة الفرد بالاخرين ويزداد مع الزمن بسبب ما يسود المجتمع من تعقيدات في القيم الثقافية ومن تناقصات بينهما(نجاتي،٢٠٠١،ص٢٣-٢٤).

٤- نظرية ثلاثية الحب – ستير نبيرغ (١٩٨٦) :

A Triangular Theory of Love – Sternberg, 1986:

لقد قام ستيرنبيرغ Sternberg بتطوير نظرية ثلاثية الحب وطبقاً إلى هذه النظرية فأن الحب يتألف من ثلاثة مكونات هي :

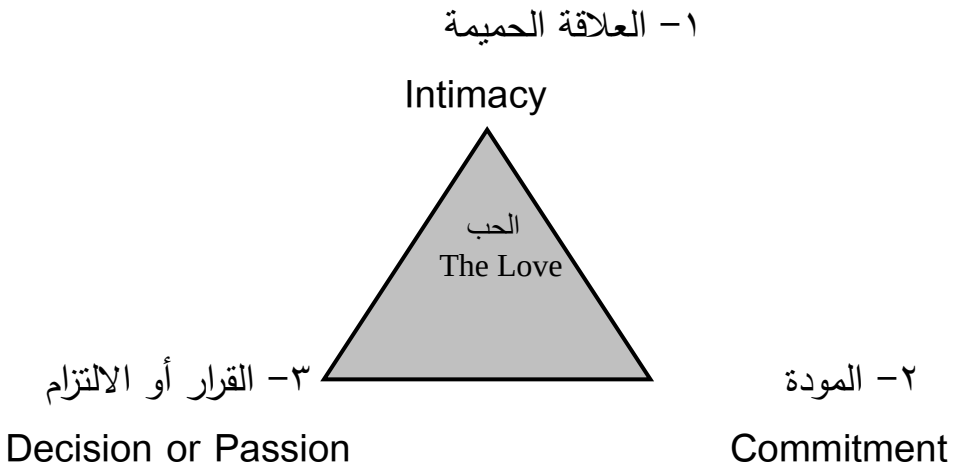

شكل (١)

مكونات الحب

ولقد قام ستيرنبيرغ بتعريفها على النحو الآتي :

١- العلاقة الحميمة Intimacy : تشير إلى الدوافع التي تقود إلى الرومانسية والانجذاب الجسدي والاجماع الجنسي والظاهرة المتعلقة بعلاقات الحب.

٢- المودة Passion : تشير إلى مشاعر القرب والارتباط في علاقة الحب.

٣- القرار أو الالتزام Decision or Commitment : يشير القرار أو الالتزام إلى قرار الفرد بحب فرد آخر ولمدة قصيرة أو لمدة طويلة يلتزم خلالها بالمحافظة على الحب (Sternberg, 1986, P. 11).

والأهمية النسبية لهذه المكونات الثلاثة تختلف في حالة العلاقات القصيرة الأجل عن العلاقات الطويلة الأجل، إذ يكون عنصر العلاقة الحميمة Intimacy دائماً مهماً جداً في العلاقات قصيرة الأجل في حين عنصر القرار أو الالتزام Decision or Commitment يكون فيها أقل أهمية، لكن في العلاقات طويلة الأجل يعد عنصر المودة Passion عنصراً مهماً جداً لكن عنصر العلاقة الحميمة Intimacy يكون أقل أهمية (Sternberg, 1986, P. 312).

وتوصل ستيرنبيرغ إلى وجود أنواع عديدة من الحب تتكون من العلاقات المختلفة لهذه العناصر الثلاثة : العلاقة الحميمة Intimacy، والمودة Passion، والقرار والالتزام Decision or Commitment، ومن هذه المكونات الثلاثة للحب تتفرع سبعة أنواع من الحب هي :

١- الإعجاب أو الصداقة Liking or Friendship : هذا النوع يتضمن المودة Passion لكنه لايشمل القرار أو الالتزام Decision or Commitment والعلاقة الحميمة Intimacy.

٢- الحب (الرومانسي) Romantic Love : يتضمن المودة Passion والعلاقة الحميمة Intimacy ولكنه لايحتوي على القرار أو الالتزام Decision or Commitment.

٣- الحب الرفاقي Companionate Love : يتضمن المودة Passion والقرار أو الالتزام Decision or Commitment لكنه لايتضمن العلاقة الحميمة Intimacy.

٤- الحب الفارغ أو الأجوف Empty Love : يتضمن القرار أو الالتزام Decision or Commitment ولكنه لايتضمن العلاقة الحميمة Intimacy والمودة Passion.

٥- الحب الأحمق (العابر) Fatuous Love : ويتضمن العلاقة الحميمة Intimacy ولكنه لايتضمن المودة Passion والقرار أو الالتزام Decision or Commitment.

٦- الحب المتيم Infatuated Love : ويتضمن المودة Passion ولكنه لايتضمن العلاقة الحميمة Intimacy والقرار أو الالتزام Decision or Commitment.

٧- الحب الذي ينتهي بالزواج Consummate Love : وهو أقوى أنواع الحب ، لأنه يشمل كل المكونات الثلاثة : المودة Passion والعلاقة الحميمة Intimacy والقرار أو الالتزام Decision or Commitment ((Michael & Eysenck, 2001, P. 324)).

ويتفق المتخصصون في هذا المجال قديما وحديثا بتأثر السلوك الإنساني بكل من العقل والقلب، وأن العقل محل الإدراك والتفكير وان القلب مكمن المشاعر والأحاسيس، كما إن الإدراك الحسي وظيفة يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان، غير إن الله سبحانه وتعالى قد خص الإنسان بوظيفة إدراكية أخرى مهمة يتميز بها عن الحيوان وهي العقل الذي به يستطيع أن يعلو بإدراكه عن الأشياء المحسوسة فيفكر في المعاني المجردة كالخير والشر والفضيلة والرذيلة والحق والباطل وبه يستطيع أن يستدل على المبادئ العامة من الملاحظات والتجارب (نجاتي،٢٠٠١،ص١٢٣).

إذاً فالقلب مكمن المشاعر من حب وبعض ووساوس وخطرات وهو قبل ذلك موضع الإيمان والكفر والإنابة والإصرار والطمأنينة والاضطراب. (الشنقيطي،١٩٩٧،ص٢٠٢).

٥-نظرية رولو ماي: نماذج الحب:

بما ان فروم فهم الحب بعده حاسماً للتوجيه اسئلة المعنى والوجود فإنه يمكن عدّ فهمه وجهة نظر وجودية، أما رولوماي المؤلف والمعالج النفساني الوجودي ، تبع فروم ونشر وكتباً مؤثرة وصفت البشر الحديثين بعدهم مسلوبي الشخصية من طريق الثقافة والتكنولوجيا الحديثتين ، وكان يعتقد بأن هذا ادى الى تخدير قابلة الافراد للحب ويمكن ان تكون النتيجة هي العنف والتجريد من الصفات الانسانية (May,1972).ووفقا لرولو ماي لم يكن الحب الطليق كما مارسه الهيبيون شكلاً مثالياً للحب – كان يفتقر الى الانضباط وذلك سيميز الحب المعبر والدائم ، ووصف رولو ماي بوجه خاص نماذج مختلفة للحب وهذه النماذج هي الاتصال الجنسي (Sex) (تفريج الغلمة والتوتر) والايروس (Eros)(حب منتج-استمتاعي وتجريبي) والمودة (philia)(حب اخوي) والمنفتح (Agape)(ولاء لرفاهية الاخرين، حب غير اناني) والحب الحقيقي(Authentis love) الذي يوحد نماذج الحب الاخرى واحتج انه بأنه من سوء الحظ ان المجتمع الحديث يشجع تقسيم نماذج الحب المختلفة لكن يعتقد بأن الحب يفهم بشكل مفيد من وجهات نظر محتلفة،وقد طور ماي هذه الافكار اثناء وبعد الثورة الجنية التي حدثت في سبعينات القرن العشرين في ذروة الثقافة الفرعية الهيبية فأشار الى ان عصرنا التكنولوجي كانت لهُ نتائج سلبية مهمة بالنسبة للحب مما ادى الى هوس الناس بالجنس ، مستقلاً عن جوانب الحب الاخرى ونتيجة لذلك اختفت الرقة والحميمية من اكثر الاتصالات الجنسية(وليس هناك ما يدعوا الى العجب في ان معدل الطلاق ارتفع الى حد مثير في

سبعينات ذلك القرن) إضافة الى ذلك اكد ماي على اهمية الارادة ولاحظ ان الحب والارادة متضافران حبث يحتاج الحب الى ارادة (او جهد او اختيار) لكي يستمر ويكون ذا مغزى ولاحظ ان الصعوبة عند الهيبين تمثلت بالافتقار الى الارادة مع ان الحب كان يعطى مجانا وكان طليقاً جداً غير مسؤول (May,1969)فأسقطت الثقافة الهيبية كل المشكلات التي نجمت عن الكبت الجنسي لكن من الواضح ان ادراك رولوماي لتأثير الارادة مماثل لتضمين فروم للمعرفة والانجاز، والتطور في الحب الناضج (فريد مان– شستك،٢٠١٣،ص٧١٢–٧١٤).

٦– تفسيرات تحليلية محدثة للحب:

ركز اريكسون (Erik erikson 1963) على المرحلة السادسة للنمو النفسي عندما يكون الفرد في عشريناته (ويؤسس هوية راشد) وهو الوقت الذي يتطور فيه حب ناضج لاحظ اريكسون وخلال هذه المرحلة الألفة إزاء العزلة يكون الشاب البالغ مستعداً للالتزام بأخر ويكون علاقة حميمة ويجرب الحب ويرى اريكسون ان من يجدون هويتهم فقط قادرون على تجربة ألفة حقيقة وحب بينما يبقى اولئك الذين لم تكتمل عندهم هوية الاناء منعزلين او يتورطون في علاقات كاذبة من طريق الاتصال الجنسي غير الشرعي او اقامة علاقات سطحية وبالتالي يفهم اريكسون الحب بعد نتيجة للنمو صحي وطبيعي هناك مقاربة حديثة لعالم النفس فيليب شيفر(phillip shaver) ورفاقه تعتمد ايضا على فهم نمو الطفل لكن شيفر يستخدم نماذج التعلق التي تم تعلمها اثناء الطفولة لتفسير الاختلافات في نوعية علاقات الراشدين والفكرة ان طبيعة علاقة تعلق المرء في الطفولة تنعكس على حدً ما في العلاقات الرومانسية اللاحقة (prennan and shaver 1995 hazan and shaver1987 shaver and mikulinser 2005)نلاحظ ان هذه الطريقة للتفكير تستمد مباشرة من النظرية التحليلة المحدثة لكارين هورني (١٩٤٥)التي تتضمن قلقاً اساسياً لم يحل ومن دراسات علاقية للاسس البيولوجية لتعلق الطفل (ainsworth1979 ainsworth and bowlby1991 bowlby 1969) وفقاً لشيفر ورفاقه هناك ثلاث من اساليب التعلق الرومانسي (romantic attachment styles)(١)الاحباب الامنون(secure lovers)الذين يشكلون علاقات وثيقة مع الاخرين ويتيحون للاخرين ان يكونوا قريبين اليهم (٢)الاحباب المتجنبون(avoidant lovers) الذين يشعرون بالضيق عندما يكونون قريبين الى اخر او عندما يكون اخرون قريبين اليهم والذين يعانون من مشكلة الثقة بالاخرين وكأنهم موثوقين من قبل الاخرين غالباً

يمكن تصنيف الاطفال الراشدين للكحوليين في هذه المجموعة (٣)الاحباب المتلهفون المتمردون(anxious–ampivalent lovers)الذين يريدون الوصول الى علاقة وثيقة لكن لا يشعرون بالامن معها وقد يخيفون الشركاء من طريق كونهم يائسين بشأن العلاقة وقد تبين ان ما يقرب نصف الناس الذين تمت دراساتهم كانوا مطمئنين لكن لسؤ الحظ ان البقية كانوا متجنبين ومتلهفين مترددين وتبين انه تم التنبؤ باساليب التعلق الراشدة للافراد من طريق نوعية علاقاتهم مع والديهم مما قدم تأييداً اضافياً لنظرية ان الناس يشكلون نماذج هذه العلاقات المبكرة التي تؤثر في التعلق اللاحق ، ولكن هناك ايضاً دليل مهم على ان هذه التعلقات المختلفة تنشاء ، جزئياً من الاختلافات في مجموعات السيروتونين والدوبامين ، (Gillath shaver Baek and shun,2008,stein and vythilingum,2009)(فريد مان–و .شستك،٢٠١٣،ص٧٠٩).

٧– نظرية هرمية الحاجات – ماسلو (١٩٥٤)

: Hierarchy Needs Theory– Maslow (1954)

بدأ ماسلو بمقدمات منطقية من أن الكائن البشري جيد بطبيعته وأن سلوكه ينبع من دافع أساس واحد هو السعي نحو تحقيق الذات Self– actualization الاسهام الخاص الذي قدمه ماسلو لعلم النفس الإنساني هو مفهومه الخاص بهرم الحاجات الذي بناه نظرياً من أن الانسان يجب أن يبدأ أولاً بإشباع حاجاته التي تقع في قاعدة الهرم، صعوداً إلى قمتها حيث الحاجة إلى تحقيق الذات (صالح والطارق،١٩٩٨،ص٢١٥).

ولقد افترض ماسلو خمسة مستويات للحاجات، كل واحدة منها يجب أن تشبع بدرجة ما قبل الانتقال إلى الأخرى التي هي فوقها، على النحو الآتي:

أ – الحاجات الفسيولوجية: Physiological Needs :

وتمثل حاجات تأمين متطلبات البدن والبقاء ، وهي من أكثر الحاجات قوة ووضوحاً وأساسية وتشتمل على (الهواء ، والماء، والغذاء ، والنوم ، والجنس، والراحة ، وتنظيم الحرارة ، وأخيراً التخلص من الفضلات)،ولا بد من إشباعها بدرجة ما قبل أن تظهر الحاجات الأخرى ، وتعرف بأنها الحاجات التي تحافظ على بقاء الفرد وتكفل نوعه .(Lindgren, 1973, P.102)

ب – حاجات الأمن: Safety Needs :

عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية على النحو المرضي،تظهر الحاجة إلى الأمان وتتمثل برغبة الفرد في تجنب الألم والحصول على الراحة النفسية والجسدية والتحرر من الخوف والقلق والبحث عن الحماية، والاستقرار والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوي(Lester, 1983, PP. 83-85) وهذه الحاجة يمكن رؤيتها أكثر عند الأطفال إذ يظهرون الخوف عندما تواجههم أحداث جديدة (Hergenhahn, 1980, P335)

ج – حاجات الحب والانتماء: Belongingness & Love Needs :

تظهر هذه الحاجات عندما يتم إشباع حاجات الفرد الفسيولوجية والأمن نسبياً، هنا يكون الفرد بحاجة إلى العلاقات الدافئة الحنونة مع الناس عامةً وتحديداً مع الأصدقاء والأسرة، وبالأخص حاجاته في الحصول على مكانة في مجموعته والسعي بشدة من أجل تحقيق هدفه (Goble, 1970,P. 39-40) .

وهذا ما تشير إليه دراسة كيرنبيرج1994 ,Kernberg إلى وجود علاقة ما بين الحب والعلاقات الاجتماعية والصداقة الحميمة(Kernberg,1994,P.9-10).

ويؤكد ماسلو بأننا جميعاً نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين ويتم تحقيق ذلك من خلال إقامة علاقات اجتماعية وفي حالة غياب وجود مثل هذه العلاقات فإنَّ الفرد يشعر بالعزلة أو بالوحدة (صالح،١٩٨٨،ص١٣٠).

وتعد حاجات الحب والانتماء جزءاً مهماً في التكوين النفسي ولها الدور الفاعل في التأثير في شخصية الإنسان وطبيعة سلوكه (صالح،١٩٨٨،ص٨٠).

أما الحب فيقول ماسلو بأنه يتمثل برغبة الفرد في حب شخص آخر، وأن يكون محبوباً بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية(Bischof, 1970,P.548) .

ويطرح مصطلحين للحب الأول: الحب الناتج عن النقص أو العجز Deficiency Love وهو حالة أنانية يتركز فيها اهتمام الفرد بأن يحبه الآخرون، والثاني : القدرة على أن تكون محبوباً Love –being ويعني أن تكون قادراً على أن تحب الآخرين وهذا النوع من الحب لايمكن أن يتحقق دون أن تشبع الحاجات الأساسية التي تسبقه(صالح،١٩٨٨،ص١٣١).

مما يعني أن ماسلو قسم الحب على نمطين:

١- **نمط A:** (D- Love) ويعني الحب الدفاعي، الحب العصابي، الذي يظهر نتيجة نقص الحاجة إلى الرضا ويؤدي هذا بدوره إلى الأنانية.

٢- **نمط B:** (B- Love) ويعني حب الآخرين، الذي يتجه نحو عدم الأنانية، والاستقرار، والتلقائية والحد الأدنى من القلق والعدائية والدفاعات الانفعالية (Dietch, 1978, P. 627). ويؤكد ماسلو أن لمنح الحب للطفل أهميته بوصف ذلك شرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الشخصية السليمة، وأنه من دون إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومن دون الحب والأمن والشعور بالاحترام فإنه سيواجه صعوبة في نموه وتحقيق ذاته (صالح،١٩٨٨،ص١٣٦)، وهذا ما أكده فرويد Freud في علاقة الحب بالنضج والشخصية السليمة إذ يعده العلامة الأساسية لهما (جوارد ولاندزمن،١٩٨٨،ص٣٣٩). وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة واكتمال النضج العاطفي تحدث اضطرابات في العلاقات الاجتماعية والصراع النفسي واضطرابات في العلاقات الحميمة (يونس،١٩٧٢،ص١٦١) فالفرد ذا الشخصية المرضية، عصابية، ذهانية أو مضطربة لا يمكن أن يحب الآخرين حباً حقيقياً (صالح،١٩٨٨،ص٢٤٤).

وهذا ما أشار إليه فرويد Freud في علاقة الصحة النفسية بسعة الحب (Dietch,1978,p.628). وبالرجوع إلى نظرية الدوافع الكلاسيكيةMotivation Theory نجد أن الحب حاجة لدافع، والحب عامل لتحقيق زيادة هذا الدافع وأنه ليس فقط حاجة أساسية ومهمة ولكنه من العمليات التي تقود إلى تحقيق ذات الفرد(Fredric,1975,p.366).

وأن أساس نظام نظرية ماسلو (نجد هذا من ملاحظاته السريرية)، الأسناد العملي لطبيعة الحب وقد وضع صيغاً لفرضيات هي على النحو الآتي:

١- وفقاً لهرم ماسلو للحاجات فأن تحقيق الذات يحدث فقط عندما يحقق الفرد مستوى من الرضا للحاجات الدنيا مثل (الحاجات الفسلجية، حاجات الأمن وحاجات الحب والانتماء) فإذا لم يرضي الفرد حاجات الحب والانتماء نسبياً وعلى نحو مرضٍ فلن يتجه نحو تحقيق الذات، أما إذا نظم الفرد طاقته للحب وأحب فسوف يتجه نحو تحقيق ذاته (Dietch, 1978, P. 629)، وهذا ما جاءت به دراسة بيلو(Walster)إلى وجود علاقة ما بين الحب وتقدير الذات، التي أظهرت جانب هذا فأن والستر

Walster, 1965 أكد بأن الأفراد ذوي تقدير الذات الواطئ بحاجة إلى الحب أكثر من الأفراد من ذوي التقدير العالي للذات (Walster, 1965, P. 184) .

٢-يظهر الأفراد المحبون تحقيقاً للذات ضمن نوع B- Love ووفقاً لذلك فأن الأفراد يمكنهم إظهار متعة أكبر في احترام الآخرين وبالمقابل فأن الحب يخدم إشباع الحاجات وارضاءها .

٣-لقد فسر ماسلو أن عدم تحقيق الذات يعتمد على أشباع حاجات الحب وارضائها ولذلك يشعر الفرد بأقل عدائية وأقل استياءً إلى جانب أن الذات المتحققة يمكنها أن تكون أفضل مع درجة أقل من الشعور بالندم عن الأحداث والسلوك الماضي (Dietch, 1978, P. 630) ، ويرى ماسلو لكي يتقدم الأطفال بإشباع حاجاتهم تبعاً لتدرجها الهرمي، فأنه يجب منحهم الدفء والقبول في بيئة تساعدهم على إشباع حاجاتهم بمرونة ويسر ، كي ينتقلوا من مستوى إلى مستوى آخر في هرم الحاجات إلى أن يصلوا إلى مرحلة الرشد، عندها يكونون قد بلغوا النقطة التي سينتقلون منها إلى تحقيق ذواتهم، أما إذا كانت بيئة الأطفال مفتقرة إلى الحب، وغير مستقرة وذات مطالب مفروضة عليهم، فسيظلون حين يبلغون مرحلة الرشد منشغلين بتحقيق الحاجات الدنيا وغير قادرين على تكريس أنفسهم لتحقيق الحاجات العليا وبالذات الحاجة إلى تحقيق الذات ،وكما جاء في دراسة جاكوبس (Jacobs, 1971) أن الحاجة غير المشبعة للحب ستحرمنا من تطوير الشعور بتقدير الذات، ولهذا عندما يكون تقدير الذات منخفضاً فإن هذا سيجعلنا نقبل بأعمال أو وظائف عادية ونتهيب من أعمال أو وظائف ذات قيمة أعلى (صالح والطارق،١٩٩٨،ص٢١٦).

فالفرد المضطرب نفسياً من وجهة نظر ماسلو هو ذلك الذي حُرم أو حَرم نفسه من الوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية أو ارضائها فيشعر بالتهديد وانعدام الأمن والاحترام القليل للذات، كما أنه سيشعر بالحاجة إلى العلاقات العاطفية مع الأفراد على نحو عام وخاصة بين مجموعته وعائلته لذلك سيعمل بقوة أكبر لغرض الاتصال والانتماء والحاجة في التغلب على مشاعر الوحدة (Fredric, 1975, P.367).

د- حاجات التقدير: Esteem Needs :

تتمثل بحاجة الفرد إلى التقدير الذاتي (من نفسه) أو من الآخرين، وإنَّ أرضاء هذه الحاجة تولد أحساس الثقة بالذات Self-Confidence والاستقلالية Independence والحرية Freedom (Chaplin, 1969, P. 453).

هـ – حاجات تحقيق الذات: Self- Actualization Needs :

إن تحديد الحاجة النفسية للنمو والافأدة من الامكانيات هو ما يدعوها ماسلو بالحاجة إلى تحقيق الذات، وقد وصفها بأنها الرغبة في أن يصبح الفرد أكثر وأكثر مما هو عليه، وأشار ماسلو إلى أن هذه الحاجة تظهر بعد أشباع الفرد المعقول للحاجات الأربع السابقة (Gobel, 1970, P, 41).

فإذا استطاع الفرد من اشباع الحاجات الأربع على نحو معقول فأنه سيصل في النهاية إلى غاية نموه في تحقيق الذات التي تقع في قمة الهرم إذ هي الهدف النهائي، ويعرفها ماسلو بأنها عملية تحقيق مستمرة للقدرات والامكانات والمواهب وأنها المعرفة المكتملة والقبول التام للطبيعة الأساسية للفرد، وهي اتجاه الشخص الذي يتعاظم باستمرار نحو وحدته وتكامله،هذا يعني أن ماسلو ينظر إلى تحقيق الذات على أنها عملية لايمكن قطعاً أن تكتمل بل هي عملية نمو مستمر لا تنتهي الا بنهاية حياة الفرد (جورارد ولاندزمن،١٩٨٨،ص١٣٦)، وفضلاً عن هذه الحاجات الخمس، جاء ماسلو نوعين آخرين من الحاجات هما :

و – الحاجة إلى الفهم والمعرفة: The Need to know & Understand:

هذه الحاجة يمكن إدراجها تحت عنوان حب الاستطلاع أو الفضول، وتتمثل برغبة الفرد في التعلم والاستكشاف وحب كشف المجهول، مما يُعد جانباً أساساً من الطبيعة الإنسانية (Bischof (1970, P. 453) .

ز – الحاجات الجمالية :Aesthetic Needs :

وتتمثل بالحاجة إلى التنسيق والتنظيم والتذوق الجمالي، ويرى ماسلو أن هذه الحاجات غريزية،وأنها موجودة في كل ثقافة وفي كل عصر (Hergenhahn,1980,p.337).

ولقد قسم ماسلو هذه الحاجات (المذكورة أعلاه) إلى مجموعتين هما :

١-**الحاجات الأساسية:Basic Needs:** وهي الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الأمن والسلامة ، وحاجات الحب والانتماء، وحاجات التقدير وتسمى أيضاً بحاجات النقص لأن إشباعها ضروري جداً ولازم لحياة الإنسان.

٢ – حاجات النمو: Growth Needs :

وتتمثل بحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الفهم والمعرفة، والحاجات الجمالية التذوقية وهي حاجات عليا تظهر بعد إشباع الحاجات الأساسية (Allman, 1978, P. 17).

وفيما يأتي مخطط يبين مدى أهمية إشباع الحاجات الأساسية(Basic Needs) نسبياً وعلى نحو مقبول قبل أن تظهر حاجات النمو، وكما هو موضح في شكل (٢).

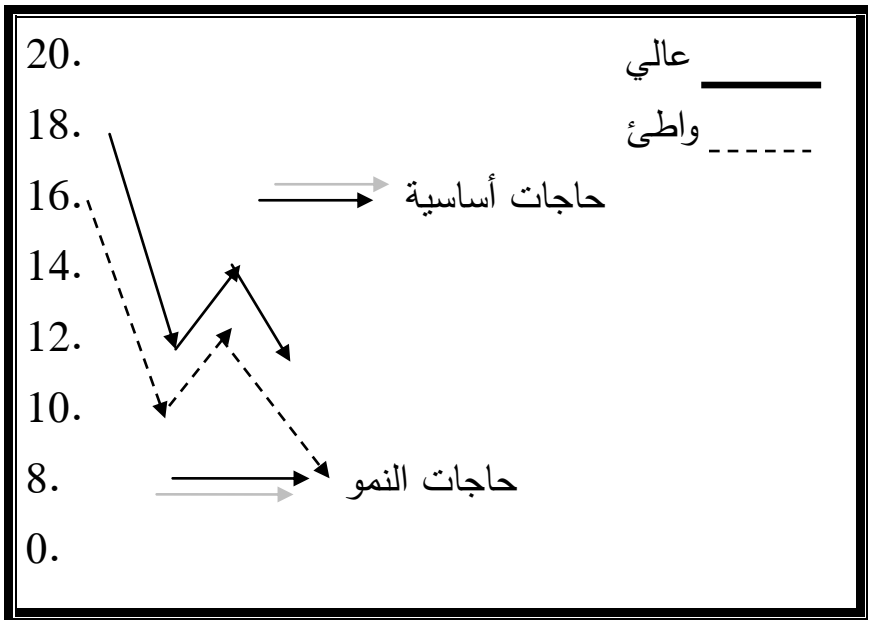

شكل (٢)

مخطط يبين مدى أهمية إشباع الحاجات الأساسية من حاجات النمو (Growth Needs) ومدى إلحاحها

(Lindgren,1973,p,103)

ويرى ماسلو أن هذه الحاجات تنتظم وتتدرج على نحو هرمي متصاعد Ascending Hierarchy من حيث الأسبقية والقوة، كما هو موضح في شكل(٣).

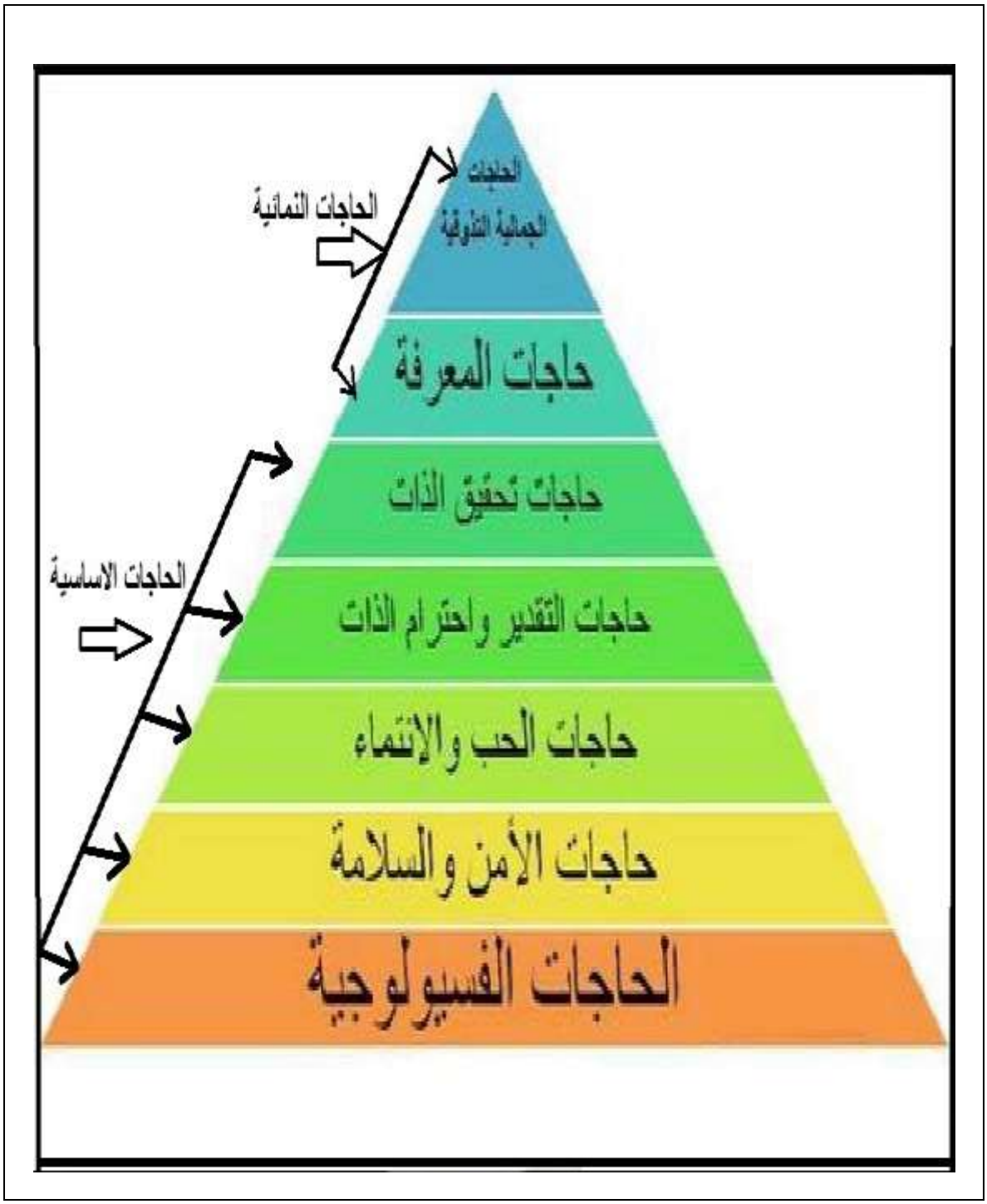

شكل (٣)

مخطط يبين التنظيم الهرمي لحاجات ماسلو

(عدس وتوق، ١٩٨٤،ص١٤٦)

ويتضح مما تقدم بأن التدرج الهرمي لماسلو له أهمية في تكوين مفهوم الشخصية البشرية، إذ يؤكد أهمية الحاجات في تدرجها وإلحاحها وضرورة إشباعها، مثبتاً أن النمو غير السوي يتولد نتيجة إعاقة إشباع تلك الحاجات (Discaprio, 1976, P. 443).

ويشير ماسلو إلى أن نوع البيئة التي يتعرض إليها الإنسان تؤثر تأثيراً كبيراً في عملية نمو الشخصية ؛ لأن موضوع إشباع الحاجات أو هدفه يكون في البيئة(Gage,1988,p336) فالبيئة التي تكون مصدر تهديد للفرد ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية سوف تعيق نموه، فيدرك العالم على أنه عدائي وخطير ومهدد ولذلك تظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق ومن ثم اضطراب في صحته النفسية، أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتسمح له بإشباع حاجاته الأساسية فأنها تكون مصدر إسناد للفرد وتدفعه نحو النمو باتجاه إشباع الحاجات العليا (حاجات النمو) (Ryckman, 1978, P. 320)).

وقد تبنى الباحث في هذه الدراسة : نظرية هرمية الحاجات – ماسلو (١٩٥٤)،مع شرح بسيط لباقي النظريات.

دراسات سابقة

- **دراسات عربية** :

١- دراسة رشيد(١٩٩٥):

أستهدفت الدراسة معرفة"الصحة النفسية للايتام في دور الدولة العراقية" وقد تألف مجتمع الدراسة من (٢١٠)طفلاً موزعين على مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمودعيين في الاسر البديلة وعدد من الاطفال الذين يعيشون مع ابويهم وذلك من خلال أجراء مقارنة بين هذه المجموعات الثلاث بواقع(٤٩)طفلاً لكل مجموعة ، وقد قام الباحث بأستعمال مقياس الصحة النفسية المتكون من (٦٤) فقرة ويضم خمسة مجالات، وقد توصلت نتائج البحث بأنه توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين افراد العينات الثلاث إذ أن الذين يعيشون مع ابويهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة ، يليهم أطفال دور الدولة الذين يتمتعون بصحة نفسية افضل من المودعين في أسر بديلة، في حين ان اطفال الاسر البديلة يعانون من مشكلات نفسية(رشيد،١٩٩٥،ص٨٢).

٢- دراسة نادر (٢٠٠٤):

أستهدفت الدراسة معرفة"العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناءفي سوريا (الميول العدوانية، والشعور بالنقص الأمن النفسي). وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٦) طالبة وطالبة من المرحلة الثانوية من التعليم العام،وقامت الباحثة في بناء مقياس أعد لذلك، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة والتي تجلت في ارتفاع الميول العدوانية، والشعور بالنقص، وتدني الأمن النفسي ومقارنتهم بحاضري الأب ، كما أوضحت تلك النتائج إلى أهمية توافر الشروط المناسبة لرعاية المراهق؛ كي ينمو في جو من الطمأنينة والمودة (نادر، ٢٠٠٤).

٣- دراسة الزبيدي(٢٠٠٩):

أستهدفت الدراسة معرفة" تقدير الذات ووجهة الضبط لدى المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة" ، والتعرف على طبيعة درجات تقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة تبعا لاختلاف نوع الحرمان من الوالدين، من الأب فقط، من الأم فقط)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٩) طالبا،((١٨٤) محروما، (١٥٥) غير محروم، وأستخدم الباحث إستبانة تقدير الذات، ومقياس مركز التحكم، وإستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية منها إختبار(T-test)،تحليل التباين، معاملات الارتباط الثنائي الأصيل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات ودرجات وجهة الضبط للطلاب المحرومين من الوالدين باختلاف نوع الحرمان(من الوالدين، من الأب فقط، من الأم فقط)(الزبيدي،٢٠٠٩).

٤- دراسة المرشدي (٢٠١٠-٢٠١١):

أستهدفت الدراسة معرفة "العلاقة بين الحاجة الى الحب والذكاء الوجداني " وتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب وكذلك الذكاء الوجداني لافراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور -أناث) وتكونت عينة البحث من(١٠٠) طالب وطالبة وقد أعتمد الباحث على مقياس الحاجة الى الحب (قدوري،٢٠٠٥) ومقياس الذكاء الوجداني(النمري،٢٠٠٩)ولمعالجة البيانات أحصائياً أستخدم الباحث المتوسط الحسابي والاختبار التأي لعينة واحدة ولعينتين وقد أظهرت النتائج أن هناك فرقاً بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ولصالح المتوسط الحسابي لافراد العينة في كل من الحاجة الى الحب الى الذكاء الوجداني ودلت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الحاجة الى الحب والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-أناث) ولصالح الذكور في كلً من الحاجة الى الحب الى الذكاء الوجداني(المرشدي ،٢٠١١).

٥-دراسة فريح (٢٠١٢):

أستهدفت الدراسة معرفة" مستوى الحاجات النفسية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي" وكذلك والتعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة الدراسة في الحاجات النفسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين مجهولى النسب والذين تراوحت أعمارهم مابين (١٢-١٨) سنة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي – والسببي المقارن، وأعتمد الباحث على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية من إعداده ومقياس قلق المستقبل من إعداده، وإستخدم الأساليب الإحصائية التالية إختبار صحة فروض وهي(معامل ارتباط بيرسون، وإختبارات لدلالة على الفروق بين المتوسطات)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى للحاجات النفسية والإجتماعية لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات مجهولي النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية لصالح المراهقين(فريح،٢٠١٢).

- **دراسات اجنبية** :

١- دراسة (Nelson C., Valliant, 1993)

استهدفت الدراسة معرفة"ديناميكية شخصية المراهقين في غياب الأب" في أمريكا. حيث أهتمت بالكشف عن السمات الشخصية للمراهقين الذين حرموا من آبائهم وبين المراهقين الذين يعيشون مع آبائهم، واستخدم الباحث أدوات عدة لقياس سمات الشخصية منها: قائمة أيزنك للشخصية،وبلغت عينة الدراسة (٦٠) مراهق تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة من كلا الجنسين. وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ودلالات (الاكتئاب والشعور بالنقص) لدى المراهقين الذين حرموا من آبائهم، وأَنَّ المجموعة التي حرمت من الوالدين سجلوا درجات أدنى من المجموعة التي يعيشون مع والديهم في المشاكل التحصيل، وأَنَّ المراهقين الذين يعيشون مع والديهم كانوا أكثر استقرارًا واقل اضطرابًا من المجموعة المحرومة من الوالدين (Nelson C., Valliant, 1993).

٢- دراسة ساندرا واخرون Sandra,et,al (١٩٩٥):

استهدفت الدراسة معرفة " البحث عن الفروق بين الجنسين في الإنفصال النفسي والحرمان من الوالدين لدى المراهقين المتأخرين والراشدين"، وتكونت عينة الدراسة من (182) من الطلبة الجامعين،وإستخدم الباحث إستبيانات هدفت إلى توجيه أثر الإنفصال عن الوالدين وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك على قدرة الإناث بإقامة علاقات مساندة بخلاف الذكور (1995,**Sandra,et,al**)

٣-جفيلد واخرون Gevald, el. at (2003):

أستهدفت الدراسة معرفة "التوافق الشخصي والإجتماعي لدى أبناء الأسر المكتملة والأسر وحيدة العائل" أستخدم الباحث مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (866)طفلا تراوحت أعمارهم مابين (9 -17) سنة من كلا الجنسين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أطفال الأسر التي يغيب فيها أحد الأبوين أقل في توافقهم النفسي من أطفال الأسر المكتملة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن البنات أكثر تأثيراً بالغياب من الذكور **(Gevald el. At**,2003,p166-175).

٤- دراسة أحمد.آدم Ahmed.G.M. Adam (2011):

أستهدفت الدراسة معرفة"مدى قابلية المراهقين المحرومين من أحد الوالدين للضرر الجسدي والنفسي والجنسي" وتكونت عينة الدراسة من (٨٦٠٩) مراهق، وتراوحت أعمارهم مابين(١٥-١٨) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة بأن المراهقين المحرومين يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية تختلف عن العاديين، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين المحرومين يعانون من مشاكل صحية ويفتقدون للدعم والنصح والإرشاد (Ahmed.G.M.Adam,2011).

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تمت مناقشتها من حيث أهدافها، واختيار عيناتها، والأدوات المستخدمة فيها، والوسائل الاحصائية التي اتبعتها والنتائج التي تم التوصل إليها.

الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة على وفق المتغيرات المدروسة دراسة (ساندرا واخرون Sandra,et,a)حيث أستهدفت معرفة(البحث عن الفروق بين الجنسين في الإنفصال النفسي والحرمان من الوالدين لدى المراهقين المتأخرين والراشدين) ودراسة (جيفلدGevald) حيث أستهدفت معرفة التوافق الشخصي والإجتماعي لدى أبناء الأسر المكتملة والأسر وحيدة العائل، ودراسة (نادر ٢٠٠٤) هدفت الدراسة معرفة (العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء)،ودراسة الزبيدي(٢٠٠٩) التي استهدفت (إلى التعرف على طبيعة درجات تقدير الذات ووجهة الضبط لدى المحرومين وغير المحرومين من الوالدين)، ودراسة أدم أحمد(Ahmed.G.M. Adam 2011) التي استهدفت معرفة (التعرف على مدى قابلية المراهقين المحرومين من أحد الوالدين للضرر الجسدي والنفسي والجنسي)، ودراسة (فريح،٢٠١٢) التي استهدفت معرفة (إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والإجتماعية وعلاقتها بقلق الانفصال لدى المراهقين مجهولي النسب)، ودراســـة (Nelson C., Valliant, 1993) التي أستهدفت (معرفة ديناميكية شخصية المراهقين في غياب الأب الكلي)،أما الدراسة الحالية فتهدف الى معرفة (اثر برنامج إرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة).

العينة:

يعتمد تحديد إفراد العينة على هدف البحث ونوعه (تجريبي، وشبه تجريبي، ومسحي، وارتباطي...الخ)، فقد اقتصرت أعداد عينات البحوث على فرد واحد كما في دراسة الحالة او على أعداد كبيرة كما في الدراسات المسحية، ويتضح من خلال الاستعراض السابق للدراسات إن عدد إفراد العينة قد تراوح بين(٦٠) طالب ففي دراسة (رشيد،١٩٩٥) و(٢١٠) طالب في دراسة (ساندرا واخرون Sandra,et,a)و(٨٤٧) طالب وفي دراسة جيفلد،(٣٣٩) طالب في دراسة (الزبيدي،٢٠٠٩) و(٨٦٠٩) طالب و(١٠٠) طالب في دراسة(أدم واحمد.

Ahmed.G.M. Adam٢٠١١) ودراسة1993 (Nelson C., Valliant,) .التي بلغ عدد افرادها(٦٠)مراهقا أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت(٣٠)طالباً فاقداً للاب ووزعت بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة.

الأدوات:

اختلفت ادوات القياس وتنوعت على وفق الدراسة واهدافها ففي دراسة (ساندرا واخرونsandra.et.a)فقد تم استخدام الباحث إستبيانات هدفت إلى توجيه أثر الإنفصال عن الوالدين، أما في دراسة (رشيد،١٩٩٥) فقد تم استخدام الباحث مقياس الصحة النفسية ، أما في دراسة (أحمد،٢٠٠٩) فقد تم استخدام الباحثة مجموعة مقاييس منها إختبار لويزك لتقدير الذات، ومقياس الحاجات النفسية،أما في دراسة (الزبيدي،٢٠٠٩) فقد تم استخدام إستبانة تقدير الذات، ومقياس مركز التحكم، أما في دراسة (أحمد آدم،2011Ahmed.G.M. Adam) فقد تم استخدام مقياس التعرف على مدى قابلية المراهقين المحرومين من أحد الوالدين للضرر الجسدي والنفسي والجنسي، أما دراسة (فريح،٢٠١٢) فقد تم استخدام الباحث المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي – والسببي المقارن، أما في الدراسة الحالية فقد قان الباحث ببناء مقياس الحاجة للحب وبناء البرنامج الارشادي،أما في دراسة(Nelson C., Valliant, 1993) قائمة أيزنك للشخصية،أما في الدراسة الحالية فقد استخدم مقياس الحاجة للحب من أعداد الباحث.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة وهي (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، وتحليل التباين، التكرارات والمتوسطات، ومعادلة سبيرمان براون ، تحليل التباين المشترك، الانحراف المعياري، اختبار)، إما البحث الحالي فقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، معادلة سبيرمان –براون ،واختبار مان وتني، كولموجروف –سميرنوف، واختبار ولكوكسن، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري) أما الدراسة الحالية فقد أستخدم فيها كلاً من : معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مان وتني، كموجروف – سمير نوف ،واختبار ولكولكسن، ومعادلة الفاكرونباخ.

النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها، واسلوب بحثها، وحجم عيناتها، وسيتم استعراض النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة الحالية لتشكل إضافة علمية جديدة الإفادة منها في النواحي الآتية:

١- بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميتها.

٢- بناء مقياس الحاجة للحب.

٣- التعرف على الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة البحث.

٤- الإفادة من الدراسات في تنظيم، والإطار النظري وترتيبه للدراسة الحالية.

-

منهج البحث وإجراءاته: Procedures of Research:

يتضمن هذا الفصل وصفًا للتصميم التجريبي الذي اعتمده البحث الحالي، وكذلك وصفًا لمجتمع البحث وأسلوب اختيار عينته، وإعداد أداتي البحث وهما الحاجة للحب والبرنامج الإرشادي المتبع على وفق الفنيات المعتمدة لنظرية العلاج بالمعنى الروحي، والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات الإحصائية وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث Approach of Research:

اعتمد البحث الحالي منهج البحث التجريبي الذي يُعَدُّ من أكثر المناهج العلمية دقة؛ إذ يمكن أنْ يستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة، ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقًا في تناول المشكلات التربوية والنفسية (عدس،١٩٩٨،ص١٨٤)، وهو يتضمن محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة ما عدا عاملاً واحدًا (المتغير المستقل) يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين لغرض معرفة تأثيره في المتغير التابع (محجوب،٢٠٠٢،ص٢٩٧).

ثانيًا: التصميم التجريبي Experiment of design:

يقصد به وضع الهيكل الأساس لتجربة ما وعلى ذلك يتضمن التصميم التجريبي لتجربة ما وصف الجماعات التي يتكون منها أفراد التجربة، وتحديد الطرائق التي يتم فيها اختيار هذه العينة (العسيوي،٢٠٠٠،ص٨٠). ويُعدُّ التصميم التجريبي المناسب من الشروط المهمة لإجراء التجربة العلمية؛ بوصفه يسهل في الوصول إلى اختبار الفروض والإجابة عن الأسئلة الموضوعة للبحث كما يساعد على الضبط التجريبي، وأَنَّ سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي وآخرون،١٩٨١،ص٦٤-٦٥). وإنَّ اختيار التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة الدراسة والظروف التي تجري فيها وهناك مجموعة من التصاميم التجريبية، لذا ينبغي على الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب من بين هذه التصاميم لاختيار صحة النتائج المستنبطة من الفروض (عبد الحفيظ وباهي،٢٠٠٠،ص١١٢). لذلك اعتمد الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مع وجود مجموعة ضابطة، ويعد هذا التصميم من التصاميم التجريبية التامة (ذات الضبط المحكم) وقد اعتمد الباحث هذا التصميم للأسباب الآتية:

١. إنَّ هذا التصميم من التصاميم ذات الضبط المحكم(الزوبعي وآخرون،١٩٨٥،ص ١١٢).
٢. انه يعتمد على التوزيع العشوائي وإجراء التكافؤ بين المجموعتين مما يوفر درجة عالية من الموضوعية (عدس،١٩٩٨،ص١٨٥).
٣. يوفر الكثير من الوقت والجهد (الزوبعي،١٩٨٨،ص١١٢).

وشكل (٤) يبن التصميم التجريبي المستخدم في البحث.

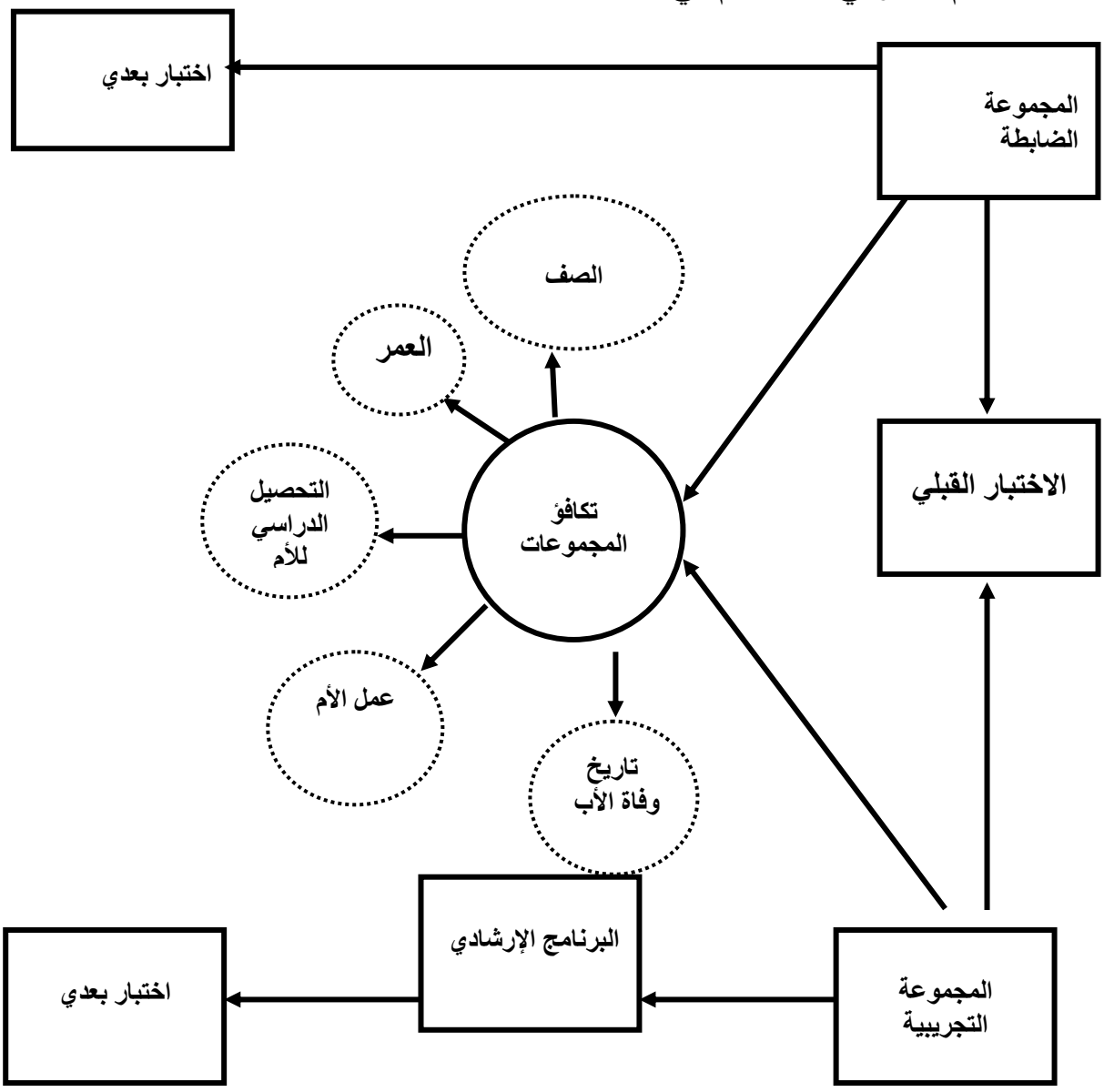

شكل (٤) يبن التصميم التجريبي المستخدم في البحث

(ابو علام ،١٩٨٩،ص١٢٤-١٢٥)

وقد أجرى الباحث الاختبار القبلي للكشف عن التكافؤ وللتأكد من الأسلوب العشوائي في الاختيار وقد أجرى الاختبار البعدي للكشف عن الفروق ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأَنَّ هذا التصميم يمنح الباحث قدرًا مقبولاً من الثقة؛ لأَنَّ الفرق بين المجموعتين ينجم عن البرنامج وحده، وعلى وفق الخطوات الآتية:

١. تم حصر العينة التي تتوافر فيها شروط البحث (الطلاب فاقدي الأب).

٢. توزيع أفراد عينة البحث عشوائيًا على مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة).

٣. إجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ لقياس الحاجة للحب.

٤. إجراء تكافؤ للمجموعتين في عدد من المتغيرات.

٥. استخدام البرنامج الإرشادي بفنياته الثمانية مع المجموعة التجريبية، أَمّا المجموعة الضابطة فلا تتعرض لأي برنامج أرشادي.

٦. إجراء اختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس الحاجة للحب لغرض معرفة أَثر البرنامج الإرشادي بفنياته الثمانية في تنمية الحاجة للحب.

ثالثًا: مجتمع البحث Population of Research:

إِنَّ تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعًا كبيرًا، أو قد يكون مجتمعًا صغيرًا (عقيل،١٩٩٩،ص٢٢١)، فمجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أنْ تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (علي،٢٠١١،ص٣٨٤)، وبذلك يتكون مجتمع البحث من:

أ. مجتمع المدارس: يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة للبنين في ناحيتي المنصورية (دلي عباس) والسلام التابعة للقضاء الخالص، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددها (١٢) مدرسة.

ب. مجتمع الطلاب: يشمل مجتمع الطلاب أعداد الطلاب فاقدي الأب للمدارس المتوسطة للبنين الدراسية الصباحية في في ناحيتي المنصورية (دلي عباس) وناحية السلام والبالغة (٢٨٠) طالب (*) يتيم موزعين على المدارس المذكورة، وجدول (١) يبين ذلك.

---

* تم الحصول على البيانات أعلاه من مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط التربوي/ شعبة الإحصاء، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

جدول (١)

المدارس المتوسطة وأعداد الطلاب الأيتام بحسب توزيعها في قضاء الخالص

ت	أسم المدرسة	عدد	موقع المدرسة /المنطقة
١.	م. حبر الأمة للبنين	٢٠	الدوالـــيب
٢.	م. حسان أبن ثابت للبنين	٣٥	منصورية الجبل
٣.	م. أبن عقـــيل للبنين	٣٠	صراجــق
٤.	م. الدستور للبنين	١٨	الويسي
٥.	م. النظامية المختلطة	٢٢	العـــنبكية
٦.	م. السيوطي للبنين	٣٥	ناحية المنصورية (دلي عباس)
٧.	م. النهروان للبنين	٢٥	الكـــوام
٨.	م. القلعة للبنين	٣٥	ناحية السلام
٩.	م. النجباء المختلط	١٥	الونـــديـــة
١٠.	م. نوح للبنين	١٥	شرويـن
١١.	م. الحكمة للبنين	١٥	المجاريـن
١٢.	م. جذور المحبة للبنين	١٥	الأمـيلـح
مج	١٢ مدرسة	٢٨٠	

رابعًا: العينة The Sample:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون،٢٠٠٩،ص٢١٨).استخدم أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة المدارس، فقد تم اختيار متوسطة (السيوطي)للمجموعة التجريبية في مركز ناحية المنصورية ومتوسطة (حبر الامة)للمجموعة الضابطة في قرية الدواليب،وذلك للأسباب الآتية:

١. وجود العدد المناسب من الأيتام.

٢.تسهيل إدارة المدرستين على تقديم مساعدة والاجراءات اللازمة وإبداء روح التعاون من قبلها وكذلك من قبل الهيئة التدريسية في تهيئة الظروف المناسبة لتطبيق البرنامج الإرشادي.

٣. وجود مرشدين في كلتا المدرستين مما سهل التعرف على الطلبة الايتام، وقد بلغت العينة (٥٥) طالباً، وجدول (٢) يبين ذلك.

عينة البرنامج:

تم اختيار الطلاب الذين حصلوا على أقل درجات في مقياس الحاجة للحب وبلغ عددهمَ (٣٠) طالباً وتم توزيعهمَ بشكل عشوائي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع (١٥) طالباً في كل مجموعة، وتم اعتماد المتوسط الفرضي كمحك، وعليه بلغ المحك (٧٢) درجة وكل طالب يحصل على أقل من (٧٢) درجة يعدّ ضمن المجموعتين، وقد استبعد الباحث الطلاب الأيتام في الصف الثالث المتوسط لانشغالهم بالامتحانات.

جدول(٢)

توزيع الطلاب على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعب			
	الثاني(أ)	الثاني(ب)	الثاني(ج)	المجموع
التجريبية	٥	٤	٦	١٥
الضابطة	٣	٧	٥	١٥
المجموع	٨	١١	١١	٣٠

خامسًا: التكافؤ بين المجموعتين: The efficiency of couple groups:

إن التكافؤ بين المجموعتين امر ضروري لتصميم البحث، إذ يسعى الباحث الى ان يكون مجموعات بحثه متكافئة لكي لا يكون الفرق في أدائها ناجما عن الفرق بين المجموعات (ابو علام،١٩٨٩،ص١٤). وعلى الرغم من أن جميع طلاب عينة البحث الحالي ذات بيئة واحدة ومن وسط أجتماعي وتعليمي متشابهة الى حد ما فأنه لابد من ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث ولتوفر شروط السلامة الداخلية لهُ ، لذلك تم مكافئة المجموعتين في المتغيرات الآتية:

١. التكافؤ في درجات مقياس الحاجة للحب في الاختبار القبلي:

للتحقيق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الحاجة للحب قبل تطبيق البرنامج الارشادي استخدام اختبار مان وتني (Man-Whitne test) لعينتين مستقلتين متوسطتي الحجم حيث بلغت القيمة المحسوبة (١١٠،٥) وهي غير دالة لانها أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢٧)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على أن المجموعتين متجانستان قبل تطبيق البرنامج وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لدرجات الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة التجريبية	الرتبة	المجموعة الضابطة	الرتبة	قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
					المحسوبية	الجدولية		
.١	٧٠	٢٩	٦٨	٢٤				غير دالة أحصائياً
.٢	٧٠	٢٩	٦٩	٢٦،٥				
.٣	٦٧	٢١	٦٣	١٤				
.٤	٦٨	٢٤	٥٧	٣				
.٥	٦٧	٢١	٦٠	٧،٥				
.٦	٦٣	١٤	٦١	٩				
.٧	٦٦	١٨،٥	٥٩	٥،٥				
.٨	٦٧	٢١	٦٦	١٨،٥	١١٠،٥	٢٧	٠،٠٥	
.٩	٦٢	١١	٦٨	٢٤				
.١٠	٦٠	٧،٥	٦٩	٢٦،٥				
.١١	٥٩	٥،٥	٧٠	٢٩				
.١٢	٥٧	٣	٦٢	١١				
.١٣	٥٧	٣	٥٦	١				
.١٤	٦٢	١١	٦٣	١٤				
.١٥	٦٤	١٦	٦٥	١٧				
مج		٢٣٤،٥		٢٣٠،٥				

٢.العمر محسوب بالأشهر:

لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لهذا المتغير استخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ،حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠،٢٦٠) وهي اقل من القيمة الجدولية (١،٩٨) لذا لا تتوافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير العمر لافراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٥	٩٣،١٧٢	١٩٢،١٢	٢٨	٠،٢٦٠	١،٩٨	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	١٥	٩٣،١٧١	٥٥٦،٨				

٣.التحصيل الدراسي للأم:

لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لهذا المتغير ،تم استخدام اختبار (كولموجروف – سميرنوف) إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠،٣٦٥)وهي اقل من القيمة الجدولية (١،٣٦) لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المجموعتين وجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول(٥)

القيم الإحصائية لاختبار(كولموجروف – سميرنوف) لمتغير التحصيل الدراسي للام

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي للأم			قيمة ك		دلالة الفروق
		أبتدائية	اعدادية	جامعة	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٥	٦	٧	٢	٠،٣٦٥	١،٣٦	غير دالة احصائياً
الضابطة	١٥	٨	٥	٢			

٤.مهنة الأم:

لغرض تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لهذا المتغير، أستخدام اختبار (كولموجروف–سميرنوف) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠،١٨٣)، وهي أقل من القيمة الجدولية (١،٣٦) لذا لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذن فالمجموعتان متكافئتان وجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القيم الاحصائية لاختبار(كولموجروف – سميرنوف)لمتغير المهنة لافراد المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	مهنة الأم			قيمة ك		دلالة الفروق
		ربة بيت	حرة	موظفة	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٥	٩	٤	٢	٠،١٨٣	١،٣٦	غير دالة احصائياً
الضابطة	١٥	٨	٥	٢			

٥.تاريخ وفاة الأب:

لغرض تحقيق التكافؤ لهذا المتغير بين أفراد المجموعتين والتجريبية الضابطة، أستخدام اختبار (كولموجروف – سميرنوف) حيث بلغت القيمة المحسوبية (٠،٥٤٦) وهي اقل من القيمة الجدولية (١،٣٦) لذا لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين المجموعتين وجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

القيم الاحصائية لاختبار (كولموجروف – سميرنوف) لافراد المجموعتين في متغير تاريخ وفاة الاب

المجموعة	حجم العينة	السنوات			قيمة ك		دلالة الفروق
		٢٠٠٠ ٢٠٠٤	٢٠٠٥ ٢٠٠٩	٢٠١٠ ٢٠١٤	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٥	٧	٣	٥	٠،٥٤٦	١،٣٦	غير دالة احصائياً
الضابطة	١٥	٥	٨	٢			

سادسًا: أداتا البحث:

تعرف أداة البحث بأَنَّها مجموعة من البنود أو الأسئلة تمثل القدرة أو الخاصية المراد قياسها (عبدالرحمن،١٩٨٣،ص١٩٥)، أَمّا انستازي(Anastasi,1988) فتعرف أداة القياس بأَنَّها: أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك (أبو جادو،٢٠٠٣،ص٣٩٨)، ولتحقيق أهداف البحث تطلب توافر أداتين وعلى النحو الآتي:

أولاً.مقياس الحاجة للحب:

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلائم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ، لذا قام الباحث أعداد مقياس الحاجة للحب للأسباب الآتية:

أ. لم يجد الباحث مقياس لمتغير الحاجة للحب يلائم طبيعة العينة ومرحلتها العمرية.

ب. المقاييس الأجنبية التي حصل عليها الباحث لا تلائم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ومعاييره.

ج. هناك مقاييس عراقية أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي، فمقياس (قدوري،٢٠٠٥) أُعدَّ لطلبة الجامعة ومقياس(المرشدي، ٢٠١١) اعدَّ لطلبة المرحلة الاعدادية.

ولبناء أداة تتمتع بخصائص القياس النفسي اللازمة لقياس الحاجة للحب لدى الطلاب فاقدي الاب في المرحلة المتوسطة قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. خطوات بناء مقياس الحاجة للحب :

إن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية تتلخص في :

١. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي سوف تغطيها فقرات المقياس

٢. صياغة فقرات كل مجال .

٣. تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع .

٤. إجراء تحليل الفقرات إحصائيا (Allen,& Yen 1979, P. 118-119).

٢. تحديد مفهوم الحاجة للحب:

حدد الباحث التعريف النظري لمفهوم الحاجة للحب بحسب نظرية ماسلو" هو سعي الفرد الى الحصول على الحب والعاطفة والعناية والرعاية والسند العاطفي من الشخص الأخر أو من الاخرين "(Bischof, 1970,P.548)، لملائمته الإطار النظري للبحث الحالي.

٣. صياغة فقرات المقياس:

أستمد الباحث فقرات المقياس من الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الحاجة للحب المتمثلة بمقياس (قدوري،،٢٠٠٥)(1981,filsinger)،(والاسطل،٢٠١٣) تم صياغة (٤١) فقرة للمقياس بصيغة أولية، وقد راعى الباحث في صياغة الفقرات ما يأتي:

١.احتواء الفقرة على فكرة واحدة.

٢.البساطة والسهولة وعدم الغموض (مجيد، ٢٠١٠: ٢٤).

٣.أنْ تكون بصيغة المُتكلم (ناصر، ٢٠٠٧: ٩٧).

٤.أَنَّ لا تبدأ الفقرة بالنفي.

وقد بلغت عدد الفقرات السلبية (٢٠) فقرة وعدد الفقرات الإيجابية (٢١) فقرة، وبذلك أصبح المقياس بصورته الأولية مكونًا من (٤١) فقرة (ملحق ٣).

٤. صلاحية الفقرات ومناسبة البدائل:

لغرض التعرّف على مدى صلاحية الفقرات لمقياس الحاجة للحب عرضت الفقرات بصورتها الأولية (ملحق٣) على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٦) محكماً (ملحق/٤)، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله، فضلاً عن معرفة مدى ملائمة البدائل لفقرات المقياس ولأفراد عينة البحث، إذ قام الباحث بوضع ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي: (تنطبق عليّ،تنطبق عليّ الى حد ما،لا تنطبق عليّ)، أذ أشار السادة الخبراء الى ضرورة تعديل بعض الفقرات، وحذف (٥)فقرات لأنها لم تحصل على موافقة (٨٠)% منهم. والجدول(٨) و(٩) يبين النسب المئوية للفقرات الخمس التي تم حذفها من المقياس والفقرات التي تم تعديلها.

جدول (٨)

يبين الفقرات الخمس التي تم حذفها من المقياس

الفقرات التي تم حذفها
علاقتي جيدة بالآخرين.
أحترم من يستطيع اعطاء الحب للاخرين.
أعامل زملائي بلطف.
أعمل أي شيء لمن يحبني .
أحب ان اقدم معروفاً لزملائي .

جدول(٩)

يبين الفقرات التي تم تعديلها

تسلسل الفقرة	الفقرات التي تم تعديلها
٢.	أستمتع عندما أخطأ مع من أحب.
٣.	أقلق حينما يخطأ من أحب .
٥.	أغار على الشخص الذي أحبه .
٦.	أشك بمن أحب رغم عني .
٩.	حاجتي للحب والصداقة محدودة جداً .
٢٥.	أشعر بالحزن أن لم ارى من احب .
٢٩.	اتردد في مناقشة مشكلاتي مع من أحب .
٣٢.	أرى أن الاخرين لا يهتمون بي .
٣٣.	احتاج الى اقامة علاقات طيبة مع الاخرين.

وبذلك يكون عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية والتي سيتم تحليلها إحصائيا (٣٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: (الحب والعاطفة،العناية،السند العاطفي) وملحق (٣) يبن ذلك.

٥. إعداد تعليمات المقياس:

تُعدُّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس (الطائي،٢٠١١،ص٨٩) ولغرض توضيح طريقة الإجابة، أعد الباحث تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس وأوضح للمستجيبين أَنَّ الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط، وعمد الباحث إلى إخفاء الهدف من المقياس، كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة لأن المقاييس النفسية عادة إذا كان هدفها واضحا للمجيب،قد يؤدي إلى تزييف الإجابة (فائق وعبد القادر،١٩٧٣،ص٥١٨). لذا تم وضع تعليمات مقياس الحاجة للحب، بحيث تكون واضحة وسهلة مع التأكيد على دقة الإجابة وصراحتها، وأَنْ تعبر بصدق عن موقف المستجيب، وإعلام الطالب أَنَّه لا توجد هناك إجابة صحيحة، أو إجابة خاطئة، وإنَّما تختار البديل الذي يعبر عن موقفه فعلاً، وأن تكون الإجابة على جميع فقرات المقياس، وملحق (٥) يوضح ذلك.

٦. التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية لغرض التعرّف على مدى وضوح تعليمات مقياس الحاجة للحب بصورته الأولية، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقرات المقياس على عينة صغيرة تتراوح ما بين (٢٠-٣٠) شخصًا (النبهان،٢٠٠٤،ص١٨٥)، ويساعد هذا التطبيق الباحث على التعرف على مواطن القوة والضعف في صياغة الفقرات (غرابية،٢٠٠٢،ص٨٢) وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالباً من الطلاب فاقدي الأب في المرحلة المتوسطة، للتأكد من فهم الطلاب لفقرات المقياس وبدائل الإجابة وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس، وقد تبين من خلال هذا التطبيق أَنَّ جميع الفقرات وتعليمات الإجابة واضحة ومفهومة للطلاب وكان متوسط وقت الإجابة (١٥) دقيقة.

٧. التحليل الإحصائي للفقرات:

إنَّ الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الجيدة منه في ضوء قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعاملات صدقها (صالح،٢٠٠٢،ص٦٧)، وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحاجة للحب (٢٨٠) طالب يتيم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، إذ جرى اختيارهم من طلاب الصف الثاني متوسط، وللتحقق من الخصائص الإحصائية للفقرات، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أ-أستخراج القوة التميزية للفقرات :

أن الهدف من هذا الاجراء مثلما بين أيبل هو الابقاء على الفقرات التي تتمتع بالقدرة التميزية بين الإفراد (Ebel,1972,p.329)، ولغرض توضيح ذلك تم اتباع مايلي:

١. المجموعتان المتطرفتان Extreme Groups Method :

يقصد بالمجموعتين المتطرفتين للفقرات قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا، في الخاصية التي تقيسها الفقرة (Ebel,1972,p.329)، أذ أن من متطلبات التحليل الاحصائي للمقياس حساب القوة التميزية لفقراته من اجل استبعاد الفقرات التي لا توجد فيها قدرة تميزية بين المستجيبين ولغرض حساب القوة التميزية لفقرات المقياس، طبق المقياس الذي يحتوي على(٣٦) فقرة على عينة مكونة من (٢٨٠) طالب، من الطلاب فاقدي الأب،اذ أشار نانلي (Nunnally,1978) الى ان حجم عينة التحليل الإحصائي لحساب القوة التميزية يكون بين(٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من اثر الصدفة (Nunnally,1978,p.262) فبعد الحصول على الدرجات الكلية لافراد عينة التحليل الاحصائي رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة على مقياس البحث الحالي، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من افراد العينة في كل مجموعة ،فأصبح عددهم (٧٥) طالب في كل مجموعة وبعد استخدام الاختبار التأي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من قفرات المقياس البالغ عدده (٣٦) فقرة، حيث أظهرت النتائج أن جميع الفقرات تتمتع بالقوة التميزية بين مجموعتين البحث، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠)

يبين القوة التميزية لأفراد مجموعتي البحث

ت	العليـــا		الدنـــيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة التميز
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	٢,٨٤	٠،٣٦٩	٢،٥١	٠،٧٢٤	٣،٥٥٤	مميزة
.٢	١،٩٧	٠،٨٣٨	١،٣٦	٠،٤٨٣	٥،٤٩٢	=
.٣	٢،٢٤	٠،٦١٢	١،٧٩	٠،٨٥٩	٣،٧٢٤	=
.٤	٢،٨٨	٠،٣٦٦	٢،٦٠	٠،٦٣٧	٣،٣٠١	=
.٥	٢،٢١	٠،٧٤١	١،٧٩	٠،٧٠٣	٣،٦١٨	=
.٦	١،٩٢	٠،٧٣١	١،٢٣	٠،٤٨١	٦،٨٦٢	=
.٧	٢،٦٨	٠،٥٢٤	٢،١١	٠،٧٦٤	٥،٣٦١	=
.٨	٢،٨٨	٠،٣٢٧	٢،٤٩	٠،٧٧٨	٣،٩٦٩	=
.٩	١،٥٢	٠،٧٢٣	١،٠٥	٠،٢٢٦	٥،٣٣٢	=
.١٠	٢،٦٩	٠،٤٦٤	٢،٣٧	٠،٧٣١	٣،٢٠٠	=
.١١	١،٧٦	٠،٥١٦	١،٤٤	٠،٦٢٠	٣،٤٣٥	=
.١٢	١،٨٤	٠،٥٤٦	١،٥٢	٠،٥٠٣	٣،٧٣٢	=
.١٣	٢،٠٩	٠،٨٧٣	١،٣٧	٠،٦٥٣	٥،٧٢١	=
.١٤	١،٧٦	٠،٧٨٦	١،٤٣	٠،٤٩٨	٣،١٠٣	=
.١٥	٢،٥٧	٠،٧٠١	٢،٠٤	٠،٨٩٢	٤،٠٧٢	=
.١٦	٢،٨٨	٠،٣٢٧	٢،٣٧	١،٤١٢	٣،٠٢٧	=
.١٧	١،٥٧	٠،٧٣٨	١،١٧	٠،٥٠٣	٣،٨٧٦	=
.١٨	٢،٢١	٠،٦٦٤	١،٨٤	٠،٨٠٦	٣،٠٩٧	=
.١٩	٢،٥٧	٠،٥٥٠	١،٦٩	٠،٩١٥	٧،١٤١	=
.٢٠	٢،٧٧	٠،٤٥٢	١،٨٣	٠،٩٢١	٧،٩٩١	=
.٢١	٢،٤٤	٠،٧٢١	١،٨٤	٠،٨٨٦	٤،٥٤٩	=

.٢٢	٢،٩١	٠،٢٩٣	٢،٥١	٠،٨٢٨	٣،٩٤٤	=
.٢٣	٢،٠٠	٠،٧٥٣	١،٥٩	٠،٦٩٩	٣،٨٤٢	=
.٢٤	٢،٩٥	٠،٢٨٠	٢،٦٤	٠،٦٢٩	٣،٨٥٨	=
.٢٥	١،٢٣	٠،٤٢١	١،٠٣	٠،١٦٢	٣،٨٣٥	=
.٢٦	٢،٤٩	٠،٥٠٣	٢،٠٧	٠،٧٤١	٤،١٢٤	=
.٢٧	٢،٥٣	٠،٧٠٤	٢،٠٨	٠،٨٦٦	٣،٥١٧	=
.٢٨	٢،١٦	٠،٨٨٦	١،٦٥	٠،٨٣٠	٣،٦١٤	=
.٢٩	١،٩١	٠،٥٢٤	١،٤٧	٠،٥٠٢	٥،٢٤٨	=
.٣٠	٢،٣٢	٠،٤٧٠	٢،٠٠	٠،٧٧١	٣،٠٦٩	=
.٣١	٢،٠٧	٠،٧٧٧	١،٣٥	٠،٥٥٧	٦،٥٢١	=
.٣٢	٢،٠٤	٠،٧٦١	١،٤٤	٠،٥٧٥	٥،٤٤٦	=
.٣٣	٢،٦٠	٠،٦٣٧	٢،٠٩	٠،٧٣٨	٤،٥٠٠	=
.٣٤	٢،٥٥	٠،٥٢٧	٢،٢١	٠،٦٢٢	٣،٥٤١	=
.٣٥	١،٧٥	٠،٤٩٦	١،٣٣	٠،٥٠٢	٥،٠٧٢	=
.٣٦	٢،٤٠	٠،٧١٧	٢،٠٠	٠،٨٨٥	٣،٠٤١	=

٢.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أن تحليل الفقرات على أساس علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس هو احد الأسس المتبعة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally,1978,p.262) ولأجل ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لهُ، واظهرت النتائج ان جميع فقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٧٨) وجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

القيم الاحصائية لمعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحاجة للحب

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١.	٠،٥٤	.١٣	٠،٤١	.٢٥	٠،٢٩
٢.	٠،٤٠	.١٤	٠،٢٧	.٢٦	٠،٢٦
٣.	٠،٢١	.١٥	٠،٢٠	.٢٧	٠،٤٥
٤.	٠،١٩	.١٦	٠،٤٢	.٢٨	٠،٢٦
٥.	٠،٣٠	.١٧	٠،٣٨	.٢٩	٠،٤٥
٦.	٠،٦١	.١٨	٠،٢٦	.٣٠	٠،٢٦
٧.	٠،٣٩	.١٩	٠،٤٤	.٣١	٠،٢١
٨.	٠،٢٣	.٢٠	٠،٤٤	.٣٢	٠،٢٢
٩.	٠،٣٠	.٢١	٠،٩١	.٣٣	٠،٤٢
١٠.	٠،٣٦	.٢٢	٠،٢٤	.٣٤	٠،٤٥
١١.	٠،٢٠	.٢٣	٠،٢٨	.٣٥	٠،١٦
١٢.	٠،١٧	.٢٤	٠،٢٢	.٣٦	٠،٢٤

٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

لغرض حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال قام الباحث بحساب معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٠،١١٣)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٧٨)والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول(١٢)

علاقة كل فقرة بمجالها في مقياس الحاجة للحب

المجال	رقم الفقرة في المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
الحب والعاطفة	١	٠،٥٥٣	دالة
	٢	٠،٤٢٠	=
	٣	٠،٦١١	=
	٤	٠،٥١٣	=
	٥	٠،٦١٤	=
	٦	٠،٥٥٢	=
	٧	٠،٦٠٩	=
	٨	٠،٥٤٠	=
	٩	٠،٤٤٥	=
	١٠	٠،٤٣١	=
	١١	٠،٣٩٩	=
	١٢	٠،٤١٦	=
	١٤	٠،٦٠١	=
	١٥	٠،٥١٦	=
	١٥	٠،٥١٦	=

	١٦	٠،٤٩٠	=
	١٧	٠،٤٨٢	=
	١٨	٠،٤٥٢	=
	١٩	٠،٥١٩	=
	٢٠	٠،٥٢٢	=
	٢١	٠،٥١٨	=
	٢٢	٠،٤١٩	=
	٢٣	٠،٤٠٣	=
	٢٤	٠،٤١٧	=
السند العاطفي	٢٥	٠،٥٩٢	=
	٢٦	٠،٥٥٤	=
	٢٧	٠،٣٨٩	=
	٢٨	٠،٣٩٨	=
	٢٩	٠،٤٤٩	=
	٣٠	٠،٥٦٧	=
	٣١	٠،٤٧٨	=
	٣٢	٠،٤٣٤	=
	٣٤	٠،٥٢٨	=
	٣٥	٠،٥٧٩	=
	٣٦	٠،٥٢١	=

٤- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

أن هذا النوع من الصدق يقوم على استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد للمجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس ولتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، فقد أظهرت النتائج الى أن معامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دال احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠،١١٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٧٨) والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة للحب

ت	أسم المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
١	الحب والعاطفة	٠،٨١٥	دال
٢	العناية	٠،٧٩٩	=
٣	السند العاطفي	٠،٨٣٨	=

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق Validity:

يرتبط مفهوم الصدق بصحة صلاحيته للاستخدام ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من أجلها، وهو ايضاً الدقة المتناهية التي تقيس بها المفحوص ما يجب أن يقسه(عبد الهادي،٢٠٠١،ص٥٣). وقد عبر ثورندايك عن الاختبار الصادق بقولهِ هو: "الاختبار الذي يقيس ما نريد أنْ نقيسه، ولا شيء غير ما نريد قياسه" (فرج،١٩٩٧،ص٢٥٤). وللوصول إلى صدق الفقرات المقترحة لبناء المقياس قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق وهما:

أ. الصدق الظاهري:

وقد توفر هذا النوع من الصدق في فقرات مقياس الحاجة للحب للبحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والبالغ عددهم (١٦) خبير (ملحق ٤/أ).

ب. صدق البناء:

يُعَدُّ المقياس صادقًا بنائيًا عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الإحصائي للفقرات في المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1988,p.154). وتم استخراج مجموعة الارتباطات المذكورة سابقًا والجدولين (١١،١٢) يوضحا ذلك وهذا يعني أَنَّ الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وهذا ما يوفر أحد مؤشرات صدق البناء.

ثانياً: الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطرقتين هما:

١- طريقة الفاكرونباخ: (Granbach Alpha method): إنَّ حساب الثبات بهذه الطريقة يتم بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أَنَّ الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وذلك يُعَدُّ مؤشرًا على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة وآخرون،٢٠٠٠،ص٢٥٤)، ولحساب درجة الثبات طبق المقياس على عينة الثبات مكونه من (١٠٠) طالب، وباستخدام معادلة آلفا كرونباخ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠،٧٤) درجة وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير(العيسوي،١٩٨٥) إلى أَنَّ معامل الثبات الذي يتراوح بين(٠،٧٠-٠،٩٠) هو مؤشر جيد لاختبار الثبات(العيسوي،١٩٨٥،ص٥٨).

٢. طريقة إعادة الاختبار (Test –Retest method): يكشف معامل الثبات الذي يتم حسابه بطرقة اعادة الاختبار استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن، إذ يفترض ان السمة ثابتة ومستقرة خلال مده من الزمن ، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات مجموعة من افراد العينة (مجموعة الثبات) على الاختبار عند تطبيقه واعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنيه على التطبيق في المدة الأولى، ولذلك يكشف هذا النوع من المعاملات عن درجة ثبات السمة المقاسة خلال هذه المدة (عوده، ١٩٨٥ ،ص٣٤٥)، وقد تم اعادة تطبيق المقياس

على عينة مكونة من (١٠٠) طالب بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول على عينة الثبات، وحسب معامل لارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الثبات (٠،٨١) وبعد تصحيح هذا المعامل بمعادلة (سبيرمان – براون) أصبح معامل الثبات يساوي (٠،٨٩) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الحاجة للحب:

بما أَنَّ المفاهيم تتوزع توزيعًا اعتداليًا، وللتأكد من كون درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي تتوزع اعتداليًا، قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لدرجات الطلاب عن المقياس لغرض التعرف على مدى قرب أو بعد الدرجات من التوزيع ألاعتدالي وكما مبين في جدول (١٤).

جدول (١٤)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الحاجة للحب

المؤشرات الإحصائية	القيمة
المتوسطmean	٧٢،١٨٢١
الوسيطmedian	٧١،٠٠٠٠
المنوال mode	٧٢،٠٠
الانحراف المعياري std. deviation	٧،٦٢٦٩٩
الالتواء skewness	٠،٤٨٥
التفرطحkurtosis	-١٨٩
اقل درجة minimum	٥٦،٠٠
أعلى درجةmaximum	٩٢،٠٠
الخطأ المعياريstd.error.of mean	٠،٤٨٨١
التباين variance	٥٨،١٧١
المدى Range	٣٦،٠٠

ومن مؤشرات التفرطح (١٨٩)، والالتواء (٠،٤٨٥) التي تقترب من القيم المعيارية للتوزيع ألاعتدالي باقترابها من الصفر ومن التقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (المتوسط ٧٢،١٨٢١، والوسيط ٧١،٠٠٠٠، والمنوال ٧٢،٠٠) نستنتج أَنَّ تقارب خصائص توزيع درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي من خصائص التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقًا في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع المدروس والمدرج التكراري في الشكل (٥) يوضح توزيع درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي على مقياس الحاجة للحب.

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن عينة البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً حيث تتقارب درجات الوسط الحسابي والوسط والمنوال مما يشير الى أن عينة البحث تمثل المجتمع الذي اختيرت منهُ تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوافر أمكانية تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي تمثلهُ وشكل (٥) يوضح ذلك.

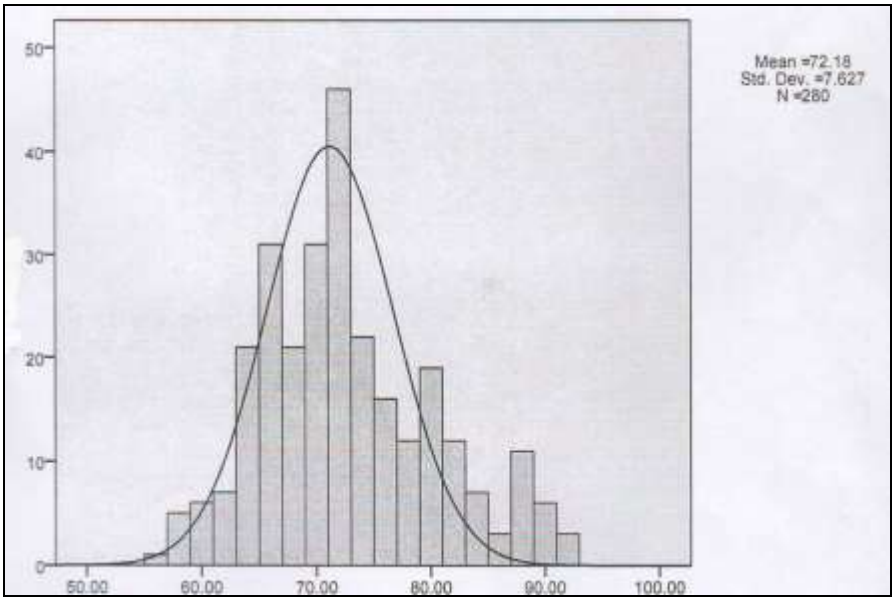

شكل (٥)

يبن خصائص توزيع درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي

تصحيح المقياس:

تضمن مقياس الحاجة للحب بصورته النهائية (٣٦) فقرة (ملحق/ ٥) وقد حددت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي: (تنطبق عليّ،تنطبق عليّ أحياناً،لا تنطبق عليَ) يقابلها سُلّم درجات يتراوح (١،٢،٣) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٦-١٠٨) وبمتوسط فرض قدره (٧٢) درجة.

ثانياً: البرنامج الإرشادي:

يعدّ البرنامج الإرشادي عنصراً مهماً وجوهرياً في العملية التربوية ومن الوسائل الضرورية التي تساهم في مساعدة المسترشدين الذين يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية، ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي (border&dryra,1992,p.487).

وبناءً على هذا تكون خطوات البرنامج الإرشادي على النحو الآتي :

١- تحديد حاجات الطلاب وتحديدها.

٢- تحديد الأولويات.

٣- كتابة أهداف البرنامج وغاياته.

٤- أختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها.

٥- تقويم كفاية البرنامج.

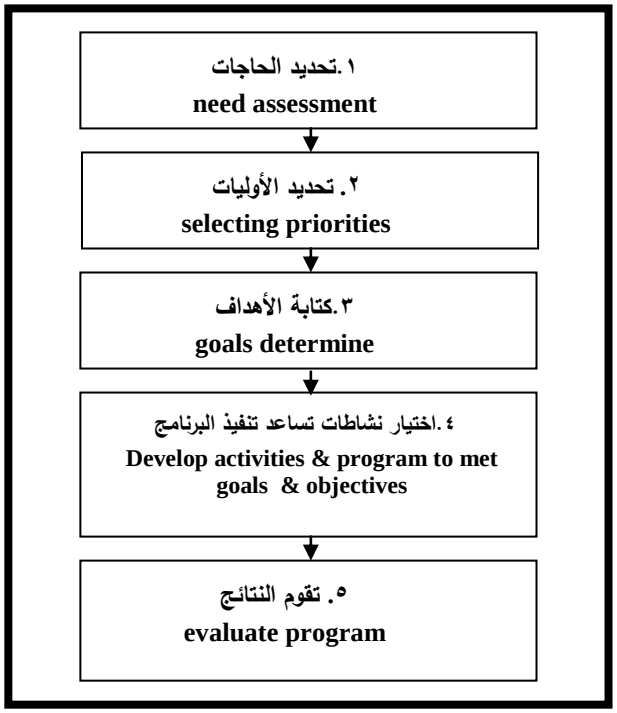

شكل (٦)

خطوات البرنامج الإرشادي بحسب نظام (التخطيط، والبرمجة، والميزانية)

ويقوم هذا الأنموذج على خطوات تتناسب مع أهداف البحث الحالي،والتي ويسعى للوصول إلى أقصى حد ممكن من الفائدة وفيما يأتي تفصيل خطوات هذا الأنموذج:

أولاً: تحديد الحاجات: يتم في هذا الخطوة بتحديد حاجات المجموعة التجريبية التي تخضع للبرنامج الإرشادي، وتعد هذه الخطوة الحجر الأساس في عملية التخطيط للبرنامج، وأَنَّها تفيد في معرفة نوع الخدمات التي تقدم للمجموعة التجريبية (Disilvestro,1973,p12). وقد صاغ الباحث حاجات الجلسات الإرشادية للبرنامج الإرشادي من خلال ما يأتي: تبعًا لنتائج تطبيق مقياس الحاجة للحب على عينة التطبيق كما مر ذكرها آنفًا تم ترتيب الفقرات تنازليًا بحسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية، فقد كانت درجة القطع (٢) وتُعدّ الفقرات التي حازت على أقل من درجة القطع حاجة يصاغ منها موضوع يمكن ترجمته إلى أهداف سلوكية، والجدول (١٥) يبين ذلك.

الجدول (١٥)

ترتيب فقرات المقياس تنازليًا بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري

رقم الفقرة	رتبتها	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	١	حبي للآخرين لا حدود لهُ.	٢،٨١	٠،٤٤١
٢٤	٢	أساعد زملائي الأصغر مني.	٢،٧٤	٠،٦٢٣
٤	٣	أفرح عندما التقي بالشخص الذي أحبهُ.	٢،٦٩	٠،٥٥٥
١٦	٤	أشعر بالمتعة عند النظر إلى من أحب.	٢،٦٨	٠،٥٢٠
٢٢	٥	سعادتي في البعد عن الآخرين .	٢،٦٣	٠،٧٢٧
١٠	٦	أشعر بالفخر لنجاح من أحب.	٢،٤٩	٠،٥٧٤
١٥	٧	سعادتي الحقيقية مع من أحب.	٢،٤٩	٠،٦٨٨
٣٤	٨	أحب إن أقدم معروفاً لزملائي.	٢،٤٤	٠،٥٥٢
٧	٩	أشعر بسعادة تغمرني عندما أكون مع من أحب	٢،٣٨	٠،٦٦٦
٣٣	١٠	أحتاج إلى أقامة علاقات طيبة مع الآخرين	٢،٣٠	٠،٧٣٠
١	١١	أرغب بعمل إي شيء لمن أحب.	٢،٢٨	٠،٨٩٧
٢٦	١٢	أهدي اعز ما املك لمن أحب.	٢،٢٧	٠،٤٨٦
٢٠	١٣	حبي للآخرين غير حقيقي.	٢،٢٢	٠،٨٧٥
١٩	١٤	أنا غير محبوب من زملائي.	٢،١٩	٠،٨٨٢
٣٦	١٥	أتمنى لزملائي ما لا أتمناه لنفسي.	٢،١٥	٠،٨١١

٢١	١٦	ليس لدي وقت لأقضيه مع الآخرين.	٢،١٤	٠،٨٩٤
٢٧	١٧	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقة لي.	٢،١٢	٠،٦٩٨
١٨	١٨	أحب إن يمتدحني الآخرون.	٢،١٠	٠،٦٩١
٥	١٩	أغار على الشخص الذي أحبهُ.	٢،٠٥	٠،٦٩٦
٢٣	٢٠	أسامح زملائي الذين يؤذونني.	٢،٠٤	٠،٦٧٩
٣	٢١	أقلق حينما يخطأ من أحب.	١،٩٣	٠،٧٢٥
٢٨	٢٢	الحاجة للحب لا مكان لها في نفسي.	١،٩٢	٠،٨٠٦
٣٠	٢٣	اعتمادي على من أحب قليل جداً.	١،٩١	٠،٧٠٧
٢٩	٢٤	أتردد في مناقشة مشكلاتي مع من أحب.	١،٨١	٠،٤٩٧
١٢	٢٥	أحاسب الشخص الذي أحبهُ.	١،٧٢	٠،٥٣١
١٣	٢٦	يصُعب عليه فهم من أحب.	١،٦٣	٠،٧٧٩
٣١	٢٧	لدي علاقات اجتماعية سيئة مع الآخرين.	١،٥٨	٠،٦٨٣
٢	٢٨	استمتع عندما اخطأ مع من احب.	١،٥٧	٠،٦٨٤
١١	٢٩	اعتقد إني لا احب الاخرين.	١،٥٢	٠،٥٩٢
٣٢	٣٠	ارى إن الاخرين لا يهتمون بي.	١،٥٢	٠،٦٦١
١٤	٣١	تعاملي مع من احب عاطفي جدا.	١،٤٧	٠،٦٤٤
٦	٣٢	اشك بمن احب رغم عني .	١،٣٥	٠،٦٢١
١٧	٣٣	اشعر بالم حين ابتعد عمن احب.	١،٣٥	٠،٥٨٠
٣٥	٣٤	لست بحاجة لحب الاخرين .	١،٣٢	٠،٥١٧
٩	٣٥	حاجي للحب والصداقة محدودة جدا.	١،٢٢	٠،٥٠٩
٢٥	٣٦	اشعر بالحزن ان لم ارى من احب.	١،١٦	٠،٣٦٥

ثانيًا:اختيار الأولويات: ويتم في هذه الخطوة ترتيب الحاجات بحسب أهميتها وأولوياتها من خلال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري الذي حازت عليه الفقرات وقد عدت الفقرة الايجابية التي حازت على وسط حسابي (٢) فأقل هي بمثابة حاجة ومن أجل تحقيق الفائدة القصوى للمشاركين في البرنامج تضمن محتوى البرنامج جميع الفقرات التي وردت في المقياس والجدول(١٥)

المذكورأنفاً يبين ذلك._وقد تم تحويل هذه الفقرات إلى حاجات إرشادية تحمل عناوين مختلفة تساعدنا في تنمية الحاجة للحب لدى الطلاب فاقدي الأب وجدول (١٦) يبين ذلك.

جدول (١٦)

عناوين جلسات البرنامج الإرشادي

ت	الفقرات	عنوان الجلسة
١-	الافتتاحية	الافتتاحية
٢-	– حبي للاخرين لا حدود له . – أشعر بالفخر لنجاح من أحب. – حبي للاخرين هو المتعة الحقيقة لي.	حب الآخرين
٣-	– استمتع عندما أخطاء مع من أحب . – لست بحاجة لحب الاخرين.	تحمل المسؤولية
٤-	– أقلق حينما يخطئ من احب . – اغار على الشخص الذي احبه . – اشعر بألم حين ابتعد عمن احب.	الإيثار
٥-	– أعتقد اني لا احب الاخرين . – افرح عندما التقي بالشخص الذي احبه . – احب ان يمتدحني الاخرون . – حبي للاخرين غير حقيقي.	القناعة
٦-	– تعاملي مع من احب عاطفي جداً. – اساعد زملائي الاصغر مني . – أحب ان اقدم معروفاً لزملائي.	التعاطف مع الآخرين
٧-	– سعادتي الحقيقة مع من احب . –اشعر بالمتعة عند النظر الى من احب .	السعادة
٨-	– انا غير محبوب من اصدقائي. – ليس لدي وقت لاقضيه مع الاخرين. – أشك بمن احب رغم عني .	الثقة بالنفس

٩-	– أتردد في مناقشة مشكلاتي مع من احب . – أحاسب الشخص الذي أحبه. – أسامح زملائي الذين يؤذونني .	التسامح
١٠-	–أرغب بعمل أي شيء لمن أحب. – اهدي اعز ما املك لمن احب.	التضحية
١١-	– الحاجة للحب لا مكان لها في نفسي. – سعادتي في البعد عن الاخرين . – اتمنى لزملائي ما لا اتمناه لنفسي .	الإحساس بالآخرين
١٢-	– اشعر بالحزن إن لم أرى من أحب . – حاجتي للحب والصداقة محدودة جداً. – لدية علاقات اجتماعية سيئة مع الآخرين . – أرى إن الآخرين لا يهتمون بي. – احتاج إلى إقامة علاقات طيبة مع الآخرين.	التفاعل الاجتماعي
١٣-	– يصعب علية فهم من أحب. – اعتمادي على من أحب قليلاً جداً. – أشعر بسعادة تغمرني عندما أكون مع من أحب.	الثقة بالآخرين
١٤-	الختامية	الختامية

ثالثًا: كتابةأهداف البرنامج وغايته: يُعَدُّ تحديد الأهداف من الخطوات المهمة في العملية الإرشادية؛ إذ من شأنه أنْ يقوم العملية الإرشادية وتحسين الطرائق المستخدمة فيها (الخطيب الحديدي،١٩٩٥،ص ٣). وإنَّ هذه الخطوة تعطي فكرة عن مضمون البرنامج الإرشادي واتجاهه، وهذا يساعد المرشد على القيام بالأداء الناجح، وأنَّها تساعده في توضيح الأساليب التي تستخدم للمساهمة في حل المشكلة (العزة وعبد الهادي،٢٠٠١،ص٨). وتم تحديد أهداف البرنامج الإرشادي في البحث الحالي وكما يأتي:

١. **الأهداف العامة:** ويعنى هذا الهدف بوصف النتائج النهائية للعملية الإرشادية (نشواني،١٩٩٧،ص٥٠)، وتمثل هذا الهدف البرنامج الإرشادي بفنيات العلاج بالمعنى الروحي بتنمية الحاجة للحب لدى الطلاب فاقدي الأب.

٢. **الهدف الخاص:** وهو ما يسمى بالهدف الضمني الذي يصف السلوك المتوقع حدوثه لدى المسترشد بعد أنْ يتعلم السلوك المراد تعليمه (نشواني،١٩٩٧،ص٥١).

٣. **الأهداف السلوكية:** إنَّ هذه الأهداف تكون إجرائية قابلة للقياس والملاحظة بشكل مباشر، والهدف منها هو مساعدة المسترشد على الانتقال تدريجيًا من مستوى الأداء الحالي إلى تحقيق الأهداف العامة (الخطيب والحديدي،١٩٩٥،ص٨٣)، وتتضمن هذه الأهداف وصفًا للسلوك المطلوب أداؤه بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية، من خلال التحديد الدقيق لهذا السلوك؛ لكي يستطيع المرشد معرفة مدى تحقيقه (نشواني،١٩٩٧،ص٥٦).

رابعًا:أختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها: اختار الباحث الأنشطة والفعاليات التي لها علاقة بأهداف ا البرنامج الإرشادي وبعد الاطلاع وبصورة مفصلة على نظرية العلاج بالمعنى الروحي (نظرية فرانكل) والمتبناة في هذا البرنامج والفنيات والأنشطة المستخدمة وهي **(القصة الرمزية،المقصد المتناقض ظاهرياً،أعادة البناء الموقفي، تحسين الذات التعويضي، تعديل الاتجاهات، المسرحيات الفنية القائمة على المعنى "اللجودراما"، أيقاف الامعان الفكري ، الحوار السقراطي)** واستشارة الأساتذة المختصين بالإرشاد النفسي، تم تحديد (١٤) جلسة إرشادية بواقع جلستين أسبوعًيا، وتستغرق كل جلسة إرشادية (٤٠) دقيقة للجلسة الواحدة باستثناء الجلسة الأولى (الافتتاحية) والجلسة الأخيرة (الختامية) فقد استغرقت كل منها (٦٠) دقيقة.

٥. **تقويم البرنامج الإرشادي:** يكمن الهدف الأساس من تقويم البرنامج الإرشادي في تصحيح أوجه النقص وتعديلها وتلافيها في خدماته، ووسائله، وطرائق تنفيذه، وتتم عادة عن طريق تحديد الأسئلة والإجابة عن طريق كمي أو نوعي أو موضوعي (زهران،١٩٩٧،ص٢٢٥)، وإذا ما تحقق الأهداف فينعكس ذلك بالضرورة على التغيرات الايجابية التي ستطرأ على سلوك الأفراد (عمر،٢٠٠٤،ص٥٢٣) وتضمن البرنامج الإرشادي ثلاثة أنواع من التقويم:

أ. **التقويم التمهيدي:** ويتخلص بالإجراءات التي قام بها الباحث قبل البدء بتطبيق البرنامج الإرشادي والمتمثلة بالصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي، وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وتحديد الحاجات على وفق ما حصلت عليه الفقرات من درجات من خلال استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لبيان حدة المشكلة.

ب. **التقويم البنائي:** يتم هذا التقويم في أثناء سير الجلسات الإرشادية، إذ يتم طرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالجلسة الإرشادية من الباحث والاستماع إلى إجابات الطلاب ومناقشتهم، وكذلك

يتضمن هذا الإجراء الاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهمَ حول ما دار في الجلسة؛ للتوصل إلى الأداء الذي من شأنه أنْ تغني الجلسات؛ ليكون تطبيقها بصورة أفضل.

ج. التقويم النهائي: يتم هذا النوع من التقويم بتطبيق مقياس الحاجة للحب بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بفنيات فنيات العلاج بالمعنى الروحي على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لمعرفة التغيرات التي تطرأ على درجات المجموعة التجريبية ومقارنتها بالتطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومعرفة أَثر البرنامج الإرشادي بالفنية المستعملة وفاعليتها في تنمية الحاجة للحب لدى الطلاب الأيتام.

الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي

عرض البرنامج الإرشادي بفنية **(العلاج بالمعنى الروحي)** على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الإرشاد والتوجيه البالغ عددهم (١٢) محكماً (ملحق ٤/ب)؛ لإبداء آرائهم في الأمور الآتية:

١. مدى ملائمة الفنية للهدف العام للبحث.
٢. مدى ملائمة المواضيع لفقرات الجلسة.
٣. مدى ملائمة الأنشطة للفعاليات المقدمة في الجلسات وعنوانها.
٤. إبداء ملاحظاتهم والتعديلات التي يرونها مناسبة.

وقد أخذ الباحث بالآراء التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للفنية، وبعد ذلك أصبح البرنامج الإرشادي بفنية العلاج بالمعنى الروحي جاهز للتطبيق بشكله النهائي كما في (ملحق ٦).

تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي وإعداد أدواته والفنيات المعتمدة فيه، قام الباحث بالإجراءات الآتية.

١. اختار الباحث (٣٠) طالب بصورة قصدية ممن حصلوا على أقل الدرجات في مقياس الحاجة للحب، وجرى توزيعهم بصورة عشوائية وبالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد التقى الباحث بالطلاب المجموعة التجريبية؛ للتعرف عليهم وتعريفهمَ بطبيعة العمل الإرشادي وأخلاقياته كما أبلغهم عن مكان وزمان الجلسات الإرشادية.

٢. حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية (١٤) جلسة بواقع جلستين أسبوعيًا، وقد طلب الباحث من أفراد المجموعة التجريبية الحفاظ على سرية ما يدور خلال الجلسات الإرشادية.

٣. حدد مكان الجلسات الإرشادية في غرفة (الإرشاد) في الساعة العاشرة صباحًا من كل يوم أحد، والساعة الثانية في كل يوم ثلاثاء.

٤. عدت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الحاجة للحب قبل البدء بتطبيق البرنامج الارشادي بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

٥. حدد يوم السبت الموافق (٢٠١٤/٣/١) موعد للجلسة الأولى الافتتاحية.

٦. تحديد موعد لتطبيق الاختبار البعدي لمقياس الحاجة للحب للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأثنين الموافق (٢٠١٤/٤/١٤).

٧. وضع الباحث جدولاً لأيام تطبيق التداخل الإرشادي وجدول (١٧) يبين ذلك.

جدول (١٧)

عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها

ت	الجلسات الإرشادية	تاريخ انعقادها	الموضوع
١.	الجلسة الأولى	السبت ٢٠١٤/٣/١	الافتتاحية
٢.	الجلسة الثانية	الأحد ٢٠١٤/٣/٢	حب الآخرين
٣.	الجلسة الثالثة	الثلاثاء ٢٠١٤/٣/٤	تحمل المسؤولية
٤.	الجلسة الرابعة	الأحد ٢٠١٤/٣/٩	الإيثار
٥.	الجلسة الخامسة	الثلاثاء ٢٠١٤/٣/١١	القناعة
٦.	الجلسة السادسة	الأحد ٢٠١٤/٣/١٦	التعاطف مع الاخرين
٧.	الجلسة السابعة	الثلاثاء ٢٠١٤/٣/١٨	السعادة
٨.	الجلسة الثامنة	الأحد ٢٠١٤/٣/٢٣	الثقة بالنفس
٩.	الجلسة التاسعة	الثلاثاء ٢٠١٤/٣/٢٥	التسامح
١٠.	الجلسة العاشرة	الأحد ٢٠١٤/٣/٣٠	التضحية
١١.	الجلسة الحادية عشر	الثلاثاء ٢٠١٤/٤/١	الإحساس بالآخرين
١٢.	الجلسة الثانية عشر	الأحد ٢٠١٤/٤/٦	التفاعل الاجتماعي
١٣.	الجلسة الثالثة عشر	الثلاثاء ٢٠١٤/٤/٨	الثقة بالآخرين
١٤.	الجلسة الرابعة عشر	الأحد ٢٠١٤/٤/١٣	الختامية
		الأثنين ٢٠١٤/٤/٢١	الاختبار البعدي

وسيقوم الباحث بعرض الجلسات الإرشادية مع أدارة لثلاثة منهما فقط على النحو الآتي:

الجلسة الأولى/ الافتتاحية **الوقت: ٦٠دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة المقدمة	التقويم
- التعارف المتبادل بين الطلاب والمرشد. - تعريف الطلاب المجموعة(مكان وزمان) الجلسات الإرشادية. - تعريف الطلاب المجموعة على الضوابط والتعليمات الخاصة بجلسات الإرشادية. - هدف البرنامج تنمية الحاجة للحب لدى الطلاب.	تهيئة أفراد المجموعة للتفاعل مع البرنامج الإرشادي.	-ان يتعرف الطلاب على المرشد لغرض -تنمية التوافق النفسي -ان يتعارفوا الطلاب فيما بينهم. - ان يتعرف الطلاب على (مكان وزمان) عقد الجلسات الإرشادية. - ان يتعرف الطلاب على طبيعة البرنامج والضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية.	- يقوم المرشد بتعريف اسمه وعمله لطلاب المجموعة. - تقديم طلاب المجموعة أنفسهم أمام المرشد. - يقوم المرشد بتقديم الحلوى لطلاب المجموعة الارشادية لخلق جو من الالفة والمرح. - يقوم المرشد بتحديد مكان وزمان الجلسات الارشادية وحثهم على ضرورة الالتزام بضوابط وتعليمات الجلسات الإرشادية. - فتح باب الحوار والنقاش لطلاب المجموعة بجو من الاحترام والثقة المتبادلة والاهتمام بارائهم حول مكان الجلسات وزمانها. - يزود المرشد كل طالب بكراس لتدوين المعلومات والتعليمات التي تخص الجلسات.	-يوجه المرشد الأسئلة الاتية لطلاب المجموعة: - هل يوجد طالب لايعرف اسم زميله او اسم المرشد ؟ -هل يوجد طالب لايرغب بالاشتراك في جلسات التداخل الإرشادي؟ - هل يوجد طالب لايناسبه الوقت المخصص للجلسات الارشادية ؟

إدارة الجلسة الأولى:

- يرحب المرشد بالطلاب وتشكره على حضورهم الجلسة في الوقت المحدد.
- يقدم المرشد أسمه ومهنته (كمرشد تربوي)وطبيعة العمل الذي سيقوم به،يطلب المرشد من أفراد المجموعة بأنْ يقيموا كل واحد منهم بتقديم نفسه أمام المرشد لزملائه بعد أنْ يلقي السلام عليهم.
- يقدم المرشدة فكرة واضحة عن الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وأثره في مساعدة الطلاب الأيتام المرحلة المتوسطة بصورة خاصة وجميع الطلاب بصورة عامة، لغرض المساهمة في حل هذه المشكلة التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية.
- يوضح المرشد للطلاب أَنَّ الغاية من الجلسات هو تعديل ما يحس به الفرد لنفسه حيث يلعب دورًا في السلوكيات التي سيقوم بها، وينتج عن ذلك سلوك متوافق بدلاً من السلوك غير المتوافق والذي يمكن للفرد من أنْ يتعامل مع المواقف والمشكلات التي يواجهها في حياته اليومية.
- يقوم المرشد بمساعدة إحدى طلاب المجموعة على توزيع الحلوى وذلك لخلق جو من الألفة والمرح لكسر الحاجز النفسي بين الطلاب وبين المرشد.
- يبلغ المرشد طلاب المجموعة بأَنَّ هذه الجلسات ستستمر (١٤) جلسة وبواقع جلستين في الأسبوع وسيكون المكان المخصص هو غرفة المرشد التربوية في المدرسة.
- يتفق المرشد مع طلاب المجموعة على تحديد أيام الجلسات وهي: (الأحد والثلاثاء) من كل أسبوع وأَنَّ الوقت المحدد للجلسة هو (٤٠) دقيقة وكذلك تم تحديد الزمن المتفق عليه لعقد الجلسات وهو الساعة (العاشرة) صباحًا من كل يوم أحد والساعة (الثانية) في كل يوم الاربعاء وبالاتفاق مع إدارة المدرسة.

- يقوم المرشد بتعريف طلاب المجموعة على الضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية ومن ثم كتابة بنود الاتفاق بين المرشد وطلاب المجموعة على السبورة ويطلب من كل طالب تدوينها في دفتر ملاحظاته وهي:

- المحافظة على سرية كل ما يطرح في الجلسة الإرشادية.
- لكل طالب الحق في الانسحاب من البرنامج، ولكن ليس لها الحق أنْ تحضر يومًا وتغيب يومًا آخر.
- المشاركة الفاعلة في أثناء البرنامج من خلال المناقشة وطرح الآراء.
- على كل طالب أنْ يتقبل النقد من الآخرين وعليه الإصغاء لهم واحترام آرائهم مثلما يحترمون رأيه هم أيضا.
- التزام طلاب المجموعة بما يطلب منهم باعتباره تدريبيًا بيتيًا.
- يوجه المرشد الأسئلة الآتية لطلاب المجموعة:

- هل يوجد طالب لا يعرف اسم زميله أو اسم المرشد؟
- هل يوجد طالب لا يرغب بالاشتراك في جلسات البرنامج الإرشادي؟
- هل يوجد طالب لا يناسبه الوقت المخصص للجلسات الإرشادية؟
- وجدَ المرشد بأَنَّ الطلاب فرحون بالانضمام إلى جلسات البرنامج ولا يوجد طالب يرغب بالانسحاب.

- يودع المرشد الطلاب ويؤكد على ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه.

الجلسة الثانية / حب الآخرين **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب إلى معرفة أساليب حب الاخرين.	-تنمية قدرة الطلاب على أساليب حب مع الاخرين .	- أن يعرف معنى حب الاخرين . - أن يفهم الطالب الخطوات التي تزيد من حب الفرد للاخرين .	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،تعديل الاتجاهات،الحوار السقراطي.** ١- القصد المتناقض ظاهرياً : - يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (حب الاخرين) ثم يقوم المرشد بتعريف حب الاخرين وهو (بأن يحب الانسان الانسان الاخر ويتمنى له مايتمناه لنفسه) بعد ذلك يطلب منهم عمل فعلي يقومون به يعبر عن الحب للاخرين . - يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من حب الاخرين. أ- يجب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم . ب- ان نفكر بالعمل الذي نقوم به ما هي فوائده وما هي إضراره على الآخرين . ج- الابتعاد عن الأنانية . د- ما أحبه لنفسي أحبه للآخرين . ٢- تعديل الاتجاهات : يقوم المرشد بتوضيح فكرة حب الاخرين للطلاب من خلال اعطائهم بعض من الاقوال والحكم التي تدل على حب الاخرين وأثره حياتهم المستقبلية .مثال(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد" ..مناقشة بعض أسئلة الطلاب بالاستعانة بما تم التطرق لهُ. ٣- الحوار السقراطي : يقوم المرشد بمناقشة افراد المجموعة حول مفهوم حب الاخرين من خلال السؤال الاتي : ماهي الافكار السلبية من التي تحد من حبنا للاخرين ؟ وبعد الاجابة يتم ذكر بعض الاقوال الدالة على حب الاخرين .مناقشة أجابات مع اضفاء جو من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب المشاركين بالنقاش.	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي لأفراد المجموعة: - ما معنى حب الاخرين؟ - يطلب المرشد من كل طالب أن يذكر موقفاً كان هو فيه محباً للأخرين. - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الثانية:

– يبدأ المرشد بإلقاء التحية والسلام على طلاب المجموعة الإرشادية

– يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو(حب الآخرين) ثم يقوم بعد ذلك بتعريف "حب الآخرين" وهو بأن يحب الإنسان الإنسان الأخر ويتمنى له ما يتمناه لنفسه.

– يطلب المرشد من الطلاب بعمل يقومون به يعبر عن حب الآخرين عكس ما كان يعتقد عندهم.

– يقوم بعد ذلك المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من حب الآخرين وهي :

١. مشاركة الآخرين أفراحهم وإحزانهم .

٢. أن نفكر بأي عمل نقوم به قبل التنفيذ وما هي فوائده وما هي إضراره علينا وعلى المجتمع.

٣.الابتعاد عن الأنانية .

– يقوم المرشد بعدها بتوضيح فكرة حب الآخرين للطلاب وذلك من خلال إعطائهم بعض الاقول والحكم التي تدل على حب الآخرين وأثره على حياتهم المستقبلية مثل قول الرسول الكريم صل الله عليه واله وسلم(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد....الخ)

– يقوم المرشد بعد ذلك بتوضيح معنى الحديث الشريف وما هي انعكاساته على عليهم.

– يقوم بعد ذلك المرشد بمناقشة إفراد المجموعة حول مفهوم حب الآخرين، وذلك من خلال السوأل الأتي: ما هي الأفكار التي تحد من حبنا للآخرين ؟ بعد ذلك يستمع للإجابات مستدلً ببعض الدلائل على ذلك مع إضفاء جو من الفرح والسرور على جو الجلسة.

– يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي/س: ما هو معنى حب الآخرين ؟ بعدها يتم الاستماع للإجابات.

– تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة.

– يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على من شارك في الجلسة.

– يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب البيتي وهو ان يطلب من كل طالب أن يذكر موقفاً كان فيه محباً للآخرين.

الجلسة الثالثة/ الانانية **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب الى معرفة مفهوم الانانية -حاجة الطلاب لمعرفة الابتعاد عن الانانية.	تنمية قدرة الطالب على الابتعاد عن الانانية	- أن يشرح الطالب مفهوم الانانية. - ان يبين الخطوات التي من خلالها نستطيع الابتعاد عن الانانية. - ان يبين قدرته على نبذ الانانية.	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،الحوار السقراطي** - متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء على الطلاب الذين انجزوا الواجب بشكل جيد. ١ - القصد المتناقض ظاهرياً: - يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الانانية) ويقصد بها (الانانية هي الفردية الشرسة وحب التملك والغيرة والجنونية التي تدفع الانسان الى أردادة السيطرة على أمتلاك الغير بدون حق)، وبعدها ان يشجعهم على نبذ هذه الصفة في تعاملهم مع الاخرين . - يقوم المرشد بكتابة الخطوات التي تزيد من قدرتنا على التخلص من الانانية أ- حب الخير للاخرين. ب-الابتعاد عن الرغبات النفسية التي تتصف بحب التملك . ج- التعود على التعاون والإعمال الجماعة والاختلاط. ٢- الحوار السقراطي: يقوم المرشد بمناقشة افراد المجموعة حول مفهوم الانانية من خلال السؤال الاتي(انت تمشي- في الشارع ووجدت نقوداً لا تعرف الى من تعود ماذا تفعل ..؟) بعد ذلك يذكر بعض أية او قول دالً على الانانية مثال يقول الامام علي عليه السلام(ثمرة المحاسن اصلاح النفس).يتم مناقشة أجابات الطلاب مع اضفاء جو ممن المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم تعزيز المعنوي من خلال ترديد لكلمات المدح والتشجيع للطلاب المناقشين للجلسة .	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي : -ما معنى الانانية ؟ - يطلب المرشد من كل طالب كتابه موقف كان فيه أنانياً بعض الشيء . تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الثالثة:

– يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .

– يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.

– يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو (الأنانية)ويقصد بها :الأنانية هي الفردية الشرسة و حُب التمّلك والغيرة الجنونية التي تدفعُ الإنسان إلى إرادة السيطرة على أملاك الغير بدون حق. يوضح المرشد بعد ذلك بضرورة تطبيق هذا المفهوم في حياتهم اليومية .

– يقوم المرشد بتقديم الخطوات التي تؤدي للابتعاد والتخلص من الأنانية وهي:

١. حب الخير للآخرين.

٢.الابتعاد عن الرغبات النفسية التي تتصف بحب التملك .

٣. التعود على التعاون والإعمال الجماعة والاختلاط – يقوم المرشد بعد ذلك بمناقشة أفراد المجموعة حول مفهوم تحمل المسؤولية وذلك من خلال السوأل الأتي(انت تمشي في الشارع ووجدت نقوداً لا تعرف الى من تعود ماذا تفعل ..؟) بعد ذلك يذكرهم بالدلائل بعد ذلك يذكر بعض أية او قول دالً على الأنانية. مثال: يقول الامام علي عليه السلام(ثمرة المحاسن إصلاح النفس)، يتم بعدها مناقشة إجابات الطلاب مع إضفاء جوً من المتعة والفرح على جو الجلسة.

– يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء (تعزيز معنوي)على من شارك في الجلسة .

– يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الاتي /س: ما معنى الانانية ؟

– يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة.

– يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب البيتي وهو إن يطلب المرشد من كل طالب كتابه موقف كان فيه أنانياً بعض الشيء .

الجلسة الرابعة/الأيثار **الوقت: ٤٠دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
حاجة الطلاب الى معرفة معنى الايثار.	- تنمية قدرة الطلاب على الايثار.	- أن يوضح معنى الايثار -أن يعدد الخطوات التي تودي الى الايثار - ان يوضح كيفية الايثار نحو الاخرين. - أن يؤثر الآخرين على نفسه.	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،منهج القصة الرمزية.** متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الايثار).ويعني به: (وهو قيمة أخلاقية عالية تدفع الفرد إلى تفضيل وتقديم مصلحة ومنفعة غيره على نفسه ، وكل من يتصف بهذه الفضيلة تتقد روح التكافل في داخله) (عباس ذهيبات،ص٢٦) بعد ذلك يطلب المرشد من كل واحد من أفراد المجموعة ان ممن يتميزوا بهذه الصفة (صفة الايثار) بتطبيقه في حياتهم العامة والخاصة - بعد ذلك يقوم المرشد ببقرأة الخطوات التي تؤدي بنا الى الايثار وهي أ- حب الخير للأخرين كما نحبهُ لانفسنا. ب- أن يكون سمحاً مع الناس. ج- قضاء حوائج الاخرين ومساعدتهم . ٢- منهج القصة الرمزية: يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر عن الايثار ودوره في الحياة العامة والدراسية على وجه الخصوص.مثال(يذكر لهم قصة الرجل الذي جاء اليه بشربة الماء بعد ان كان على موتاً من العطش ولم يوافق على شرابها لانه يوجد من هم احق بها ..الخ.) بعد ذلك يقوم المرشد بطرح سوال عليهم (ماذا يدل على الفعل هذا الرجل تارك الماء لغيره ..؟) أو(ماهي مسؤلياتك عندما تكون بمكانة عليا..؟) بعد ذلك يتم مناقشة أجابات الطلاب بما تم كتابته على السبورة من ملاحظات مع اضفاء جو من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين في النقاش.	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية : - ما معنى الإيثار ؟ تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة الخامسة/ القناعة **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
حاجة الطلاب الى تعلم القناعة.	- تنمية قدرة الطلاب على تعلم القناعة	-أن يعرف معنى القناعة. - أن يعدد الخطوات التي تساعد على القناعة. - أنْ يكون على قادرً من القناعة.	الاستراتيجيات المستخدمة/ **القصد المتناقض،اعادة البناء الموقفي.** متابعه التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب على نحو جيد. ١-القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة (القناعة) ويعني بها قال الجاحظ (الاقتصار على ما سنح من العيش و الرضا بما تسهل من المعاش و ترك الحرص على اكتساب الأموال و طلب المراتب العالية مع الرغبة في جميع ذلك و إيثاره و الميل إليه و قهر النفس على ذلك و التقنع باليسير منه) (القناعة كنز لا يفنى) - يقوم بعد ذلك المرشد بقرأة الخطوات التي تؤدي الى الاقناع وهي: أ- قوة الإرادة والعزيمة نحو الهدف. ب- اليقين بأن ماحل بك مكتوب لك. ج- النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا. ٢- اعادة البناء الموقفي :حيث يطلب المرشد من افراد المجموعة بأن يتخيلوا ثلاث مواقف تكون سيئة جداً تعبر عن عدم ايثارهم للاخرين بعد ان يحدد لهم موقفاً معين مثل(أي شيء تفضل لو خيروك بين الاسرة والاصدقاء.؟)بعد ذلك يطلب منهم تخيل ثلاث مواقف اخرى.مثل(ماذا تفعل لو خسرت صديق..؟) بعد ذلك يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ما تم قرأته .مع اضفاء جواً من المتعة الفرح على الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالنقاش.	-يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي : - ما معنى القناعة .؟ تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة السادسة/ التعاطف مع الآخرين **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة المقدمة	التقويم
حاجة الطالب إلى أنْ يكون متعاطفاً في الحياة .	تنمية مفهوم التواضع لدى الطلاب	- أن يوضح معنى التواضع - أن يعدد الخطوات التي تؤدي الى التعاطف مع الاخرين - ان يبين كيف يكون الشخص عطوفاً مع الاخرين.	- الاستراتيجيات المستخدمة/ **القصد المتناقض، المسرحية الفنية** . متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء على الطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التعاطف) ثم يقوم المرشد بتعريف االتعاطف والذي نعني به (خفض الجناح وعدم التعالي والتكبر على أحد من الناس).ثم يبين ذلك بالحديث الشريف للرسول الكريم (من لم يهتم بامر المسلمين ليس منهم) ويبن لهم معنى الحديث . - يطلب المرشد من كل طالب أن يكون متواضعاً وان يطبق هذا العمل بالفعل في حياته العامة سواء الدراسية أوالاجتماعية - يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تؤدي للتواضع وهي: أ- التواضع لله يزيدك رفعة ، ب- حسن الخلق ج ،-حسن الظن بالاخرين د- حب الحياة وضرورة استغلالها بما هو خير. ٢- المسرحية الفنية القائمة على المعنى: فيها يطلب المرشد من الطلاب تخيل الماضي وذلك من خلال السوال الاتي (تخيل نفسك وانت مسؤول أصدقائك..؟) أو (انتم مسؤول على بيتك ..؟ ماهي مسؤلياتك تجاههم .يتم مناقشة اجابات الطلاب. من خلال مات مقراتهُ من ملاحظات. مع اضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الثناء والشكر للطلاب الذين شاركوا في االنقاش .	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الاتي : -ما التعاطف مع الاخرين؟ - يطلب المرشد من كل طالب ذكر موقف عن دور التعاطف مع الاخرين في تجاوز المواقف الحياتية. تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة السابعة/ السعادة **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات الانشطة المقدمة	التقويم
- معرفة الطلاب مفهوم السعادة . -كيف يشعر الطالب بالسعادة .	تنمية أحساس الطلاب على السعادة.	-أن يوضح معنى السعادة. -أن يعدد الخطوات التي تقود الى امتلاك صفة السعادة. - ان يبين كيف يكون سعيداً.	الاستراتيجيات المستخدمة/ **القصد المتناقض،تحسين الذات التعويضي.** متابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب على نحو جيد. ١- القصد المتناقض ظاهرياً : يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (السعادة) ونعني بها (وهي مقدار ما يتمتع به الفرد من توافق مع نفسه ومع الاخرين ويكون راضا عما يملك سواكان ذلك ماديا او معنوياً).بعدها يطلب المرشد من الطلاب أن يكونوا سعداء دائماً لان ذلك يعود عليهم بالنجاح والمتعة . - يقوم المرشد بذكر الخطوات التي تقودنا إلى امتلاك عادة السعادة وهي: أ-حب الحياة والنجاح فيها . ب- الثقة بالنفس ،د- تحديد أهدافك بالحياة ، ج - تحمل المسؤلية. ٢- تحسين الذات التعويضي-: يقوم المرشد بتوجيه وارشاد الطلاب من خلال تبصيرهم بما يمتلكون من امكانيات غير مستخدمة من قبلهم من خلال الاسئلة الاتية (ماذا تعمل عند وقت فراغك..؟).أو(كيف تنظم وقتك بين الدراسة وحياتك العامة ..؟)يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ماتم كتابته على السبورة. مع اضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة - يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين بالنقاش .	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية: -ما معنى السعادة ؟ س) ما هي الخطوات التي تقود إلى امتلاك عادة السعادة ؟ - يطلب المرشد من كل طالب أنْ يذكر بموقف كان فيه سعيداً وتحققت أهدافه من خلاله. تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة الثامنة/ الثقة بالنفس **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
حاجتهم إلى معرفة معنى الثقة بالنفس.	مساعدة الطلاب على كيفية تنمية الثقة بالنفس.	- أن يعرف معنى الثقة بالنفس. - أن يعدد الخطوات التي تؤدي للثقة بالنفس. - أن يبين كيف يكون واثقً من نفسه.	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض، إيقاف الإمعان الفكري.** - متابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء على الطلاب الذين أنجزوا التدريب ألبيتي بشكل جيد ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة، وهو (الثقة بالنفس) ثم يقوم المرشد بتعريفها (وهي سمة من سمات تكامل شخصية التي بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الآخرين والاعتماد على النفس والبدء بممارسة اعماله دون خوف وقلة الشعور بالنقص او الخجل من الآخرين). - يقوم المرشد بقراءة الخطوات التي تزيد من ثقتنا بأنفسنا وهي: أ- الرضا والتقبل بما فضل الله علينا من خلقه. ب-التطلع ومواكبة العصر بثقافته ج- التفاعل مع الآخرين د-تحمل المسؤولية بأمانة وصدق. ٢- إيقاف ألامعان الفكري: يقوم المرشد بطرح الأسئلة التالية على المجموعة الارشادية وذلك ليقاف الامعان الفكري مثلاً(ماهو موقفك حين تحملك العائلة جزء من مسؤليتها..؟) أو(ماهو موقفك حين تعطيك الحياة فرصة للنجاح ..كائن تتفوق في مجال ما ..سواء بالدراسة أو غيرها ..؟)بعد ذلك يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ماتم قرأته من ملاحظات .مع اضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة. يقوم المرشد بتقديم عبارات تعزيزية إيجابية للطلاب المشاركين مثل: (أحسنت، جيد، وبارك الله فيك)	توجه المرشد السؤال الآتي لأفراد المجموعة - ما معنى الثقة بالنفس؟ - يطلب المرشد من كل طالب ذكر موقف استطاع من خلاله التصرف بثقة عالية . تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة التاسعة/ التسامح **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
معرفة الأساليب والسلوكيات التي تجعلهم متسامحين.	- تنمية قدرة الطالب على التسامح - معرفة الطالب لدور التسامح بالأسرة والمدرسة	أن يعرف مفهوم التسامح. - أن يبين اهمية التسامح على المجتمع. - أن يعرف الأساليب التي تجعلهُ متسامحاً.	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،تعديل الاتجاهات،** **الحوار السقراطي.** - متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. ١- القصد التناقض ظاهرياً : يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التسامح).ثم يقوم بتعريفه وهو (تفهم وتقبل الإفراد المختلفين معنا في الرأي والدين والعرق وغيرها من الأمور وتحقيق المساواة بينهم من دون التدخل في شأنهم) بعدها يقوم المرشد بأعطاء نبذة مختصرة لدور واهمية التسامح بالحياة ثم بعد ذلك يطلب من هم بأن يطبقوا مفهوم التسامح في حياتهم الاسرية والدراسية ايضاً لما له من أهمية لهم وللآخرين ٢- تعديل الاتجاهات: يقوم المرشد بتوضيح فكرة التسامح من خلال أعطائهم بعض من الاقول والحكم التي ترشد الانسان على التسامح.مثال قوله صلى الله عليه وسلم (رحم الله رجل سمحاً أذا باع وأذا اشترى وأذا اقتضى.) بعدها يقوم المرشد بأعطاء أهمية لدور التسامح في الحياة الدرسية منها والعامة ٣- الحوار السقراطي:يقوم المرشد بتوجيه اسئلة الى الطلاب لاستثارة معنى التسامح عندهم مثلاً(ماهو موقفك عندما يخطئ معك من تحب ..؟)مناقشة أجابات الطلاب مستعين بما تم مناقشته من ملاحظات.مع اضفاء حواً من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.	يقوم المرشد بتوجيه الاسئلة الآتية: -- ما معنى التسامح ؟ - يطلب المرشد من كل طالب إعطاء موقف من حياتهم يذكر فيه انه كان مسامحاً للاخرين تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات

الجلسة العاشرة/ التضحية **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطه المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب الى معرفة التضحية . - معرفتهم كيف يتم التضحية .	تنميه قدره الطلاب على التضحية .	- أن يعرف معنى التضحية . - ان يمارس الطلاب بعض مواقف التضحية. - أن يعرف الطلاب أهمية التضحية في الحياة..	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،منهج القصة الرمزية.** - متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التضحية).ويقصد بها(هي مايقوم به الفرد وعلى المستوى الشخصي-كان او الاجتماعي بعمل اشياء خدمة للاخرين او للنفسه). - بعد ذلك يطلب المرشد من طلاب المجموعة بالقيام أعطاء شيء تجريبي يعبر عن الرغبة بالعطاء والتضحية أو يطلب منهم تفضيل بعض الاشياء على الاخريات أثناء الاختيار بغية الاستفادة من الشيء المهم .مثال(ماذا تفعل أن خيرت بين الدراسة واللعب..؟)يتم مناقشة اجابات الطلاب مع تبين الجوانب السلبية والايجابية منها. ٢- منهج القصة الرمزية: يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر عن التضحية حيث تروي معنى الحياة وارتباطها بالمعاناة .مثلا قصة الحسين كيف ضحى بكل ما يملك في سبيل نشر الدعوة الإسلامية ودين الحق ليصل ألينا اليوم .وبعد ذلك يطرح عليهم سوأل هو(برأيك ماذا فعل أهله بعد وفاته..؟) يتم مناقشة الإجابات .مع إضفاء جواً من المتعة والفرح على جواً الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين بالمناقشة.	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي: -- ما معنى التضحية ؟ - يطلب المرشد من أفراد المجموعة التسجيل على ورقة موقفين للتضحية قاموا بها بالحياة تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة الحادية عشر/ الإحساس بالآخرين **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	الهدف الخاص	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب للإحساس بالآخرين - معرفة الخطوات أو السلوكيات التي تجعلنا نحس بالآخرين.	تنمية قدرة الطلاب على الإحساس بالآخرين	- أن يشرح معنى الاحساس بالاخرين . - أن يعدد الخطوات التي تساعدنا على الاحساس بالاخرين . - أن يوضح الطالب مشاعر وأحاسيس الاخرين.	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،منهج القصة الرمزية.** -متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الإحساس بالآخرين). والذي نعني به (هو قدرة الفرد على ان يحس بالاخرين من حوله وما يحتاجون اليه منه من حب وإخاء وعطف وتفاهم) بعد ذلك يطلب منهم بأن يكونوا ذو أحساس عالً لما يدور حولهم من مواقف وضغوطات ويحثهم على تحمل المسؤولية تجاهها بغية العيش السليم والحياة الجميلة.. - يقوم المرشد بقراءة الخطوات التي زيد من إحساسنا بالآخرين وهي: أ- الصداقة والعلاقات الطيبة مع الناس ب- مشاركة الآخرين بالأفراح والإحزان ج- التقبل لما يقولون والاستماع لهم . ٢- منهج القصة الرمزية: يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر الاحساس بالاخرين مثال للقصة قصة الرسول وأولاد جعفر ابن ابي طالب عليه السلام حينما ذهب للمعركة ولم يعد. بعد حين نادى على امهم وتكفل بهم وبمعيشتهم .بعدها يقوم المرشد بسوأل للمجموعة هو(ماذا تفعل حين تجد صديقك الذي فقد أحد ابواه..؟) يتم مناقشة الاجابات بما تم كتابته على السبورة مع اضفاء جو من المتعة والفرح على الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين شاركوا في الجلسة.	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي: - ما معنى الاحساس بالاخرين ؟ - يطلب المرشد من كل طالب كتابة موقف كان فيه ذو أحساس بالاخرين - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة الثانية عشر/ التفاعل الاجتماعي **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسه	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطه المقدمه	التقويم
-حاجة الطالب إلى التفاعل الاجتماعي. - معرفة كيف يكونوا متفاعلين مع الاخرين.	تنمية قدرة الطلاب على التفاعل الاجتماعي	- أن يوضح معنى التفاعل الاجتماعي. - أن يعدد الخطوات التي تزيد من تفاعلنا بالآخرين - أن يقيم علاقات جيدة بالآخرين.	-الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،تعديل الاتجاهات،** -متابعة التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (التفاعل الاجتماعي) ونعني به(وهو التعايش مع الاخرين والاختلاط معهم على مستوى العمل والحياه العامه بموده والفه وهذه عمليه اساسيه في حياة الأفراد) - يقوم المرشد بعدها بقراءة الخطوات التي تزيد من تفاعلنا بالاخرين وهي: أ- صلة الارحام وزيارة الاصدقاء ب- المشاركة الوجدانية مع الاخرين ج- تجديد العلاقات مع أناس جدد وعدم البقاء على اشخاص معينين. ٢- تعديل الاتجاهات: يقوم المرشد بتوضيح فكرة التفاعل الاجتماعي ودوره في الحياة من خلال سوال يطرحه على طلاب المجموعة وهو .(ماهو موقفك حين تجد نفسك وحيداً دون اصحاب..؟)يتم بعد ذلك مناقشة أجابات الطلاب.من خلال ما تم أعطائه من ملاحظات .مع إضفاء جواً من المتعة والمرح على جواً الجلسة - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب المشاركين بالنقاش .	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية: -ما معنى التفاعل الاجتماعي؟ -- يطلب المرشد من كل طالب كتابة موقف كان فيه متفاعلاً مع الاخرين - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

الجلسة الثالثة عشر/الثقة بالآخرين **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطه المقدمه	التقويم
حاجة الطلاب الى الثقة بالاخرين . - معرفة كيف يكونوا واثقين بالاخرين.	تنمية قدرة الطلاب على الثقة بالاخرين	- أن يشرح الطلاب اهمية الثقة بالآخرين . - أن يعدد الخطوات التي تزيد من ثقتنا بالآخرين - أن يحترم الطالب الآخرين ويعطيهم الثقة .	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،المسرحية القائمة على المعنى (اللجودراما).** -متابعة التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الثقة بالاخرين)ونعني به: ((وهي حسن الظن بالاخرين وعدم التقليل من شانهم واخذهم بظر العين ومحل الجد والاحترام)) بعد ذلك يطلب المرشد من افراد المجموعة بأن يكون على ثقة بالاخرين شرط ان يكون على علم ودراية بهم .لما لذلك من أهمية في حياتهم العامة والدراسة على وجه الخصوص. - يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من تنمية قدرات الطلاب على الثقة بالاخرين وهي: أ- حسن الظن بالاخرين ب- الاندماج :وهو المكون الاساسي لتكوين الثقة ج- مساعدة الاخرين . ٢- المسرحية الفنية القائمة على المعنى (اللجودراما): يطلب المرشد من أفراد المجموعة أن يتخيلوا الماضي والحاضر من خلال الاسئلة التالية(ما هو رأيك عندما كنت بدون أصدقاء بالماضي والان ..؟) أو (ماهي مسولياتك وانت كابتن لفريق كرة قدم..؟) يتم مناقشة اجابات .من خلال ماتم قرأته من ملاحظات.مع اضفاء جو من الفرح والمتعة على الجلسة - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب المشاركين بالنقاش	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية: ما معنى الثقة بالخرين ؟ - يطلب المرشد من كل طالب ان يذكر موقفاً يعبر فيه عن ثقته بالاخرين خلال مواقفه بالحياة - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات

الجلسة الرابعة عشر/ الختامية **الوقت: ٦٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجات والانشطة المقدمة	التقويم
معرفة افراد المجموعة الارشادية انتهاء الارشادي . إنهاء العلاقة الارشادية الخاصة بالبرنامج	تحقيق الترابط والتكامل في الجلسات الإرشادية السابقة. التعرف مدى الاستفادة من البرنامج الارشادي.	ان يعرف افراد المجموعة الارشادية بان البرنامج الارشادي قد انتهى ان يعرف افراد المجموعة الارشادية زمان ومكان الاختبار البعدي .	متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا على نحو جيد. - تقديم ملخص بسيط عن البرنامج الارشادي بفنياته الثمانية المستخدمة بالتداخل - تبليغ الطلاب بنهاية البرنامج الارشادي وتمنيات المرشد لهم بالنجاح والتوفيق . - تشجيع أفراد المجموعة الإرشادية تطبيق مضمون البرنامج الارشادي في حياتهم والافادة من البرنامج. - تثبيت موعد اجراء الاختبار البعدي (الحاجة للحب) - توزيع هداية رمزية على طلاب المجموعة الارشادية .	- يطلب المرشد من أفراد المجموعة الإرشادية بيان رأيهم في البرنامج ومدى الإفادة منه. يطلب المرشد من افراد المجموعة الاستفادة من البرنامج الارشادي وتطبيقه قدر الامكان في حياتهم اليومية والدراسية

إدارة الجلسة الرابعة عشر:

- يقدم المرشد ملخصًا تعرض فيه أهداف البرنامج العامة والخاصة وتذكر أفراد المجموعة عن أهمية المحبة والتعاطف مع الآخرين التي تؤثر في شخصية الفرد وسلوكه.
- يبلغ الطلاب بنهاية البرنامج الإرشادي وتمنيات المرشد لهم بالنجاح والتوفيق في حياتهم العامة والدراسية.
- تشجيع أفراد المجموعة الإرشادية بتطبيق مضمون البرنامج الإرشادي في حياتهم والإفادة من البرنامج.
- يقوم المرشد بتحديد موعد التطبيق البعدي للمجموعين التجريبية والضابطة معًا في يوم الأثنين الموافق (٢٠١٣/٤/١٥).
- يقوم المرشد بتقديم الحلوى وبعض الهدايا الرمزية لطلاب المجموعة التجريبية للتعبير عن شكر المرشد لهمَ.
- في نهاية الجلسة ودّع الجميع بعضهم بعضًا متمنين للكل السعادة والنجاح.

سابعًا: الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS، وكالاتي:

١. الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لمقياس الحاجة للحب بطريقة المجموعتين المتطرفتين.
٢. استخدام أختبار (كولمجروف- سميرنوف) للتكافؤ بين المجموعتين. (الدردير،٢٠٠٦ص)
٣. معامل ارتباط بيرسون: استخدم لإيجاد كل من:
   - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
   - استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الحاجة للحب.
٤. معادلة الفاكرونباخ: لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الحاجة للحب.
٥. أستعمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستخراج درجة حدة المشكلات واستخراج عينة التجربة.
٦. أختبار ولكوكسن : من الأساليب الإحصائية اللامعلمية التي تستعمل في اختبار أشارة الرتب.
٧. اختبار مان وتني:لعنتين مستقلتين متوسطتي الحجم استخدم لاختبار الفروق بين المجموعتين على مقياس الحاجة للحب. (أمين،أسامة ربيع،ص١٥٣)

أولاً.عرض النتائج

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث والفرضيات وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

١- نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي،فقد ظهرت قيمة ولكوكسن المحسوبة التي تساوي (٤٥) أكبر من القيمة الجد ولية والتي تساوي(٨)عند مستوى دلالة(٠،٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية والجدول (١٨) يوضح ذلك .

جدول(١٨)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W)المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة الضابطة		الفرق	الفرق المطلق	رتب الفرق	أشارة الرتب	قيمةW		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
١	٦٨	٦٦	+٢	٢	٧،٥	+٧،٥	٤٥	٢٥	٠،٠٥	غير دالة أحصائياً
٢	٦٩	٦٦	+٣	٣	١١	+١١				
٣	٦٣	٦٨	-٥	٥	١٣	-١٣				
٤	٥٧	٦٣	-٦	٦	١٤	-١٤				
٥	٦٠	٥٨	+٢	٢	٧،٥	+٧،٥				
٦	٦١	٥٩	+٢	٢	٧،٥	+٧،٥				
٧	٥٩	٥٨	+١	١	٣	+٣				
٨	٦٦	٦٣	+٣	٣	١١	+١١				
٩	٦٨	٦٥	+٣	٣	١١	+١١				
١٠	٦٩	٦٧	+٢	٢	٧،٥	+٧،٥				
١١	٧٠	٦٩	+١	١	٣	+٣				
١٢	٦٢	٧٠	-٨	٨	١٥	-١٥				
١٣	٥٦	٥٧	-١	١	٣	-٣				
١٤	٦٣	٦٢	+١	١	٣	+٣				
١٥	٦٥	٦٤	+١	١	٣	+٣				

W+ = ٧٥ W-= ٤٥

٢- نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية:

لاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا تتوافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب .

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي،فقد ظهرت النتائج أن قيمة ولكوكسن المحسوبة والتي تساوي (صفر)وهي اقل من القيمة الجدولية والتي تساوي(٨)عند مستوى دلالة(٠،٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة اي توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول(١٩)

درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (w) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		الفرق	الفرق المطلق	رتب الفرق	أشارة الرتب	قيمةW		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
١	٧٠	٨٣	١٣-	١٣	٥،٥	٥،٥-	صفر	٢٥	٠،٠٥	دالة أحصائياً
٢	٧٠	٧٩	٩-	٩	١	١-				
٣	٦٧	٧٨	١١-	١١	٣	٣-				
٤	٦٨	٧٩	١١-	١١	٣	٣-				
٥	٦٧	٨٠	١٣-	١٣	٥،٥	٥،٥-				
٦	٦٣	٨٢	١٩-	١٩	١١	١١-				
٧	٦٦	٨٤	١٨-	١٨	٨،٥	٥،٨-				
٨	٦٧	٧٨	١١-	١١	٣	٣-				
٩	٦٢	٨٦	٢٤-	٢٤	١٣،٥	١٣،٥-				
١٠	٦٠	٧٩	١٩-	١٩	١١	١١-				
١١	٥٩	٨٥	٢٦-	٢٦	١٥	١٥-				
١٢	٥٧	٧٦	١٩-	١٩	١١	١١-				
١٣	٥٧	٨١	٢٤-	٢٤	١٣،٥	١٣،٥-				
١٤	٦٣	٨٠	١٧-	١٧	٧	٧-				
١٥	٦٤	٨٢	١٨-	١٨	٨،٥	٨،٥-				

w - = ١٢٠ صفر=+w

٣- نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة:

لاًختبار صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه(لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتني) لعينتين مستقليتين متوسطتي الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فقد أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي(صفر) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي(٢٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية البديلة ، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول(٢٠) يوضح ذلك.

جدول(٢٠)

درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمةU		مستوى	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٨٣	٢٧	٦٦	١٠،٥				
٢	٧٩	٢٠	٦٦	١٠،٥				
٣	٧٨	١٧،٥	٦٨	١٣				
٤	٧٩	٢٠	٦٣	٦،٥				
٥	٨٠	٢٢،٥	٥٨	٢،٥				
٦	٨٢	٢٥،٥	٥٩	٤				
٧	٨٤	٢٨	٥٨	٢،٥				
٨	٧٨	١٧،٥	٦٣	٦،٥				
٩	٧٦	١٦	٦٥	٩				
١٠	٧٩	٢٠	٦٧	١٢				
١١	٨٥	٢٩	٦٩	١٤				
١٢	٨٦	٣٠	٧٠	١٥				
١٣	٨١	٢٤	٥٧	١				
١٤	٨٠	٢٢،٥	٦٢	٥				
١٥	٨٢	٢٥،٥	٦٤	٨				
مج		٣٤٥		١٢٠	صفر	٢٧	٠،٠٥	دالة أحصائياً

W - = 345 W+=120

أظهرت النتائج أن هناك فرقاً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج وهذا يعزى بأن المجموعة التجريبية التي قد تعرضت للبرنامج الإرشادي قد تأثرت بالبرنامج الإرشادي واستجابت لهُ من خلال الأساليب والفنيات التي تبناها الباحث.

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها:Raising & defending The result

من خلال الإطار النظري للبرنامج الارشادي وتطبيقه،قد استعمل الباحث نماذج وفنيات تحاكي الواقع مما يسهل على أعضاء المجموعة الإرشادي من تطبيقه وهذا ما ينمي لديهم السلوك المطلوب وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من(رشيد،١٩٩٥)، (الزبيدي،٢٠٠٩)،(المرشدي،٢٠١١),(دراسة فريح،٢٠١٢) ،(دراسة Nelson C., Valliant, 1993),(دراسةsandra,et,al)،(ودراسةGevald,et,at2003)،

(ودراسةأحمدأدم،ahmed.G.m.adam) ومن خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث أظهرت بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، بينما ،ظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي،وكذلك بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده إن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الارشادي،بينما لم تدرب المجموعة الضابطة على البرنامج ،لذا اظهرت الفروق لدى المجموعة التجريبية من دون المجموعة الضابطة،وهذا يدل على اثر البرنامج على تنمية الحاجة للحب لدى الطلاب إذ طرأ تحسن على حاجة الحب للطلاب،وهذا قد لاحظته أسرة الطالب وكذلك المدرسين خلال تعاملهم المباشر معهُ"بعد أن تم عقد مجلس الاباء "وأخذ أرائهم حول التغير الذي طرء حول سلوك أبنائهم ومن خلال اتساق تعاملهم خارج المدرسة وكذلك داخلها وكذلك التقارير التي أعطاها المرشد التربوي عن مستوى التفاعل فيما بينهم وبين الأسرة من جهة والأسرة المدرسة من جهة أخرى كل ذلك من خلال تطبيق بعض المواقف المشابه للمواقف التي كلفوا فيها في البرنامج ،وهذا يعتمد على التدريب على تنمية الحاجة للحب،وما يعززه الاتجاه النظري (على نظرية العلاج الوجودي بالمعنى الروحي لفرانكل) أن الدافع الأساسي الذي يدفع ويوجه الفرد هو رغبته في تحقيق ذلك المعنى الذي يعد أعرق شيء يدفع الإنسان نحو الحب ويمكن القول أيضا أنه أهم ظاهرة إنسانية يتم اكتشافها بوساطة الإنسان نفسه .

ويقول فرانكل (الإنسان يستطيع أن يعطي معنى لحياته بالتمسك بما أسميه القيم المبدعة و إنجاز المطالب . ومعنى أن تخبر أنسانا واحدا متفردا هو أن تحبه ، والحب هو أقصى وأعلى هدف للكائنات البشرية وأن خلاص الإنسان إنما يكون من خلال الحب وفي أن يحب (باترسون، ١٩٩٠، ص ٤٦٠).

ويعد الحب أعمق مصادر الاتصال بين الفرد والآخرين لما له من قدر في عملية توحيد (الأنا–أنت) ويجعلها شيء حينما لا يوجد هناك من إكراه اجتماعي وأن الجميع يسعى إلى الوصول إلى غاية واحدة وهدف لا يمكن تحقيقه إلا بتبادل الخدمات والعمل على جعل علاقتنا إنسانية ويقول رجيس (يكون الوجود لي هو أن أوجد وجودا مشاركا أو مشتركا مع الآخرين) (رجيس ب ت ص ٢٣٤) .

وتؤكد هذه نظرية (العلاج بالمعنى الروحي لفرانكل) (أن التحدي الأكبر الذي يواجه الموجود البشري في القرن العشرين يتمثل بفقدان معنى الوجود البشري).

(ألشمري ٢٠٠٣ ص ٢١٧)

وتركز النظرية الوجودية على محاولات الموجود البشري لأن يجعل معنى لوجوده من خلال قدرته على الفعل والاختيار ومن خلال مشاركته للآخرين والتوحد معهم .

(Ryckman 1978 p.37)

وتوقع الفرد للنتائج التي سيحصل عليها نتيجة القيام بذلك السلوك والتي أكدت عليها نظرية (العلاج بالمعنى الروحي)منسجمة مع أهداف البحث ويعزو الباحث سبب ذلك من خلال ما يأتي:

١–أن موضوعات الجلسات الإرشادية مشتقة من أهداف البرنامج.

٢–أن الاستراتيجيات والفنيات المستعملة في البرنامج الإرشادي ذات فاعلية كبيرة في تنمية الحاجة للحب.

٣–أن النظرية التي تبناها الباحث(نظرية العلاج بالمعنى الروحي) متناسقة منسجمة مع أهداف ومتطلبات البحث .

٣–أن خطوات البرنامج الإرشادي امتازت بالتخطيط والتطبيق العلمي.

٤–امتازت العلاقة بين المرشد والمسترشدين بالاحترام والثقة والمحبة مما خلق جواً لدى المسترشدين لتقبل البرنامج الإرشادي .

٥–كانت اللغة التي قام الباحث بالتحاور بها خلال جلسات البرنامج ذات مفردات ومصطلحات مفهومه لدى المسترشد إذ قام الباحث بأداء الأمثلة النموذجية أمام الطلاب

بأسلوب التحدث اليومي الذي يتعاملون فيه بينهم مما ساعد على فهم الطلاب للجلسات البرنامج.

٦-إنّ مواقف الجلسات تم صياغتها بأسلوب مقتبس من البيئة والواقع المدرسي والاجتماعي بما ينسجم مع حاجات المسترشدين.

٧-إنّ استعمال المناقشة العلمية والنقد الموضوعي وإعطاء المواعض التي لها تأثير واضح في نجاح البرنامج الإرشادي.

* **الاستنتاجات: The Conclusion**

في ضوء نتائج البحث يمكن أستخلاص الأستنتاجات الأتية:

١.إن البرنامج خلق نوع من التفاؤل والسعادة لدى المسترشدين.

٢.إن عناصر التشويق والتعزيز التي استعملها الباحث من خلال جلسات البرنامج وكذلك حاجة الطلاب إلى هذه الممارسات التي يفتقرون إليها في يومهم المدرسي أو حتى حياتهم العامة كان لها اثر كبيراً في تنمية الحاجة للحب.

٣.إن الأساليب والفنيات المستعملة أعطت مدة كافية لممارسة هذا السلوك خارج الجلسات الإرشادية .

* **التوصيات:Recommendations**

من خلال ما توصل إليه البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:

١. الإفادة من البرنامج الإرشادي بفنيات العلاج بالمعنى الروحي لتنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة.

٢. ضرورة إلقاء محاضرات لتبصير التربويين بالتأثيرات الايجابية للحاجة للحب في شخصية الإنسان وتطورها وتحديد مسارها، والتنبيه إلى الأسباب التي تنتج هذا الشعور وتزيده ومحاولة التزود بها لما لها من تأثيرات مهمة على الجميع.

٣. ضرورة إعداد دليل إرشادي نفسي خاص بكيفية التعامل ذاتيًا مع ظروف الوفاة وكيفية تقديم المساندة للآخرين عند مرورهم بمحنة وفاة الأب.

٤. ضرورة توجه المؤسسات التربوية خاصة ومؤسسات المجتمع المدني عامة في توعية أفراد المجتمع لإيلاء الحاجة للحب لدى الأيتام والعناية الفائقة.

٥. إصدار تعليمات وضوابط للعمل بموجبها لشريحة الأيتام تشمل الجوانب التربوية، والصحية، والمهنية، وأحاطتهم بالرعاية .

* **المقترحات:Proposals**

في ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث بالآتي:

١. إجراء دراسة لتطبيق مقياس الحاجة للحب على شرائح أُخرى غير مجتمع البحث الحالي لمعرفة مدى شمولية هذه الحاجة لمختلف الشرائح والأعمار.

٢. إجراء دراسة مقارنة بين فاقدي الأب والعاديين من طلاب المدارس المتوسطة في مستوى الحاجة للحب.

٣. إجراء دراسة مماثلة باستعمال برامج إرشادية تشرك الإقران واولياء الأمور والمدرسين في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المدارس المتوسطة.

٤.إجراء دراسة مقارنة بين فاقدي الأب وفاقدي الأم من طلبة المرحلة المتوسطة لمعرفة أيها أكثر تاثيراً على الطفل.

ملحق (١)

تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد //
التاريخ الميلادي / /٢٠١٣م
التاريخ الهجري / ١٤٣٤هـ

الى ادارات المدارس المتوسطة في قضاء الخالص

م/ تسهيل مهمة
********** **********

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير(رواد عدنان محي) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر برنامج ارشادي في تنمية الشعور بالحب لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

مع التقدير،

ثائر علي حسين
م/ المدير العام
٢٠١٣/ /

نسخة منه الى
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية تربية الخالص / للعلم مع التقدير
الاشراف الاختصاصي/ للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي/ للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

للاتصال
محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

ملحق (٢)

جـــــامـعـة ديـــالـــــى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلـوم التـربوية والنفسـية
الـدراسـات الـعليـا الماجستير

م/ استمارة معلومات اولية لأجراء التكافؤ بين افراد المجموعتين

عزيزتي الطالب.....

يرجوا الباحث تعاونك في الاجابة عن هذه الاستمارة وستكون المعلومات محددة ولأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد سوى الباحث.

- الصف: .....
- العمر: اليوم ..... الشهر ..... السنة.....
- التحصيل الدراسي للأم :أبتدائية فما دون.....أعدادية فما دون.....جامعية فما فوق.....
- عمل الام: ربة بيت.....أعمال حرة ..... موظفة .....
- تاريخ وفاة الاب: السنة .....

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث
رواد عدنان محـي

ملحق(٣)

جـــامـعـة ديـــالـــــى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا الماجستير

م/أستبانة أراء الخبراء لبناء مقياس الحاجة للحب بصيغته الاولية

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث أجراء بحثه الموسوم بـ: (أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة) ولتحقيق ذلك تتطلب أعداد مقياس الحـــاجة للحب لدى طلاب المرحلة المتوسطة فاقـدي الأب. و قد تبنى الباحث تعريف ابراهام ماسلو للحاجة للحب وهي :(سعي الفرد للحصول على الـحب، والعاطفة ، والعنايـــة ، والرعاية والسند ، والايثار والتسامح العـــاطفي من الشخص الاخـــر أو من الآخـــرين) وقد قام الباحث ببناء فقرات المقياس من خلال أجراء دراسة أستطلاعية والاطلاع على مقاييس كلاً من .(قدوري،٢٠٠٥، وfilsinger,1981 و الاسطل،٢٠١٣).

علماً أن مجالات المقياس وفقاً للتعريف النظرية هي:
١.الحب والعاطفة
٢.العناية
٣.السند العاطفي
ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية بهذا المجال يرجى إبداء ملاحظاتكم السديدة في مدى صلاحية فقرات المقياس علماً أن بدائل الاستجابة هي (تنطبق عليه ، تنطبق عليه الى حد ما، لا تنطبق عليه) :

مع تقبل وافر الشكر والتقدير

المشرف
أ.د.سامي مهدي العزاوي

الباحث
رواد عدنان محي

– *الحب والعاطفة* : هو رغبة الفرد في حب شخصاً أخر .وأن يكون محبوباً بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية. ***(Bischof,1970,p,584)***.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	أرغب بعمل أي شيء لمن احب .			
٢.	أستمتع عندما أخطاء مع من أحب.			
٣.	أقلق حينما يخطأ من أحب .			
٤.	أفرح عندما ألتقي بالشخص الذي أحبه .			
٥.	أغار على الشخص الذي أحبه .			
٦.	أشك بمن أحب رغم عني .			
٧.	أشعر بسعادة تغمرني عندما اكون مع من أحب.			
٨.	حبي للاخرين لا حدود له.			
٩.	حاجتي للحب والصداقة محدودة جداً			
١٠.	أشعر بالفخر لنجاح من أحب			
١١.	أعتقد اني لا احب الاخرين			
١٢.	أحاسب الشخص الذي احبه.			
١٣.	**أحترم من يستطيع اعطاء الحب للاخرين.**			
١٤.	**أعمل أي شيء لمن يحبني .**			

ـ العنـايـة العاطفية :هي رغبات الشخص بالاحترام من الناس الاخرين متضمنة الانتباه والاعتراف والامتنان والمكانة والشهرة والسيطرة والكرامة ((maslow,1954)).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	**يصعب عليه فهم من أحب.**			
٢.	**تعاملي مع من أحب عاطفي جداً.**			
٣.	**سعادتي الحقيقة مع من أحب.**			
٤.	**أشعر بالمتعة عند النظر الى من أحب.**			
٥.	**أشعر بألم حين ابتعد عمن أحب**			
٦.	**أحب ان يمتدحني الاخرون**			
٧.	**أنا غير محبوب من اصدقائي**			
٨.	**حبي للاخرين غير حقيقي .**			
٩.	**ليس لدي وقت لاقضيه مع الاخرين .**			
١٠.	**سعادتي في البعد عن الاخرين .**			
١١.	**أسامح زملائي الذين يؤذونني.**			
١٢.	**أساعد زملائي الاصغر مني .**			
١٣.	**علاقتي جيدة بالاخرين.**			
١٤.	**أحب ان اقدم معروفاً لزملائي.**			

ـ الرعاية والسند العاطفي: وفيه يقيم الانسان علاقة خالصة مع شخص اخر مستقل كوجود أخر يحبه لذاته دون رغبة في أستعمالهُ أو لغيره لصالح احتياجاته (maslow,1954).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	أشعر بالحزن أن لم ارى من احب .			
٢.	أهدي اعز ما املك لمن أحب.			
٣.	حبي للاخرين هو المتعة الحقيقة لي .			
٤.	الحاجة للحب لا مكان لها في نفسي.			
٥.	اتردد في مناقشة مشكلاتي مع من أحب .			
٦.	أعتمادي على من احب قليل جداً.			
٧.	لدي علاقات اجتماعية سيئة مع الاخرين .			
٨.	أرى أن الاخرين لا يهتمون بي .			
٩.	احتاج الى اقامة علاقات طيبة مع الاخرين .			
١٠.	أحب ان اقدم معروفاً لزملائي .			
١١.	لست بحاجة لحب الاخرين .			
١٢.	اتمنى لزملائي ما اتمناه لنفسي .			
١٣.	أعامل زملائي بلطف.			

ملحق (٤)

أسماء السادة الخبراء بحسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل	أ	ب
١	أ.د. أحسان عليوي ناصر	جامعة بغداد/كلية التربية ابن الهيثم	*	
٢	أ.د. أسماعيل ابراهيم علي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم		*
٣	أ.د.بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	*
٤	أ.م.د.زهرة موسى جعفر	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
٥	أ.د.سالم نوري صادق	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
٦	أ.م.د.سميعة علي حسن	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
٧	أ.م.د.صباح أحمد الدوري	جامعة تكريت /كلية التربية	*	
٨	أ.د.صالح مهدي صالح	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	*
٩	أ.م.د.صباح مرشود	جامعة تكريت/كلية التربية	*	
١٠	أ.د.عبد الأمير الشمسي	جامعة بغداد/كلية التربية أبن رشد	*	
١١	أ.د. عدنان محمود المهداوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
١٢	أ.م.د. عبد الحسين رزوقي	جامعة بغداد / أبن رشد	*	
١٣	أ.د.م فاضل جبار جودة	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم	*	
١٤	أ.د. ليث كريم حمد	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	*
١٥	أ.م.د. لطيفة ماجد	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
١٦	أ.د. محمود كاظم محمود	جامعة المستنصرية/ كلية التربية		*
١٧	أ.د. مهند مُحمَّد عبدالستار	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	*	*
١٨	أ.م.دهيثم علي أحمد الزبيدي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*

أ. أسماء السادة الخبراء في صلاحية مقياس الحاجة للحب.

ب. أسماء السادة الخبراء في صلاحية البرنامج الارشادي.

ملحق (٥)

جـــامـعـة ديـــالـــــى

كلية التربيـة للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الإرشـاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا الماجستير

م/ مقياس الحاجة للحب بصورته النهائية

عزيزي الطالب المحترم....

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأني وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال التالي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار **(تنطبق عليّ)** .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك الى حد ما ضع علامة (✓) تحت الاختيار **(تنطبق عليّ الى حد ما)**.

- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار **(لا تنطبق عليّ)** .

ملاحظة :
١- أن الإجابة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.
٢- يرجى ملئ البيانات الاتية
- الصف: .....
- العمر: اليوم ..... الشهر ..... السنة.....
- التحصيل الدراسي للأم :أبتدائية فما دون.....أعدادية فما دون.....جامعية فما فوق.....
- عمل الام: ربة بيت.....أعمال حرة ..... موظفة .....
- تاريخ وفاة الاب: السنة .....

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث
رواد عدنان محـــي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ	تنطبق عليّ الى حدً ما	لا تنطبق عليّ
١.	أرغب بعمل أي شيء لمن احب .			
٢.	أستمتع عندما أخطأ مع من أحب.			
٣.	أقلق حينما يخطأ من أحب .			
٤.	أفرح عندما ألتقي بالشخص الذي أحبه .			
٥.	أغار على الشخص الذي أحبه .			
٦.	أشك بمن أحب رغم عني .			
٧.	أشعر بسعادة تغمرني عندما اكون مع من أحب.			
٨.	حبي للاخرين لا حدود له.			
٩.	حاجتي للحب والصداقة محدودة جداً .			
١٠.	أشعر بالفخر لنجاح من أحب .			
١١.	أعتقد اني لا احب الاخرين .			
١٢.	أحاسب الشخص الذي احبه.			
١٣.	يصعب عليه فهم من أحب.			
١٤.	تعاملي مع من أحب عاطفي جداً.			
١٥.	سعادتي الحقيقة مع من أحب.			
١٦.	أشعر بالمتعة عند النظر الى من أحب.			
١٧.	أشعر بألم حين ابتعد عمن أحب.			
١٨.	أحب ان يمتدحني الاخرون.			
١٩.	أنا غير محبوب من اصدقائي.			
٢٠.	حبي للاخرين غير حقيقي .			
٢١.	ليس لدي وقت لاقضيه مع الاخرين .			
٢٢.	سعادتي في البعد عن الاخرين .			
٢٣.	أسامح زملائي الذين يؤذونني.			
٢٤.	أساعد زملائي الاصغر مني .			
٢٥.	أشعر بالحزن أن لم ارى من احب .			
٢٦.	أهدي اعز ما املك لمن أحب.			
٢٧.	حبي للاخرين هو المتعة الحقيقة لي .			
٢٨.	الحاجة للحب لا مكان لها في نفسي.			
٢٩.	اتردد في مناقشة مشكلاتي مع من أحب .			
٣٠.	أعتمادي على من احب قليل جداً.			
٣١.	لدي علاقات اجتماعية سيئة مع الاخرين .			
٣٢.	أرى أن الاخرين لا يهتمون بي .			
٣٣.	احتاج الى اقامة علاقات طيبة مع الاخرين .			
٣٤.	أحب ان اقدم معروفاً لزملائي .			
٣٥.	لست بحاجة لحب الاخرين .			
٣٦.	اتمنى لزملائي ما لا اتمناه لنفسي .			

ملحق (٦)

جـــامـعـة ديـالـــى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا الماجستير

م/استمارة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي

الأستاذ الدكتور..... المحترم

تحية طيبة..

.....يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم " أثر برنامج أرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدي الأب من طلاب المرحلة المتوسطة " ولتحقيق ذلك تتطلب إعداد برنامج أرشادي بالاعتماد على نظرية العلاج الوجودي بالمعنى الروحي لفرانكل(Logotherapy:frankl,1905)لتمثل الإطار النظري في بناء البرنامج الإرشادي وقد عرف (frankl,1905) الحب على أنه :(هو أقصى واعلى هدف للكائنات البشرية وان خلاص الانسان أنما يكون من خلال الحب وفي الحب. (باترسون،١٩٩٠،٤٦٠).ويتضمن هذا البرنامج مجموعة من الاستراتيجيات هي: **(القصة الرمزية ، المقصد المتناقض ظاهرياً، أعادة البناء الموقفي، تحسين الذات التعويضي، تعديل الاتجاهات، المسرحيات الفنية القائمة على المعنى "اللجودراما"، أيقاف الامعان الفكري ، الحوار السقراطي).** ونظرًا لما تمتعون به من خبرة واسعة ودراية علمية في هذا مجال ، نعرض على حضراتكم البرنامج الإرشادي التي يروم الباحث تطبيقه على عينة البحث، راجين إبداء آرائكم وتوجيهاتكم ومقترحاتكم في الأمور الآتية:

١. مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسات.
٢. مدى مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الارشادي.
٣. مدى ملائمة الأنشطة المستخدمة في البرنامج.
٤. مدى مناسبة الوقت المخصص للجلسات علمًا بأَنَّ عدد الجلسات (١٤) جلسة ومدة الجلسة (٤٠) دقيقة.
٥. أي إضافة ترونها مناسبة.

ولكم فائق الشكر والامتنان

المشرف
أ.د. سامي مهدي العزاوي

الباحث
رواد عدنان محـي

الجلسة الأولى/ الافتتاحية: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
- التعارف المتبادل بين الطلاب والمرشد. - تعريف الطلاب المجموعة(مكان وزمان) الجلسات الإرشادية. -تعريف الطلاب المجموعة على الضوابط والتعليمات الخاصة بجلسات الإرشادية. -هدف البرنامج تنمية الحاجة للحب لدى الطلاب.	تهيئة أفراد المجموعة للتفاعل مع البرنامج الإرشادي.	-ان يتعرف الطلاب على المرشد لغرض ازالة الحاجز النفسي. -ان يتعارفوا الطلاب فيما بينهم. - ان يتعرف الطلاب على (مكان وزمان) عقد الجلسات الإرشادية. - ان يتعرف الطلاب على طبيعة البرنامج والضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية.	- يقوم المرشد بتعريف اسمه وعمله لطلاب المجموعة. - تقديم طلاب المجموعة أنفسهم أمام المرشد. - يقوم المرشد بتقديم الحلوى لطلاب المجموعة الارشادية لخلق جو من الالفة والمرح. - يقوم المرشد بتحديد مكان وزمان الجلسات الارشادية وحثهم على ضرورة الالتزام بضوابط وتعليمات الجلسات الإرشادية. - فتح باب الحوار والنقاش لطلاب المجموعة بجو من الاحترام والثقة المتبادلة والاهتمام بارائهم حول مكان الجلسات وزمانها. - يزود المرشد كل طالب بكراس لتدوين المعلومات والتعليمات لاداء التدريبات البيتية.	-يوجه المرشد الأسئلة الاتية لطلاب المجموعة: - هل يوجد طالب لايعرف اسم زميله او اسم المرشد ؟ -هل يوجد طالب لايرغب بالاشتراك في جلسات التداخل الإرشادي؟ - هل يوجد طالب لايناسبه الوقت المخصص للجلسات الارشادية ؟

إدارة الجلسة الأولى:

- يرحب المرشد بالطلاب وتشكره على حضورهم الجلسة في الوقت المحدد.
- يقدم المرشد أسمه ومهنته وطبيعة العمل الذي سيقوم به، يطلب المرشد من أفراد المجموعة بأنْ يقيموا كل واحدة منهم بتقديم نفسه أمام المرشد لزملائه بعد أنْ يلقي السلام عليهم.
- يقدم المرشدة فكرة واضحة عن الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ودروه في مساعدة الطلاب الأيتام المرحلة المتوسطة بصورة خاصة وجميع الطلاب بصورة عامة، لغرض المساهمة في حل هذه المشكلة التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية.
- يوضح المرشد للطلاب أَنَّ الغاية من الجلسات هو تعديل ما يحس به الفرد لنفسه حيث يلعب دورًا في السلوكيات التي سيقوم بها، وينتج عن ذلك سلوك متوافق بدلاً من السلوك غير المتوافق والذي يمكن للفرد من أنْ يتعامل مع المواقف والمشكلات التي يواجهها في حياته اليومية.
- يقوم المرشد بمساعدة إحدى طلاب المجموعة على توزيع الحلوى وذلك لخلق جو من الألفة والمرح لكسر الحاجز النفسي بين الطلاب وبين المرشد.
- يبلغ المرشد طلاب المجموعة بأَنَّ هذه الجلسات ستستمر (١٤) جلسة وبواقع جلستين في الأسبوع وسيكون المكان المخصص هو غرفة المرشد التربوية في المدرسة.
- يتفق المرشد مع طلاب المجموعة على تحديد أيام الجلسات وهي: (الأحد والثلاثاء) من كل أسبوع وأَنَّ الوقت المحدد للجلسة هو (٤٠) دقيقة وكذلك تم تحديد الزمن المتفق عليه لعقد الجلسات وهو الساعة (العاشرة) صباحًا من كل يوم أحد والساعة (الثانية) في كل يوم الاربعاء وبالاتفاق مع إدارة المدرسة.
- يقوم المرشد بتعريف طلاب المجموعة على الضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية ومن ثم كتابة بنود الاتفاق بين المرشد وطلاب المجموعة على السبورة ويطلب من كل طالب تدوينها في دفتر ملاحظاته وهي: المحافظة على سرية كل ما يطرح في الجلسة الإرشادية.
    - لكل طالب الحق في الانسحاب من البرنامج، ولكن ليس لها الحق أنْ تحضر يومًا وتغيب يومًا آخر.
    - المشاركة الفاعلة في أثناء البرنامج من خلال المناقشة وطرح الآراء.

- على كل طالب أنْ تتقبل النقد من الآخرين وعليها الإصغاء لهم واحترام آرائهم مثلما يحترموا رأيه هم أيضا.
- التزام طلاب المجموعة بما يطلب منهم باعتباره تدريبيًا بيتيًا.

- يوجه المرشد الأسئلة الآتية لطلاب المجموعة:هل يوجد طالب لا يعرف اسم زميله أو اسم المرشد؟
- هل يوجد طالب لا يرغب بالاشتراك في جلسات البرنامج الإرشادي؟ وهل يوجد طالب لا يناسبه الوقت المخصص للجلسات الإرشادية؟

- وجدَ المرشد بأَنَّ الطلاب فرحين بالانضمام إلى جلسات البرنامج ولا يوجد طالب يرغب بالانسحاب، يودع المرشد الطلاب ويؤكد على ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه.

الجلسة الثانية / حب الآخرين **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب إلى معرفة أساليب حب الاخرين .	-تنمية قدرة الطلاب على أساليب حب الاخرين .	- أن يعرف معنى حب الاخرين . - أن يفهم الطالب الخطوات التي تزيد من حب الفرد للاخرين .	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،تعديل الاتجاهات،الحوار السقراطي.** ١- القصد المتناقض ظاهرياً : - يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (حب الاخرين) ثم يقوم المرشد بتعريف حب الاخرين وهو (بأن يحب الانسان الانسان الاخر ويتمنى له مايتمناه لنفسه) بعد ذلك يطلب منهم عمل فعلي يقومون به يعبر عن الحب للاخرين . - يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من حب الاخرين. أ- يجب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم . ب- ان نفكر بالعمل الذي نقوم به ما هي فوائده وما هي إضراره على الآخرين . ج- الابتعاد عن الأنانية . د- ما أحبه لنفسي أحبه للآخرين . ٢- تعديل الاتجاهات : يقوم المرشد بتوضيح فكرة حب الاخرين للطلاب من خلال اعطائهم بعض من الاقوال والحكم التي تدل على حب الاخرين وأثره حياتهم المستقبلية .مثال(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد" ..مناقشة بعض أسئلة الطلاب بالاستعانة بما تم التطرق لهُ. ٣- الحوار السقراطي : يقوم المرشد بمناقشة افراد المجموعة حول مفهوم حب الاخرين من خلال السؤال الاتي : ماهي الافكار السلبية من التي تحد من حبنا للاخرين ؟ وبعد الاجابة يتم ذكر بعض الاقوال الدالة على حب الاخرين .مناقشة أجابات مع اضفاء جو من المتعة والفرح على جو الجلسة . يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب المشاركين بالنقاش.	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي لأفراد المجموعة: - ما معنى حب الاخرين؟ - يطلب المرشد من كل طالب أن يذكر موقفاً كان هو فيه محباً للأخرين . - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الثانية:

- يبدأ المرشد بإلقاء التحية والسلام على طلاب المجموعة الإرشادية
- يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو(حب الآخرين) ثم يقوم بعد ذلك بتعريف "حب الآخرين" وهو بأن يحب الإنسان الإنسان الأخر ويتمنى له ما يتمناه لنفسه.
- يطلب المرشد من الطلاب بعمل يقومون به يعبر عن حب الآخرين عكس ما كان يعتقد عندهم.
- يقوم بعد ذلك المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من حب الآخرين وهي :

١. مشاركة الآخرين أفراحهم وإحزانهم .

٢. أن نفكر بأي عمل نقوم به قبل التنفيذ وما هي فوائده وما هي إضراره علينا وعلى المجتمع.

٣.الابتعاد عن الأنانية .

- يقوم المرشد بعدها بتوضيح فكرة حب الآخرين للطلاب وذلك من خلال إعطائهم بعض الاقول والحكم التي تدل على حب الآخرين وأثره على حياتهم المستقبلية مثل قول الرسول الكريم صل الله عليه واله وسلم(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد....الخ)
- يقوم المرشد بعد ذلك بتوضيح معنى الحديث الشريف وما هي انعكاساته على عليهم .
- يقوم بعد ذلك المرشد بمناقشة إفراد المجموعة حول مفهوم حب الآخرين، وذلك من خلال السوأل الأتي: ما هي الأفكار التي تحد من حبنا للآخرين ؟ بعد ذلك يستمع للإجابات مستدلً ببعض الدلائل على ذلك مع إضفاء جو من الفرح والسرور على جو الجلسة .
- يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي/س: ما هو معنى حب الآخرين ؟ بعدها يتم الاستماع للإجابات.
- تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على من شارك في الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو ان يطلب من كل طالب أن يذكر موقفاً كان فيه محباً للآخرين .

الجلسة الثالثة :الانانية **الوقت : ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب الى معرفة مفهوم الانانية -حاجة الطلاب لمعرفة الابتعاد عن الانانية.	تنمية قدرة الطالب على الابتعاد عن الانانية	- أن يشرح الطالب مفهوم الانانية. - ان يبين الخطوات التي من خلالها نستطيع الابتعاد عن الانانية. - ان يبين قدرته على نبذ الانانية.	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،الحوار السقراطي** - متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء على الطلاب الذين انجزوا الواجب بشكل جيد. ١ - القصد المتناقض ظاهرياً: - يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الانانية) ويقصد بها ((الانانية هي الفردية الشرسة وحب التملك والغيرة والجنونية التي تدفع الانسان الى أردادة السيطرة على أمتلاك الغير بدون حق))، وبعدها ان يشجعهم على نبذ هذه الصفة في تعاملهم مع الاخرين . - يقوم المرشد بكتابة الخطوات التي تزيد من قدرتنا على التخلص من الانانية أ- حب الخير للاخرين. ب-الابتعاد عن الرغبات النفسية التي تتصف بحب التملك . ج- التعود على التعاون والإعمال الجماعة والاختلاط. ٢- الحوار السقراطي: يقوم المرشد بمناقشة افراد المجموعة حول مفهوم الانانية من خلال السؤال الاتي(انت تمشي- في الشارع ووجدت نقوداً لا تعرف الى من تعود ماذا تفعل ..؟) بعد ذلك يذكر بعض أية او قول دالً على الانانية مثال يقول الامام علي عليه السلام(ثمرة المحاسن اصلاح النفس).يتم مناقشة أجابات الطلاب مع اضفاء جو ممن المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم تعزيز المعنوي من خلال ترديد لكلمات المدح والتشجيع للطلاب المناقشين للجلسة .	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي : - ما معنى الانانية ؟ -يطلب المرشد من كل طالب كتابه موقف كان فيه أنانياً بعض الشيء تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الثالثة:

– يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .

– يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.

– يقوم المرشد بقرأة موضوع الجلسة وتعريفه وهو (الأنانية)ويقصد بها : الأنانية هي الفردية الشرسة و حُب التمّلك والغيرة الجنونية التي تدفعُ الإنسان إلى إرادة السيطرة على أملاك الغير بدون حق .يوضح المرشد بعد ذلك بضرورة تطبيق هذا المفهوم في حياتهم اليومية .

– يقوم المرشد بتقديم الخطوات التي تؤدي للابتعاد والتخلص من الأنانية وهي:

١. حب الخير للآخرين.

٢.الابتعاد عن الرغبات النفسية التي تتصف بحب التملك .

٣. التعود على التعاون والإعمال الجماعة والاختلاط – يقوم المرشد بعد ذلك بمناقشة أفراد المجموعة حول مفهوم تحمل المسؤولية وذلك من خلال السوأل الأتي(انت تمشي في الشارع ووجدت نقوداً لا تعرف الى من تعود ماذا تفعل ..؟) بعد ذلك يذكرهم بالدلائل بعد ذلك يذكر بعض أية او قول دالً على الأنانية مثال يقول الامام علي عليه السلام(ثمرة المحاسن إصلاح النفس)،يتم بعدها مناقشة إجابات الطلاب مع إضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة.

– يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء (تعزيز معنوي)على من شارك في الجلسة .

– يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الاتي /س: ما معنى الانانية ..؟

– يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .

– يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب المرشد من كل طالب كتابه موقف كان فيه أنانياً بعض الشيء .

الجلسة الرابعة/ الأيثار: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
حاجة الطلاب الى معرفة معنى الايثار.	- تنمية قدرة الطلاب على الايثار.	- أن يوضح معنى الايثار -أن يعدد الخطوات التي تودي الى الايثار - ان يوضح كيفية الايثار نحو الاخرين. - أن يؤثر الآخرين على نفسه.	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،منهج القصة الرمزية.** متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الايثار).ويعني به: (وهو قيمة أخلاقية عالية تدفع الفرد إلى تفضيل وتقديم مصلحة ومنفعة غيره على نفسه ، وكل من يتصف بهذه الفضيلة تتقد روح التكافل في داخله) (عباس ذهيبات،ص٢٦) بعد ذلك يطلب المرشد من كل واحد من أفراد المجموعة ان ممن يتميزوا بهذه الصفة (صفة الايثار) بتطبيقه في حياتهم العامة والخاصة - بعد ذلك يقوم المرشد ببقرأة الخطوات التي تؤدي بنا الى الايثار وهي أ- حب الخير للأخرين كما نحبهُ لانفسنا. ب- أن يكون سمحاً مع الناس. ج- قضاء حوائج الاخرين ومساعدتهم . ٢- منهج القصة الرمزية: يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر عن الايثار ودوره في الحياة العامة والدراسية على وجه الخصوص.مثال(يذكر لهم قصة الرجل الذي جاء اليه بشربة الماء بعد ان كان على موتاً من العطش ولم يوافق على شرابها لانه يوجد من هم احق بها ..الخ.) بعد ذلك يقوم المرشد بطرح سوال عليهم (ماذا يدل على الفعل هذا الرجل تارك الماء لغيره ..؟) أو(ماهي مسؤلياتك عندما تكون بمكانة عليا..؟) بعد ذلك يتم مناقشة أجابات الطلاب بما تم كتابته على السبورة من ملاحظات مع اضفاء جو من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين في النقاش.	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية : - ما معنى الإيثار؟ -يطلب المرشد من كل طالب كتابه موقف يدل على انه كان ذو أيثار مع الآخرين . تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الرابعة:

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقرأة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(الإيثار)ويعني به:هو قيمة أخلاقية عالية

تدفع الفرد الى تفضيل وتقديم مصلحة ومنفعة غيره على نفسه، وكل من يتصف بهذه الفضيلة تتقد روح التكافل بداخله. بعد ذلك يطلب المرشد من طلاب المجموعة الذين يتميزوا بصفة الإيثار ان يطبقوا هذه الصفة بحياتهم الخاصة والعامة.

- يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تؤدي بنا إلى الإيثار في الحياة وهي :

١.حب الخير للآخرين كما نحبه لأنفسنا.

٢.أن يكون الإنسان سمحاً .

٣. قضاء حوائج الآخرين ومساعدتهم.

- يقوم المرشد بعد ذلك بسرد قصة رمزية تعبر عن الإيثار ودوره في الحياة العامة والدراسية على وجه الخصوص مثال ((يذكر لهم قصة الرجل الذي جاء اليه بشربة الماء بعد ان كان على موتاً من العطش ولم يوافق على شرابها لانه يوجد من هم احق بها ..الخ.)

- يقوم المرشد بطرح سوأل عليهم (ماذا يدل على الفعل هذا الرجل تارك الماء لغيره ..؟) أو(ما هي مسؤولياتك عندما تكون بمكانة عليا..؟) بعد ذلك يتم مناقشة إجابات الطلاب بما تم كتابته على السبورة من ملاحظات مع إضفاء جو من المتعة والفرح على جو الجلسة
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء (تعزيز معنوي)على من شارك في الجلسة .
- يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الاتي /س: ما معنى الإيثار ..؟
- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة موقف كان فيه ذو أيثار مع الآخرين .

الجلسة الخامسة/ القناعة: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
حاجة الطلاب الى تعلم القناعة.	- تنمية قدرة الطلاب على تعلم القناعة	- أن يعرف معنى القناعة. - أن يعدد الخطوات التي تساعد على القناعة. - أنْ يكون على قادرً من القناعة.	الاستراتيجيات المستخدمة/ **القصد المتناقض،اعادة البناء الموقفي.** متابعه التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب على نحو جيد. ١-القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة (القناعة) ويعني بها قال الجاحظ (الاقتصار على ما سنح من العيش و الرضا بما تسهل من المعاش و ترك الحرص على اكتساب الأموال و طلب المراتب العالية مع الرغبة في جميع ذلك و إيثاره و الميل إليه و قهر النفس على ذلك و التقنع باليسير منه) (القناعة كنز لا يفنى) - يقوم بعد ذلك المرشد بقرأة الخطوات التي تؤدي الى الاقناع وهي: أ- قوة الإرادة والعزيمة نحو الهدف. ب- اليقين بأن ماحل بك مكتوب لك. ج- النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا. ٢- اعادة البناء الموقفي :حيث يطلب المرشد من افراد المجموعة بأن يتخيلوا ثلاث مواقف تكون سيئة جداً تعبر عن عدم ايثارهم للاخرين بعد ان يحدد لهم موقفاً معين مثل(أي شيء تفضل لو خيروك بين الاسرة والاصدقاء.؟)بعد ذلك يطلب منهم تخيل ثلاث مواقف اخرى.مثل(ماذا تفعل لو خسرت صديق..؟) بعد ذلك يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ما تم قرأته .مع اضفاء جواً من المتعة الفرح على الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالنقاش.	-يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي : ما معنى القناعة .؟ -- يطلب المرشد من الطلاب ذكر موقف كان لديهم القناعة في مواجهته تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الخامسة :

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقرأة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(القناعة) وهي كما قال الجاحظ :الاقتصار على ما سنح من العيش والرضا بما تسهل من المعاش وترك الحرص على اكتساب الأموال وطلب المراتب العليا مع الرغبة في جميع ذلك وإيثاره والميل إليه وقهر النفس على ذلك والتقنع باليسير منه) ويوضح لهم مفهوم التعريف بالتفصيل.
- يطلب بعد ذلك المرشد من افراد المجموعة ان يكونوا قنوعين في حياتهم .
- يقوم المرشد بعد ذلك بقرأة الخطوات التي تؤدي بنا للقناعة او الإقناع. وهي:

١. قوة الإرادة والعزيمة نحو الهدف.

٢. اليقين بأن ما حل بك مكتوب لك.

٣.. النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا.

- يقوم المرشد بطلب من افراد المجموعة بأن يتخيلوا ثلاث مواقف تكون سيئة جداً تعبر عن عدم إيثارهم للآخرين بعد ان يحدد لهم موقفاً معين مثل(أي شيء تفضل لو خيروك بين الأسرة والأصدقاء.؟)بعد ذلك يطلب منهم تخيل ثلاث مواقف اخرى.مثل(ماذا تفعل لو خسرت صديق..؟)
- يقوم المرشد بمناقشة اجابات الطلبة مع اضفاء جواً من المتعة الفرح على الجلسة .
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالنقاش.
- يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الاتي: ما معنى القناعة ..؟
- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب المواعض وهو إن يطلب من كل طالب كتابة أو ذكر موقف كان لديهم القناعة فيه .

الجلسة السادسة/ التعاطف مع الآخرين: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة المقدمة	التقويم
حاجة الطالب إلى أنْ يكون متواضعً في الحياة .	تنمية مفهوم التواضع لدى الطلاب	- أن يوضح معنى التواضع - أن يعدد الخطوات التي تؤدي الى التعاطف مع الاخرين - ان يبين كيف يكون الشخص عطوفاً مع الاخرين.	- الاستراتيجيات المستخدمة/ **القصد المتناقض، المسرحية الفنية** . متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء على الطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التعاطف) ثم يقوم المرشد بتعريف االتعاطف والذي نعني به (خفض الجناح وعدم التعالي والتكبر على أحد من الناس).ثم يبين ذلك بالحديث الشريف للرسول الكريم (من لم يهتم بامر المسلمين ليس منهم) ويبن لهم معنى الحديث . - يطلب المرشد من كل طالب أن يكون متواضعاً وان يطبق هذا العمل بالفعل في حياته العامة سواء الدراسية أوالاجتماعية - يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تؤدي للتواضع وهي: أ- التواضع لله يزيدك رفعة ، ب- حسن الخلق ج ،-حسن الظن بالاخرين د- حب الحياة وضرورة استغلالها بما هو خير. ٢- المسرحية الفنية القائمة على المعنى: فيها يطلب المرشد من الطلاب تخيل الماضي وذلك من خلال السوال الاتي (تخيل نفسك وانت مسؤول أصدقائك..؟) أو (انتم مسؤول على بيتك ..؟ ماهي مسؤلياتك تجاههم .يتم مناقشة اجابات الطلاب. من خلال مات مقراتهُ من ملاحظات. مع اضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الثناء والشكر للطلاب الذين شاركوا في االنقاش .	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الاتي : - ما التعاطف مع الاخرين؟ - يطلب المرشد من كل طالب ذكر موقف عن دور التعاطف مع الاخرين في تجاوز المواقف الحياتية. تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة السادسة :

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقرأة موضوع الجلسة وتعريفه وهو (التعاطف مع الآخرين) ويقصد به: خفض الجناح وعدم التعالي والتكبر على أحد من الناس.
- ثم يبين ذلك بالحديث الشريف للرسول الكريم (من لم يهتم بأمر المسلمين ليس منهم) ويبن لهم معنى الحديث بعد ذلك يطلب المرشد من كل طالب أن يكون متواضعاً وان يطبق هذا العمل بالفعل في حياته العامة سواء الدراسية أو الاجتماعية.
- يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تؤدي للتواضع وهي:

أ- التواضع لله يزيدك رفعة .

ب- حسن الخلق ج ،-حسن الظن بالآخرين.

د- حب الحياة وضرورة استغلالها بما هو خير.

- يطلب المرشد من الطلاب تخيل الماضي وذلك من خلال السوأل الأتي (تخيل نفسك وأنت مسؤول أصدقائك..؟) أو (انتم مسؤول على بيتك ..؟ ما هي مسؤولياتك تجاههم .يتم مناقشة اجابات الطلاب. من خلال مات مقراتهُ من ملاحظات. مع إضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة .
- يقوم المرشد بمناقشة اجابات الطلبة مع إضفاء جواً من المتعة الفرح على الجلسة .
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالنقاش.
- يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى التعاطف مع الآخرين ..؟
- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات أيجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة أو ذكر موقف كان فيه متعاطفين مع الآخرين .

الجلسة السابعة : السعادة **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات الانشطة المقدمة	التقويم
- معرفة الطلاب مفهوم السعادة . - كيف يشعر الطالب بالسعادة .	تنمية أحساس الطلاب على السعادة.	- أن يوضح معنى السعادة. - أن يعدد الخطوات التي تقود الى امتلاك صفة السعادة. - ان يبين كيف يكون سعيداً.	الاستراتيجيات المستخدمة/ **القصد المتناقض،تحسين الذات التعويضي.** متابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب على نحو جيد. ١- القصد المتناقض ظاهرياً : يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (السعادة) ونعني بها (وهي مقدار ما يتمتع به الفرد من توافق مع نفسه ومع الاخرين ويكون راضا عما يملك سوا كان ذلك ماديا او معنوياً).بعدها يطلب المرشد من الطلاب أن يكونوا سعداء دائماً لان ذلك يعود عليهم بالنجاح والمتعة . - يقوم المرشد بذكر الخطوات التي تقودنا إلى امتلاك عادة السعادة وهي: أ-حب الحياة والنجاح فيها . ب- الثقة بالنفس ،د- تحديد أهدافك بالحياة ، ج - تحمل المسؤلية. ٢- تحسين الذات التعويضي: يقوم المرشد بتوجيه وارشاد الطلاب من خلال تبصيرهم بما يمتلكون من امكانيات غير مستخدمة من قبلهم من خلال الاسئلة الاتية (ماذا تعمل عند وقت فراغك..؟).أو(كيف تنظم وقتك بين الدراسة وحياتك العامة ..؟)يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ماتم كتابته على السبورة. مع اضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة - يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين بالنقاش .	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية: - ما معنى السعادة ؟ - يطلب المرشد من كل طالب أنْ يذكر بموقف كان فيه سعيداً وتحققت أهدافه من خلاله. س) ما هي الخطوات التي تقود إلى امتلاك عادة السعادة ؟ تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة السابعة :

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقرأة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(السعادة) ونعني بها (وهي مقدار ما يتمتع به الفرد من توافق مع نفسه ومع الآخرين ويكون راضا عما يملك سوا كان ذلك ماديا أو معنوياً).بعدها يطلب المرشد من الطلاب أن يكونوا سعداء دائماً لان ذلك يعود عليهم بالنجاح والمتعة.

-يقوم المرشد بذكر الخطوات التي تقودنا إلى امتلاك عادة السعادة وهي:

أ-حب الحياة والنجاح فيها .

ب- الثقة بالنفس .

د- تحديد أهدافك بالحياة.

ج - تحمل المسؤولية.

- يقوم المرشد بتوجيه وارشاد الطلاب من خلال تبصيرهم بما يمتلكون من إمكانيات غير مستخدمة من قبلهم من خلال الأسئلة الآتية (ماذا تعمل عند وقت فراغك..؟).أو(كيف تنظم وقتك بين الدراسة وحياتك العامة ..؟) يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ما تم إلقائه عليهم من ملاحظات مع إضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة
- يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين بالنقاش .
- يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى السعادة..؟
- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة أو ذكر موقف كان فيه سعيداً وتحققت أهدافه من خلال تلك اللحظة التي كان بها سعيد .

الجلسة الثامنة/ الثقة بالنفس: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
حاجتهم إلى معرفة معنى الثقة بالنفس.	مساعدة الطلاب على كيفية تنمية الثقة بالنفس.	- أن يعرف معنى الثقة بالنفس. - أن يعدد ا الخطوات التي تؤدي للثقة بالنفس. - أن يبين كيف يكون واثقً من نفسه.	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض، إيقاف الإمعان الفكري.** - متابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء على الطلاب الذين أنجزوا التدريب ألبيتي بشكل جيد ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة، وهو (الثقة بالنفس) ثم يقوم المرشد بتعريفها (وهي سمة من سمات تكامل شخصية التي بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الآخرين والاعتماد على النفس والبدء بممارسة اعماله دون خوف وقلة الشعور بالنقص او الخجل من الآخرين). - يقوم المرشد بقراءة الخطوات التي تزيد من ثقتنا بأنفسنا وهي: أ- الرضا والتقبل بما فضل الله علينا من خلقه. ب-التطلع ومواكبة العصر بثقافته ج- التفاعل مع الآخرين د-تحمل المسؤولية بأمانة وصدق. ٢- إيقاف ألامعان الفكري: يقوم المرشد بطرح الأسئلة التالية على المجموعة الارشادية وذلك ليقاف الامعان الفكري مثلاً(ماهو موقفك حين تحملك العائلة جزء من مسؤليتها..؟) أو(ماهو مموقفك حين تعطيك الحياة فرصة للنجاح ..كائن تتفوق في مجال ما ..سواء بالدراسة أو غيرها ..؟)بعد ذلك يتم مناقشة أجابات الطلاب من خلال ماتم قرأته من ملاحظات .مع اضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة. - يقوم المرشد بتقديم عبارات تعزيزية إيجابية للطلاب المشاركين مثل: (أحسنت، جيد، وبارك الله فيك).	توجه المرشد السؤال الآتي لأفراد المجموعة ما معنى الثقة بالن يطلب المرشد من كل طالب ذكر موقف استطاع من خلاله التصرف بثقة عالية فس؟ تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الثامنة :

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(الثقة بالنفس) ونعني بها: وهي سمة من سمات تكامل شخصية التي بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الآخرين والاعتماد على النفس والبدء بممارسة إعماله دون خوف وقلة الشعور بالنقص او الخجل من الآخرين.
- بعد ذلك يطلب المرشد من أفراد المجموعة إن يكونوا واثقين من أنفسهم في حياتهم الخاصة والعامة.
- يقوم المرشد بقراءة الخطوات التي تزيد من ثقتنا بأنفسنا وهي:

أ- الرضا والتقبل بما فضل الله علينا من خلقه.

ب-التطلع ومواكبة العصر بثقافته

ج- التفاعل مع الآخرين

د-تحمل المسؤولية بأمانة وصدق.

- يقوم المرشد بطرح الأسئلة التالية على المجموعة الإرشادية وذلك لإيقاف الإمعان الفكري مثلاً(ما هو موقفك حين تحملك العائلة جزء من مسؤوليتها..؟) أو(ما هو موقفك حين تعطيك الحياة فرصة للنجاح ..كائن تتفوق في مجال ما ..سواء بالدراسة أو غيرها ..؟)بعد ذلك يتم مناقشة إجابات الطلاب من خلال ما تم قرأته من ملاحظات .مع إضفاء جواً من المتعة والفرح على جو الجلسة
- يقوم المرشد بتقديم عبارات تعزيزيه إيجابية للطلاب المشاركين مثل: (أحسنت، جيد، وبارك الله فيك).
- يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى الثقة بالنفس..؟
- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة أو ذكر موقف أستطاع هو من خلاله التصرف بثقة عالية بنفسه .

الجلسة التاسعة/ التسامح: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
معرفة الأساليب والسلوكيات التي تجعلهم متسامحين.	- تنمية قدرة الطالب على التسامح - معرفة الطالب لدور التسامح بالأسرة والمدرسة	-أن يعرف مفهوم التسامح. - أن يبين اهمية التسامح على المجتمع. - أن يعرف الأساليب التي تجعلهُ متسامحاً.	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،تعديل الاتجاهات،الحوار السقراطي.** - متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. ١- القصد التناقض ظاهرياً : يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التسامح).ثم يقوم بتعريفه وهو (تفهم وتقبل الإفراد المختلفين معنا في الرأي والدين والعرق وغيرها من الأمور وتحقيق المساواة بينهم من دون التدخل في شأنهم) بعدها يقوم المرشد بأعطاء نبذة مختصرة لدور واهمية التسامح بالحياة ثم بعد ذلك يطلب من هم بأن يطبقوا مفهوم التسامح في حياتهم الاسرية والدراسية ايضاً لما له من أهمية لهم وللآخرين ٢- تعديل الاتجاهات: يقوم المرشد بتوضيح فكرة التسامح من خلال أعطائهم بعض من الاقول والحكم التي ترشد الانسان على التسامح.مثال قوله صلى الله عليه وسلم (رحم الله رجل سمحاً أذا باع وأذا اشترى وأذا اقتضى-) بعدها يقوم المرشد بأعطاء أهمية لدور التسامح في الحياة الدرسية منها والعامة ٣- الحوار السقراطي:يقوم المرشد بتوجيه اسئلة الى الطلاب لاستثارة معنى التسامح عندهم مثلاً(ماهو موقفك عندما يخطئ معك من تحب ..؟)مناقشة أجابات الطلاب مستعين بما تم مناقشته من ملاحظات.مع اضفاء حواً من المتعة والفرح على جو الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.	يقوم المرشد بتوجيه الاسئلة الآتية: - ما معنى التسامح ؟ - يطلب المرشد من كل طالب إعطاء موقف من حياتهم يذكر فيه انه كان مسامحاً للاخرين تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات

إدارة الجلسة التاسعة :

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(التسامح) ويعني به: وهو (تفهم وتقبل الإفراد المختلفين معنا في الرأي والدين والعرق وغيرها من الأمور وتحقيق المساواة بينهم من دون التدخل في شأنهم) بعدها يقوم المرشد بإعطاء نبذة مختصرة لدور وأهمية التسامح بالحياة ثم بعد ذلك يطلب من هم بأن يطبقوا مفهوم التسامح في حياتهم الأسرية والدراسية أيضا لما له من أهمية لهم وللآخرين.
- يقوم بعد ذلك المرشد بحثهم على تطبيق مفهوم التسامح في حياتهم الخاصة والعامة لما لهُ دور مهم في الحياة .
- يقوم المرشد بتوضيح فكرة التسامح من خلال أعطائهم بعض من الأقوال والحكم التي ترشد الإنسان على التسامح.مثال قوله صلى الله عليه وسلم (رحم الله رجل سمحاً أذا باع وإذا اشترى وأذا اقتضى) بعدها يقوم المرشد بإعطاء أهمية لدور التسامح في الحياة الدراسية منها والعامة والخاصة.
- يقوم المرشد بتوجيه أسئلة إلى الطلاب لاستثارة معنى التسامح عندهم مثلاً(ما هو موقفك عندما يخطئ معك من تحب ..؟)مناقشة إجابات الطلاب مستعين بما تم مناقشته من ملاحظات.مع إضفاء حواً من المتعة والفرح على جو الجلسة .
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.

يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى التسامح..؟

- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب المرشد من كل طالب إعطاء موقف من حياتهم يذكر فيه انه كان مسامحاً للآخرين .

الجلسة العاشرة/ التضحية: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطه المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب الى معرفة التضحية . - معرفتهم كيف يتم التضحية .	تنميه قدره الطلاب على التضحية .	- أن يعرف معنى التضحية . - ان يمارس الطلاب بعض مواقف التضحية. - أن يعرف الطلاب أهمية التضحية في الحياة..	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،منهج القصة الرمزية.** - متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التضحية).ويقصد بها(هي مايقوم به الفرد وعلى المستوى الشخصي-كان او الاجتماعي بعمل اشياء خدمة للاخرين او للنفسه). - بعد ذلك يطلب المرشد من طلاب المجموعة بالقيام أعطاء شيء تجريبي يعبر عن الرغبة بالعطاء والتضحية أو يطلب منهم تفضيل بعض الاشياء على الاخريات أثناء الاختيار بغية الاستفادة من الشيء المهم .مثال(ماذا تفعل أن خيرت بين الدراسة واللعب..؟)يتم مناقشة اجابات الطلاب مع تبين الجوانب السلبية والايجابية منها. ٢- منهج القصة الرمزية: يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر عن التضحية حيث تروي معنى الحياة وارتباطها بالمعاناة .مثلا قصة الحسين كيف ضحى بكل ما يملك في سبيل نشر الدعوة الإسلامية ودين الحق ليصل ألينا اليوم .وبعد ذلك يطرح عليهم سوأل هو(برأيك ماذا فعل أهله بعد وفاته..؟) يتم مناقشة الإجابات .مع إضفاء جواً من المتعة والفرح على جواً الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي للطلاب المشاركين بالمناقشة.	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي: -ما معنى التضحية ؟ - يطلب المرشد من أفراد المجموعة التسجيل على ورقة موقفين للتضحية قاموا بها بالحياة تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة العاشرة :

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(التضحية) ويعني بها: هي ما يقوم به الفرد وعلى المستوى الشخصي كان أو الاجتماعي بعمل أشياء خدمة للآخرين أو لنفسه.
- بعد ذلك يطلب المرشد من طلاب المجموعة بالقيام أعطاء شيء تجريبي يعبر عن الرغبة بالعطاء والتضحية أو يطلب منهم تفضيل بعض الأشياء على الأخريات أثناء الأخيار بغية الاستفادة من الشيء المهم .مثال(ماذا تفعل أن خيرت بين الدراسة واللعب..؟)يتم مناقشة إجابات الطلاب مع تبين الجوانب السلبية والايجابية منها.
- يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر عن التضحية حيث تروي معنى الحياة وارتباطها بالمعاناة .مثلا قصة الحسين عليه السلام كيف ضحى بكل ما يملك في سبيل نشر الدعوة الإسلامية ودين الحق ليصل ألينا اليوم .وبعد ذلك يطرح عليهم سوأل هو(برأيك ماذا فعل أهله بعد وفاته..؟) يتم مناقشة الإجابات .مع إضفاء جواُ من المتعة والفرح على جواً الجلسة .
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.

يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى التضحية..؟

- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب المرشد من كل طالب إعطاء موقف من حياتهم يذكر فيه انه كان مسامحاً للآخرين .
- يطلب المرشد من أفراد المجموعة التسجيل على ورقة موقفين للتضحية قاموا بها بالحياة يعبروا من خلالهُ عن التضحية .

الجلسة الحادية عشر/ الإحساس بالآخرين: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	الهدف الخاص	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة المقدمة	التقويم
-حاجة الطلاب للإحساس بالآخرين - معرفة الخطوات أو السلوكيات التي تجعلنا نحس بالآخرين.	-تنمية قدرة الطلاب على الإحساس بالآخرين	- أن يشرح معنى الاحساس بالاخرين . - أن يعدد الخطوات التي تساعدنا على الاحساس بالاخرين . - أن يوضح الطالب مشاعر وأحاسيس الاخرين.	الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،منهج القصة الرمزية.** -متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا التدريب بشكل جيد. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الإحساس بالآخرين). والذي نعني به (هو قدرة الفرد على ان يحس بالاخرين من حوله وما يحتاجون اليه منه من حب وإخاء وعطف وتفاهم) بعد ذلك يطلب منهم بأن يكونوا ذو أحساس عالً لما يدور حولهم من مواقف وضغوطات ويحثهم على تحمل المسؤولية تجاهها بغية العيش السليم والحياة الجميلة.. - يقوم المرشد بقراءة الخطوات التي زيد من إحساسنا بالآخرين وهي: أ- الصداقة والعلاقات الطيبة مع الناس ب- مشاركة الآخرين بالأفراح والإحزان ج- التقبل لما يقولون والاستماع لهم . ٢- منهج القصة الرمزية: يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر الاحساس بالاخرين مثال للقصة قصة الرسول وأولاد جعفر ابن ابي طالب عليه السلام حينما ذهب للمعركة ولم يعد. بعد حين نادى على امهم وتكفل بهم وبمعيشتهم .بعدها يقوم المرشد بسوأل للمجموعة هو(ماذا تفعل حين تجد صديقك الذي فقد أحد ابواه..؟) يتم مناقشة الاجابات بما تم كتابته على السبورة مع اضفاء جو من المتعة والفرح على الجلسة . - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين شاركوا في الجلسة.	يقوم المرشد بتوجيه السؤال الآتي: - ما معنى الاحساس بالاخرين ؟ - يطلب المرشد من كل طالب كتابة موقف كان فيه ذو أحساس بالاخرين - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الحادية عشر:

– يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .

– يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.

– يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو(الإحساس بالآخرين) ويعني به: هو قدرة الفرد على ان يحس بالاخرين من حوله وما يحتاجون اليه منه من حب وإخاء وعطف وتفاهم) بعد ذلك يطلب منهم بأن يكونوا ذو أحساس عالً لما يدور حولهم من مواقف وضغوطات ويحثهم على تحمل المسؤولية تجاهها بغية العيش السليم والحياة الجميلة، بعد ذلك يطلب المرشد من افراد تطبيق مفهوم الجلسة بحياتهم اليومية .

– يقوم المرشد بقراءة الخطوات التي تزيد من إحساسنا بالآخرين وهي:

أ– الصداقة والعلاقات الطيبة مع الناس.

ب– مشاركة الآخرين بالأفراح والإحزان.

ج– التقبل لما يقولون والاستماع لهم .

– يقوم المرشد بسرد قصة رمزية تعبر الإحساس بالآخرين مثال للقصة قصة الرسول وأولاد جعفر ابن أبي طالب عليه السلام حينما ذهب للمعركة ولم يعد. بعد حين نادى على أمهم وتكفل بهم وبمعيشتهم .بعدها يقوم المرشد بسوأل للمجموعة هو(ماذا تفعل حين تجد صديقك الذي فقد أحد أبواه..؟) يتم مناقشة الإجابات بما تم كتابته على السبورة مع إضفاء جو من المتعة والفرح على الجلسة .

– يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.

يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى بالإحساس بالآخرين..؟

– يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .

– يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة موقف كان فيه ذو أحساس بالاخرين.

– يطلب المرشد من أفراد المجموعة التسجيل على ورقة موقفين للتضحية قاموا بها بالحياة يعبروا من خلالهُ عن التضحية .

الجلسة الثانية عشر/ التفاعل الاجتماعي: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسه	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطه المقدمه	التقويم
-حاجة الطالب إلى التفاعل الاجتماعي. - معرفة كيف يكونوا متفاعلين مع الاخرين.	تنمية قدرة الطلاب على التفاعل الاجتماعي	- أن يوضح معنى التفاعل الاجتماعي. - أن يعدد الخطوات التي تزيد من تفاعلنا بالآخرين - أن يقيم علاقات جيدة بالآخرين.	-الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،تعديل الاتجاهات،** -متابعة التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وكتابته على السبورة وهو (التفاعل الاجتماعي) ونعني به(وهو التعايش مع الاخرين والاختلاط معهم على مستوى العمل والحياه العامه بموده والفه وهذه عمليه اساسيه في حياة الأفراد) - يقوم المرشد بعدها بقراءة الخطوات التي تزيد من تفاعلنا بالاخرين وهي: أ- صلة الارحام وزيارة الاصدقاء ب- المشاركة الوجدانية مع الاخرين ج- تجديد العلاقات مع أناس جدد وعدم البقاء على اشخاص معينين. ٢- تعديل الاتجاهات: يقوم المرشد بتوضيح فكرة التفاعل الاجتماعي ودوره في الحياة من خلال سوال يطرحه على طلاب المجموعة وهو .(ماهو موقفك حين تجد نفسك وحيداً دون اصحاب..؟)يتم بعد ذلك مناقشة أجابات الطلاب.من خلال ما تم أعطائه من ملاحظات .مع إضفاء جواً من المتعة والمرح على جواً الجلسة - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب المشاركين بالنقاش .	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية: -ما معنى التفاعل الاجتماعي؟ -- يطلب المرشد من كل طالب كتابة موقف كان فيه متفاعلاً مع الاخرين . - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.

إدارة الجلسة الثانية عشر:

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو (التفاعل الاجتماعي) ونعني به وهو التعايش مع الآخرين والاختلاط معهم على مستوى العمل والحياة ألعامه بمودة وإلفه وهذه عمليه أساسيه في حياة الأفراد.
- يقوم بعد ذلك المرشد بطلب من كل إفراد المجموعة بتطبيق مفهوم الجلسة بالحياة اليومية .
- يقوم المرشد بعدها بقراءة الخطوات التي تزيد من تفاعلنا بالآخرين وهي:

أ- صلة الأرحام وزيارة الأصدقاء.

ب- المشاركة الوجدانية مع الآخرين

ج- تجديد العلاقات مع أناس جدد وعدم البقاء على أشخاص معينين.

- يقوم المرشد بتوضيح فكرة التفاعل الاجتماعي ودوره في الحياة من خلال سوال يطرحه على طلاب المجموعة وهو .(ما هو موقفك حين تجد نفسك وحيدا دون أصحاب..؟)يتم بعد ذلك مناقشة إجابات الطلاب.من خلال ما تم أعطائه من ملاحظات .مع إضفاء جواً من المتعة والمرح على جواً الجلسة.
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.

يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى التفاعل الاجتماعي..؟

- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة موقف كان فيه ذو أحساس بالآخرين.

الجلسة الثالثة عشر/الثقة بالاخرين : **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطه المقدمه	التقويم
حاجة الطلاب الى الثقة بالاخرين . - معرفة كيف يكونوا واثقين بالاخرين.	تنمية قدرة الطلاب على الثقة بالاخرين	- أن يشرح الطلاب اهمية الثقة بالآخرين . - أن يعدد الخطوات التي تزيد من ثقتنا بالآخرين - أن يحترم الطالب الآخرين ويعطيهم الثقة .	- الاستراتيجيات المستخدمة/**القصد المتناقض،المسرحية القائمة على المعنى (اللجودراما).** -متابعة التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل صحيح. ١- القصد المتناقض ظاهرياً: يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (الثقة بالاخرين)ونعني به: ((وهي حسن الظن بالاخرين وعدم التقليل من شانهم واخذهم بظر العين ومحل الجد والاحترام)) بعد ذلك يطلب المرشد من افراد المجموعة بأن يكون على ثقة بالاخرين شرط ان يكون على علم ودراية بهم .لما لذلك من أهمية في حياتهم العامة والدراسة على وجه الخصوص. - يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من تنمية قدرات الطلاب على الثقة بالاخرين وهي: أ- حسن الظن بالاخرين ب- الاندماج :وهو المكون الاساسي لتكوين الثقة ج- مساعدة الاخرين . ٢- المسرحية الفنية القائمة على المعنى (اللجودراما): يطلب المرشد من أفراد المجموعة أن يتخيلوا الماضي والحاضر من خلال الاسئلة التالية(ما هو رأيك عندما كنت بدون أصدقاء بالماضي والان ..؟) أو (ماهي مسولياتك وانت كابتن لفريق كرة قدم..؟) يتم مناقشة اجابات .من خلال ماتم قرأته من ملاحظات.مع اضفاء جو من الفرح والمتعة على الجلسة - يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء للطلاب المشاركين بالنقاش	يقوم المرشد بتوجيه الأسئلة الآتية: -ما معنى الثقة بالخرين ؟ -طلب المرشد من كل طالب ان يذكر موقفاً يعبر فيه عن ثقته بالاخرين خلال مواقفه بالحياة - تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات

إدارة الجلسة الثالثة عشر:

- يبدأ المرشد الجلسة باللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة .
- يقوم المرشد بمتابعة التدريب ألبيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا الواجب بشكل جيد.
- يقوم المرشد بقراءة موضوع الجلسة وتعريفه وهو (الثقة بالآخرين) ويعني به: وهي حسن الظن بالاخرين وعدم التقليل من شانهم وأخذهم بنظر العين ومحل الجد والاحترام.
- بعد ذلك يطلب المرشد من إفراد المجموعة بأن يكون على ثقة بالآخرين شرط ان يكون على علم ودراية بهم .لما لذلك من أهمية في حياتهم العامة والدراسة على وجه الخصوص.
- يقوم المرشد بقرأة الخطوات التي تزيد من تنمية قدرات الطلاب على الثقة بالآخرين وهي:

أ- حسن الظن بالآخرين.

ب- الاندماج :وهو المكون الأساسي لتكوين الثقة .

ج- مساعدة الآخرين .

- يطلب المرشد من أفراد المجموعة أن يتخيلوا الماضي والحاضر من خلال الأسئلة التالية(ما هو رأيك عندما كنت بدون أصدقاء بالماضي وألان ..؟) أو (ما هي مسؤولياتك وأنت كابتن لفريق كرة قدم..؟) يتم مناقشة إجابات .من خلال ما تم قرأته من ملاحظات.مع إضفاء جو من الفرح والمتعة على الجلسة.
- يقوم المرشد بتقديم الشكر والثناء على الطلاب المشاركين بالمناقشة.

يقوم المرشد بنهاية الجلسة بطرح السوأل الأتي /س: ما معنى الثقة بالاخرين..؟

- يقوم المرشد بتلخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات من سلوكيات ايجابية كانت بالجلسة وسلوكيات سلبية ومنافية لموضوع الجلسة .
- يقوم المرشد بإعطاء الطلاب الواجب ألبيتي وهو إن يطلب من كل طالب كتابة موقف كان فيه ذو أحساس بالآخرين.
- يطلب المرشد من كل طالب إن يذكر موقفاً يعبر فيه عن ثقته بالآخرين خلال مواقفه بالحياة.

الجلسة الرابعة عشر/ الختامية: **الوقت: ٤٠ دقيقة**

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجات والانشطة المقدمة	التقويم
معرفة افراد المجموعة الارشادية انتهاء الارشادي . إنهاء العلاقة الارشادية الخاصة بالبرنامج	تحقيق الترابط والتكامل في الجلسات الإرشادية السابقة. التعرف مدى الاستفادة من البرنامج الارشادي.	ان يعرف افراد المجموعة الارشادية بان البرنامج الارشادي قد انتهى ان يعرف افراد المجموعة الارشادية زمان ومكان الاختبار البعدي .	متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلاب الذين أنجزوا على نحو جيد. - تقديم ملخص بسيط عن البرنامج الارشادي بفنياته الثانية المستخدمة بالتداخل - تبليغ الطلاب بنهاية البرنامج الارشادي وتمنيات المرشد لهم بالنجاح والتوفيق . - تشجيع أفراد المجموعة الإرشادية تطبيق مضمون البرنامج الارشادي في حياتهم والافادة من التداخل. - تثبيت موعد اجراء الاختبار البعدي (الحاجة للحب) - توزيع هداية رمزية على طلاب المجموعة الارشادية .	يطلب المرشد من أفراد المجموعة الإرشادية بيان رأيهم في البرنامج ومدى الإفادة منه. - يطلب المرشد من افراد المجموعة الاستفادة من البرنامج الارشادي وتطبيقه قدر الامكان في حياتهم اليومية والدراسية .

إدارة الجلسة الرابعة عشر:

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي أَنجزنه على نحوٍ جيد.
- يقدم المرشد ملخصًا تعرض فيه أهداف البرنامج العامة والخاصة وتذكر أفراد المجموعة عن أهمية المحبة والتعاطف مع الآخرين التي تؤثر في شخصية الفرد وسلوكه.
- يبلغ الطلاب بنهاية البرنامج الإرشادي وتمنيات المرشد لهم بالنجاح والتوفيق في حياتهم العامة والدراسية.
- تشجيع أفراد المجموعة الإرشادية بتطبيق مضمون البرنامج الإرشادي في حياتهم والإفادة من البرنامج.
- يقوم المرشد بتحديد موعد التطبيق البعدي للمجموعين التجريبية والضابطة معًا في يوم الأثنين الموافق (٢٠١٣/٤/٢١).
- يقوم المرشد بتقديم الحلوى وبعض الهدايا الرمزية لطلاب المجموعة التجريبية للتعبير عن شكر المرشد لهمَ.
- في نهاية الجلسة ودّع الجميع بعضهم بعضًا متمنين للكل السعادة والنجاح.

Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Educational
&Psychological Sciences

The Impact of a Counselling Program in Improving the Need for Love in Intermediate School Orphan Children

A Thesis Submitted to the Council of the College of Education for Human Sciences/ University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements of Masters in Psychological Counselling & Educational Guidance

By
Rawad Adnan Muhi

Supervised by
Prof.
Dr. Sami Mehdi Elazzawi

2015 A.D **1435 H.**

Abstract

The study aims at figuring out the impact of a counselling program in improving the need for love in intermediate school orphan children by means of testing the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling group's scoring averages in the pre and post-tests the need for love scale.
2. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental group's scoring averages before and after applying the counselling program in regard to the need for love scale.
3. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental and controlling group's scoring averages in the post-test in regard to the need for love scale.

In order to achieve the aim of the study and gauging its hypotheses, an experimental method is conducted after the researcher has constructed a love need scale and a counselling program using techniques of Frankel's theory of spiritual therapy. The sample of the study comprises (30) orphan children studying in the intermediate school level who got scores below the supposed mean of the scale used in the study. They are randomly distributed into two groups; experimental and controlling with (15) pupils each. The experimental group children are exposed to the set counselling program according to Frankel's theory of spiritual therapy for (14) sessions lasting for (6) weeks, while the controlling group is left without being exposed to any guidance program.

Furthermore, to process the study data, the researcher made use of various statistical tools like; Pearson's correlation coefficient, the T-test for two different samples, Man Whitney's test, , Kolmogorov- Smirnov, Wilcoxon's test, and Cronbach's Alpha equation. Study results show the following:

1. There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling group's scoring averages in the pre and post-tests on the need for love scale.
2. There are statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental group's scoring averages before and after applying the counselling program in regard to the need for love scale.
3. There are statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental and controlling groups' scoring averages in the post-test in regard to the need for love scale.

In light of the study results and conclusions, the researcher submitted a number of recommendations and suggestions.

المصادر العربية :

- القرآن الكريم.

❖ الاسطل،سماح ضيف الله محمد،(٢٠١٣):**الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بمحافظة غزة**،دراسة مقارنة،بين المحرومين وغير المحرومين من الام،جامعة الازهر،غزة.

❖ الأشول،عزالدين،(١٩٨٤):**علم النفس النمو**،ط٢ مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،مصر.

❖ الإمام،مصطفى محمود (١٩٧١):**تجربة الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية**، بحث ميداني، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.

❖ أبو جادو، صالح مُحَمَّد علي(٢٠٠٣):**علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

❖ أبو زيد،أبراهيم،(١٩٨٧):**سيكولوجية الذات والتوافق** ، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية.

❖ أبو شمالة،أنيس عبدالرحمن،(٢٠٠٢):**أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

❖ أبو عبأة ،صالح بن عبد الله،ونيازي عبد المجيد بن طاش،(٢٠٠٠)،**الارشاد النفسي والاجتماعي** ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

❖ أبو علام،رجاء محمود (١٩٨٩) ، **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**،دارالقلم،الكويت .

❖ ـــــــ،رجاء محمود،(١٩٨٩):**مدخل إلى مناهج البحث التربوي**، ط١،مكتبة الفلاح الكويت.

❖ أبوعيطة ،سهام درويش،(١٩٩٧):**مبادئ الإرشاد النفسي** ،دار الفكر للطباعة،عمان.

❖ أبو جادو،صالح محمد علي،(٢٠٠٣):**علم النفس التربوي**،ط٣، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

❖ أبو دف،محمود،(٢٠٠٦):**دراسات في الفكر التربوي الاسلامي** ،غزة الجامعة الاسلامية.

❖ أسعد،ميخائيل وأبراهيم مخول،(١٩٨٢):**مشكلات الطفولة والمراهقة**،دار الافاق الجديدة ،بيروت، لبنان.

❖ باترسون،س،هـ (١٩٨١)، **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**،ترجمة حامد عبد العزيز، دار القلم للطباعة والنشر ،الكويت.

❖ ـــــــ،س،هـ (١٩٩٠): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة حامد عبد العزيز، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت.

❖ البجاري،احمد يونس،(١٩٩٩):**فاعلية برنامج إرشادي لتطوير كفاءة المرشدين التربويين** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الموصل.

❖ البركاني،نيفين بنت حمزة مشرف،(٢٠٠٨) : **أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل والتواصل والترابط في مدينة الرياض لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة من مركز ديبونو .

❖ بنات،سهيله،واخرون،(٢٠١٠):**الارشاد الاسري**،عمان،الاردن.

❖ البليهي،عبد الرحمن بن محمد سلمان،(٢٠٠٨):**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتوافق النفسي** ،رسالة ماجستير،مقدمة الى جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

❖ البياتي،محمد سليمان إبراهيم،(١٩٨٥):**بعض جوانب الشخصية لدى الحدث فاقد الوالدين دراسة مقارنة**،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة بغداد.

❖ أمين،اسامة ربيع سلمان،(٢٠٠٧):**التحليل الاحصائي بأستخدام برنامج spss**،ط٢مكتبة الانجلو المصرية،جامعة المنوفية.

❖ جاسم،شاكر مبدر،(٢٠١٠):**نظم التوجيه والارشاد التربوي المقارن**،مطابع التعلم العالي ،بغداد.

❖ جلال،سعد،(١٩٦٨):**المرجع في علم النفس**، دار المعارف، القاهرة .

❖ الجنابي،صاحب عبد مرزوك،(١٩٩٨):**المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفعالية المرشد التربوي في العراق** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد.

❖ جمانة،بلوملوم،(٢٠٠٥):**علاقة الأسرة باانحراف المراهق**، دراسة ميدانية رسالة ماجستير مقدمة الى بمركز أعادة التربية بولاية قستطنية،تونس.

❖ جونجسما،مارك بتيرسون،(١٩٩٧): **خطة العلاج النفسي**، ترجمة عادل مرداس ولطيف فطيم، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

❖ جوارد،سيدني. م ولاندزمن،(١٩٨٨):**الشخصية السلمية**،ترجمة حمدولي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي،بغداد.

❖ جواد،رضا محمد جواد،(١٩٩٣): **العرب والتربية والمستقبل، تربية النكوص أو تربية الأمل**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

❖ جودة،سعد،(٢٠٠٤):**اثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاستقلالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة،المستنصرية**،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.

❖ الحمداني،موفق وآخرون،(١٩٨٩): **قراءات في نظريات التعلم**، ط١، دار الشؤون الثقافية، سلسلة المائة كتاب، بغداد.

❖ الحنفي،عبد المنعم(١٩٧٨):**الموسوعة الفلسفية**، دار ابن زيدون،بيروت.

❖ الحنفي، عبد المنعم،(١٩٩١):**موسوعة التحليل النفسي**،(المجلد الأول)،مكتبة مدبولي، القاهرة .

❖ الحياني،عاصم محمود ندا،(١٩٨٩):**الارشاد التربوي والنفسي**. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.

❖ الحياني،عاصم محمود ندا،(١٩٨٧):**الشباب الموهوب وكيفية توجيههم نحو العمل المبدع**، مجلة آداب الرافدين، كلية التربية، العدد (١٧)، جامعة الموصل.

❖ الخطيب، جمال والحديدي، منى،(١٩٩٥): **تعديل السلوك**، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الداهري، صالح حسن،(٢٠٠٥): **علم النفس الارشادي نظرياته وأساليبه الحديثة**، دار وائل للنشر.

❖ دافيدوف ، لندال،(١٩٨٨): **المدخل إلى علم النفس** ، ترجمة : سيد الطواب وآخرون، دار ماكجروهيل، القاهرة .

❖ دبابنة،ميشيل ومحفوظ ،نبيل،(١٩٨٤):**سيكولوجية الطفولة**،دار المستقبل للنشر و التوزيع عمان،الاردن.

❖ الدردير ،عبدالمنعم احمد،(٢٠٠٦):**الاحصاء البارمتري و اللابارامتري في اختبار قوة فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة.

❖ الدوسري،صالح جاسم،(١٩٨٥): **الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد**، مجلة الخليج العربي، العدد (١٥)، السعودية.

❖ رجيس،صولفية (ب ت):**المذهب الوجودي من كيركجور إلى جان بول سارتر**،ترجمة فؤاد كامل، الدار العربية للتأليف والنشر.

❖ الرشيدي،بشير صالح والسهل، راشد علي،(٢٠٠٠):**مقدمة في الإرشاد النفسي**، ط١،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

❖ رشيد،أزهار هادي،(١٩٩٥):**دور الدولة والاسر البديلة وأثرهما على الصحة النفسية للأيتام**،الجامعة المستنصرية،كلية الاداب،رسالة ماجستير غير منشورة.

❖ رضا،كاظم كريم وعذاب،نشعة كريم،(٢٠١١):**برامج الارشاد النفسي ،مفهومها – خطوات بنائها** ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

❖ رمضان ، رشيدة عبدالرؤوف ، (١٩٩٨) : **الصحة النفسية للابناء** ، ج١ ، القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .

❖ الزبيدي،هيثم احمد علي،(٢٠٠٨):**الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع** ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٢٣، بغداد ، العراق .

❖ الزبيدي، سالم،(٢٠٠٩): **تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغيرالمحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة**،بمحافظة الليث،رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية.

❖ الزحيلي، وهبة (١٩٨٤): **الفقه الإسلامي وأدلتهُ**، الطبعة الثانية، دار الفكر.

❖ زهران،حامد عبد السلام،(١٩٩٨):**التوجيه والارشاد النفسي** ، عالم الكتب ،القاهرة.

❖ ـــــــ، حامد عبد السلام ،(١٩٧٧):**علم النفس الاجتماعي** ،ط4 ،عالم الكتب ، القاهرة.

❖ ـــــــ، حامد عبد السلام،(١٩٨٠):**التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الفكر العربي،القاهرة.

❖ ـــــــ،حامد عبد السلام،(١٩٨٨)،**الصحة النفسية والعلاج النفسي**،دار المعارف،مصر.

❖ ـــــــ،حامد عبد السلام، (١٩٨١)، **التوجيه والارشاد النفسي**، ط٥، عالم الكتب، القاهرة .

❖ ـــــــ، (١٩٩٧): **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة.

❖ ـــــــ،حامد عبد السلام،(٢٠٠٣):**علم النفس الاجتماعي** ، ط٦،عالم الكتب،القاهرة ،.

❖ الزهيري،ندى رحيم سلمان،(١٩٩٩):**أساليب التنشئة الاجتماعية في دور الدولة** ،رسالة ماجستير،(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

❖ الزوبعي، عبدالجليل والياس، مُحَمَّد والكناني، إبراهيم ،(١٩٨١):**مناهج البحث في التربية**،ج١،مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

❖ ـــــــ،عبدالجليل وأخرون،(١٩٨٥):**الاختبارات والمقاييس النفسية**،ط٢،مكتبة الميناء، بغداد.

❖ ـــــــ،عبد الجليل،(١٩٨٨): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، مطبعة جامعة الموصل، العراق.

❖ الزين،سميح عاطف،(١٩٩١):**معرفة النفس الإنسانية في الكتاب والسنة**،المجلد٢، دار الكتب اللبناني،بيروت.

❖ زيدان،محمد مصطفى،(١٩٧٢):**النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية** ،منشورات الجامعة الليبية،القاهرة.

❖ الزيادي: أحمد محمد، ابراهيم ياسين الخطيب،(٢٠٠٠):**مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية**، عمان، مكتب دار الثقافة، الدار العلمية الدولية، الأردن.

❖ ـــــــ،أحمد محمد والخطيب، هاشم ابراهيم(٢٠٠١):**مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، جامعة عمان.

❖ سعيد،ياسر نظام،(٢٠٠٣):**بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I**،أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

❖ سليمان،عبد الله محمود،(١٩٨٦): **الارشاد النفسي تطوره مفهومه**،الرسالة الرابعة والثلاثون، الحولية السابعة،جامعة الكويت،كلية الاداب.

❖ ـــــــ،عبد الله محمود،(١٩٩٩): **نحو تصور إجرائي لبرنامج علم نفس الإرشادي في المدرسة**،مجلة الشؤون الاجتماعية العدد ٦٢،الشارقة،الإمارات العربية.

❖ الشاوي،رعد لفتة،(١٩٩٢):**أساسيات الإرشاد التربوي**،معهد الإعداد والتدريب،وزارة التربية ،العراق.

❖ الشرقاوي،مصطفى خليل،(١٩٨٣):**علم الصحة النفسية** ، دار النهظة العربية ، بيروت.
الشناوي: محمود محمد وسن (٢٠٠٠)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط٢، دار غريب للطباعة والنشر، السعودية.

❖ الشريفي،بدر حمزة صالح،(١٩٩٨):**دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المنتمين وغير المنتمين الى مراكز الشباب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.

❖ الشريف، محمود،(١٩٨٣):**الحب في القران الكريم**، دار الهلال ،بيروت لبنان.

❖ الشيباني،عمر محمد،(١٩٧٣):الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب،دار الثقافة، بيروت.

❖ شلتز، داون ،(١٩٨٣):**نظريات الشخصية** ،ترجمة حمد لي الكربولي وعبد الرحمن القيسي،،مطبعة جامعة بغداد.

❖ الشمري،كريم عبد ساجر،(٢٠٠٣):**الوجود الأصيل والالتزام وعلاقتهما بالرضا عن النفس،**

❖ (أطروحة دكتوراه غير منشورة)كلية الاداب، جامعة بغداد.

❖ الشماع،نعيمة،(١٩٩٧):**الشخصية النظرية والتقييم ومناهج البحث،** معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

❖ الشنقيطي،محمد الامين بن محمد بن المختار الجكني،(١٩٩٧):**مضامين تربوية مستنبطة من خلال سورتي الاسراء والكهف**،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية،غزة، فلسطين .

❖ الصاحب، إسماعيل بن عباد (١٩٧٩): **المحيط في اللغة،** ج٩، وزارة الثقافة والفنون، بغداد.

❖ الصاوي، دعاء السيد حسن،(٢٠٠٩): **جودة الحياة المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ومدى فاعلية برنامج إرشادي وجودي في تنميتها**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

❖ صباح، حنا هرمز، وإبراهيم يوسف حنا،(١٩٨٨) : **علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة،** دار الكتاب ، الموصل .

❖ صالح،محمود عبد الله،(١٩٨٥):**أساسيات في الإرشاد التربوي**،دار المريخ، الرياض.

❖ صالح، قاسم حسين،(١٩٨٧):**الانسان من هو**،بغداد،دار الحكمة،جامعة بغداد.

❖ ـــــ،قاسم حسين،(١٩٨٨):**الابداع في الفن**،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل.

❖ صالح،قاسم حسين،والطارق،علي،(١٩٩٨):**الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والاسلامية (أسبابها، أصنافها، قياسها ، وطرائق علاجها)** ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.

❖ صالح، ساهرة عبدالودود،(٢٠٠٢):**استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

❖ الضبع،فتحي عبد الرحمن،(٢٠٠٦):**فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة**،رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي ،السودان.

❖ الطائي، رغداء عباس عبد،(٢٠١١):**تطور المعنى في الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية**،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

❖ طاهر،حسين محمد علي، الجردي، محي الدين يوسف،(١٩٨٦):**الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجدد** ، كلية التربية، جامعة الكويت.

❖ طاهر،أنوار،(٢٠٠٢):**فلسفة الحب،كير كجارد،نيتشة،سارتر أنموذجاً**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

❖ العباس،صادق أبن ناصر،(٢٠١١):**فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

❖ العزيز،أميرعبد،(١٩٨٤):**الانسان في الاسلام**،دار الفرقان، بيروت.

❖ العزة،سعيد حسني،(٢٠٠٠):**الارشاد الجمعي العلاجي**،عمان،الاردن،دارالثقافة للنشر والتوزيع.

❖ ـــــ،سعيد حسين وعبدالهادي، جودت عزت،(٢٠٠١):**الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.

❖ عادل،سلمان جمال،(١٩٧٠):**شعر الأحوص**، الهيئة المصرية للنشر،القاهرة .

❖ عباس،محمد خليل ومُحَمَّد، بكر والعيسى،محمد مصطفى وعواد،فريال محمد(٢٠٠٩):**مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

❖ عبدالرحمن،سعد،(١٩٨٣):**القياس بين النظرية والتطبيق** ،دار الفكر،القاهرة، مصر.

❖ عبده،الشيخ محمد (بلا):**نهج البلاغة**،ج١،مطبعة الدولة.

❖ عبد الهادي، نبيل،(٢٠٠١):**القياس والتقويم التربوي وأستخدامه في مجال التعليم الصفي**، ط٢،دار وائل للنشر، عمان.

❖ عبد الحفيظ،إخلاص مُحَمَّد وباهي، مصطفى حسن،(٢٠٠٠):**طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

❖ عبد الحليم،أشرف محمد،(٢٠٠٣): **فاعلية بعض فنيات العلاج الوجودي لخفض الاكتئاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

❖ العتابي،عماد عبد حمزة،(٢٠١٢):**التداخل الإرشادي بفنيتي (الحوار – النموذج) لتنمية توقعات الفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

❖ عدس، عبد الرحمن وتوق، وشوق، محي الدين (١٩٨٤)، **أساسيات علم النفس التربوي**، دار جونوايلي وأبنائه. الأردن.

❖ ـــــ،عبد الرحمن ،توق ومحي الدين،(١٩٩٥):**المدخل الى علم النفس**،ط٥،دار الفكر والنشر،عمان ،الاردن.

❖ عدس،عبدالرحمن،(١٩٩٨):**أساسيات البحث التربوي**، ط١،دار الفكر العربي،القاهرة، مصر.

❖ عدوان،رابعة بنت عبد الله (١٩٩٣):**انفعالات الخوف والغيرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية المدركة**،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الملك سعود .

❖ عفيفي،اميمة محمد عبد الفتاح،(١٩٩١):**برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لأطفال الرياض المنعزلين اجتماعيا** ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

❖ عقيل، عقيل حسين،(١٩٩٩):**فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، طرابلس.

❖ عكاشة، احمد،(١٩٨٤):**الطب النفسي المعاصر**، ط٥،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

❖ علوان،عبد الله ناصح،(١٩٨٢):**الإسلام والحب**، دار السلام للطباعة والنشر،الرياض،السعودية.

❖ علي،محمد السيد،(٢٠١١):**موسوعة المصطلحات التربوية**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

❖ عمر،ماهر محمود،(٢٠٠٤):**المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي**، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

❖ عودة،أَحمَد سلمان والخليلي، خليل يوسف،(٢٠٠٠):**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

❖ عودة،محمد،(١٩٨٥):**أستجابات المراهق الكويتي للحوادث الحياتية الشخصية** ،المجلة التربوية ،جامعة الكويت ، المجلد٢،العدد٤:ص٧٦-١٠١.

❖ عوض،عباس محمود،(١٩٩٩):**علم النفس الاحصائي**، ،كلية الاداب جامعة الاسكندرية .

❖ العيسوي،عبدالرحمن محمد،(٢٠٠٠):**مناهج البحث في علم النفس**، ط١، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، مصر.

❖ ـــــــ، عبدالرحمن محمد،(١٩٨٥):**سيكولوجية الشباب العربي**،عمان،الأردن.

❖ غرابيه، فوزي،(٢٠٠٢):**أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ فائق،احمد وعبد القادرمحمود،(١٩٧٣):**مدخل إلى علم النفس العام** ،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

❖ فرانكل،فيكتور(١٩٨٢):**الإنسان يبحث عن المعنى**،ترجمة طلعت منصور،دار القلم، الكويت.

❖ فرج،صفوت،(١٩٩٧):**القياس النفسي**، ط٣،الأنجلو المصرية، القاهرة.

❖ فروم،أريك،(١٩٧٣): **ثورة الامل** ، ترجمة ذوقان فرطوط ، بيروت ، دار الادب.

❖ ـــــــ،اريك،(١٩٨١)، **فن الحب** ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد،بيروت دار العودة.

❖ فريح،عزازي،(٢٠١٢):**الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي " دراسة حالة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم الارشاد التربوي، جامعة القاهرة.

❖ فريدمان،هاورد،س وشستك،ميريام،(٢٠١٣):**الشخصية النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث**،ط١،ترجمةأحمد رامو،منشورات المنظمة العربية للترجمة ،بيروت.

❖ القمش،مصطفى والامام محمد،(٢٠٠٢):**الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساسيات التربية الخاصة** .دار الفكر العين الامارات العربية المتحدة.

❖ قدوري،هبة مؤيد أحمد،(٢٠٠٥):**الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة للحب**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب،جامعة بغداد.

❖ كابلن، لويزج،(١٩٩٨):**المراهقة وداعاً أيتها الطفولة**،ترجمة أحمد رمو، منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العربية والسورية،دمشق.

❖ الكردي، ومها،(١٩٨٠):**التوافق التكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ اللقطاء**، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،العدد٣-٢ المجلد السابع عشر.

❖ كفافي،علاء الدين،(٢٠٠٩):**علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة**،المملكلة الاردنية الهاشمية عمان.

❖ ماكوري ، جون (١٩٨٢) : **الوجودية** ، ترجمة إمام عبد الفتاح ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.

❖ ماكجرو، فيل،(٢٠٠٨):**الحب بذكاء، ط٢،مكتبة جرير**،المملكة العربية السعودية.

❖ محجوب، وجيه،(٢٠٠٢):**مقدمة في الإرشاد النفسي**،ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع، الكويت.

❖ مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠): **الاختبارات النفسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ المختار،سلمى محمد علي،(١٩٩٨):**بناء برنامج نفسي تربوي لتخفيف بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطالبات قسم رياضة الاطفال** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد،كلية التربية للبنات.

❖ مرسي،محمد منير،(١٩٨٩):**التعليم في الوطن العربي**،عالم الكتب،القاهرة.

❖ المرشدي،ناصر(٢٠١١):**الحاجة الى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني**،رسالةماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة بابل.

❖ المسعودي ،عبد عون عبود جعفر،(٢٠٠٢) : **قياس الإتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، جامعة بغداد .

❖ المعروف،صبحي عبد اللطيف،(١٩٨٠):**التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الأقطار العربية**،العراق،مطبعة التعليم العالي،بغداد.

❖ المعطي،حسن مصطفى عبد،(٢٠٠٩):**الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر**،كلية التربية بجامعة الزقازيق،بحث عالمي مقدم.

❖ ملاهي، باتريك،(١٩٦٢):**عقدة أوديب** ترجمة جميل سعيد،مكتبةالمعارف بيروت.

❖ موسى، سلامة ،(١٩٤٦):**الحب في التاريخ**،ط٢، دار مطابع المستقبل بالفجالة والاسكندرية ،ومكتبة المعارف بيروت.

❖ نادر،نجوى،(٢٠٠٤):**غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء**،أطروحة دكتوراه،قسم علم النفس،جامعة دمشق، سوريا.

❖ ناصر، أثمار شاطر (٢٠٠٧): **أعباء الحرب وعلاقته بقدرة الذات على المواجهة والإسناد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

❖ النبهان،موسى،(٢٠٠٤):**أساسيات القياس في العلوم السلوكية**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
❖ نجاتي،محمد عثمان،(٢٠٠١): **الحديث النبوي الشريف وعلم النفس**،دار الشرق، القاهرة.
❖ نظمي،فارس كمال،(٢٠٠٧):**الحب الرومانسي بين الفلسفة وعلم النفس**،ط١،أربيل ،العراق.
❖ نشواني، عبدالحميد (١٩٩٧): **علم النفس التربوي**، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
❖ نعيمة،محمد محمد،(٢٠٠٢):**التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية**،دار الثقافة العلمية،الاسكندرية،مصر.
❖ النووي،يحيى بن شرف،(١٩٩٣):**رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**،دار الجيل،بيروت.
❖ هانت،سونيا وهلين،(١٩٨٨):**نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية**،ترجمة قيس النوري،دار الشؤون الثقافية،بغداد.
❖ هرمز، صباح،حنا ،وإبراهيم يوسف حنا،(١٩٨٨):**علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)** ، دار الكتاب ، الموصل.
❖ هول،كلفوولندزي جاردن،(١٩٧١):**نظريات الشخصية**،ترجمة أحمد فرج وأخرون،القاهرة،الهيئة المصرية للتأليف والنشر.
❖ وزارة التربية،العراق،(١٩٨٠-١٩٨١):**قسم الاحصاء ، المديرية العامة للتخطيط التربوي** .
❖ وسيج،عباس مرير،(١٩٩٦):**أثر الاساليب الارشادية في معالجة قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي**،أطروحة دكتوراه(غير منشورة)كلية التربية،جامعة البصرة.
❖ وزارة العدل،(١٩٨٠):**قسم الرعاية الاجتماعية**،رقم الكتاب،(١٢٦).
❖ يونس،أنتصار،(١٩٧٢):**السلوك الانساني**،دار المعارف،مصر.

المصادر الاجنبية :

*Allman, L. (1978):***Reading in a dult psychology, contemporary perspectives**. New York , Harper & Row.

* Allen, M.J. &YenW.m. (1979**): Introduction to Measurement theory**, Mantery Clifornia Brookole.

* Ahmed.G.M.Adam.(2011):**Comarison of Vulnerability of Orphaned Adolescents to non Orphaned Adolescents in the Rural Hlabisa District of south Africa**, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree Master of PublicHealth, University of Limpop.

* Anastasi, A. (1988): **Psychological testing, macmillan publishing**, New York.

* Benda,C. E. (1961)**. *The Image of Love*.** New York:The free press of glencoc, Inc.

* Border & dryra L.D.Sander,MD(1992):**Comprehen sive school counseling programs,Arevieew for policy markers**-Journal counseling and Development.

* Boeree, C.George(1997):**a personality theories (Alfred adler)**,Internet.

* Bischof, L. J. (1970): Interpreting personality theories, 2nded . New *
York . Harper & Row glencoc , Inc.

* Chaplin, J. P (1969) . **Systems and theories of psychology**. New York, Holt, Rinehart & Winston.

* Dietch, J. (1978): ***Love, sex Roles and psychological Health. Journal of personality Assessment***, Vol. 42 No. 6.

* Disilvestro, D-E (1973): **Helping Adolescents with shyness applying the cliffs**, prentice, Hall.

* Discaprio, N. S. (1976): ***The Good life models for A healthy personality***, New Jersey, prentice - Hall.

* Ebel, RL. (1972):**Ne Klnwer academic publishers he Thrones (M.O.R.R)**.

* fromm,A(1960): **The ability to love .londen:Geovge**, Allen & unwinltd.

* Fredric, M. L. (1975): ***Theoretical Readings in Motivation. perspectives on human Behavior***.
U. S. A.

* Frankl. V. (1969) **The will to meaning: Foundations and applications of Logotherapy**. New York. Penguin. In: Wong (1999). Living with Dignity and Palliative Counseling.

* Goble, F. G. (1970**):The Third force. The psychology of Abraham Maslow**. New York. Growssman.

* Gage, E. (1988): ***Education of psychology*** . New York, McGraw- Hill .
* Gevald ,Nunn, D.and et al.(2003):**" Perception of personal and familial adjustment by children from intact single parent reconstituted families"** Journal from intact single parent reconstituted families**. Journal social psychology**, Vol. 20(2).pp 166-175.

* Hergenhahn, B. R. (1980): ***Introduction to thories of personality*****. New Jersey, prentice- Hall.**

* Hill, E. Clara and Brien, Karen, M. (1999): **Helping Skill**. American psychological Association, washing ton,D.C.

* Jacobs, L.; Berscheid, E. & Walster, E. (1971). ***Self esteem and atraction. Journal of personality and social psychology***. No. 17, 84-91 .

* Kernberg, O. F. (1994) . **Love Relations** , yale.
* Lindgren, H. C.; John, W. & Sons. (1973): ***An Introduction to Social psychology***, 2nded, united states of America.

* Lester, P. H. (1983). **Maslow's hierarchy of need and psychological health. Journal of General psychology**, Vol. 109, 83- 85.
* Lebon , T (2001**), Existential psychotherapy**_ , http:\www.members.com .
* Medinnecs, R,G and Johns on C.R (1979): **Child and Adolescent psychology** , New Jersey : prentice –Hall.
* murray ,R Hill , mc Guffin , p(1997): **the essentionls of post graduate pshychatry** (3ed – edn) uk, Cambridge university.

* Maslow, A. H. (1954). ***Motivation and personality***. New York.

* May and Yalom , (1989) **: Existential therapy in corsin_** , R.J and Wedding D . psychotherapies New York . INC.
* Michael, W. & Eysenck, B. (2001) . ***psychology A student's Handbook***, 2nd ed, psychology press.
* Nunnally, J. (1978): **Psychometric theory**, New York, McGraw Hill.
* Nelson C., Valliant pm (1993**): personality dynamics of adolescent boys where the father was absent, percept mot skills**, apr 76 (2), Lanrentian university, Canada.

* Rychman, R. M. (1978): **Theories of personality**, New York, D. Van Nostrant Company.
* Robert. E. Higgis. (1983): **Development and mangment of counseling programs and Guidance** . Services. U.S.A.
* Shelley, W. U. (2004): **The psychology of Love. Introduction**, http.//www.psychology,com.

* Stenberg, R. J. (1986): ***Atriangular theory of Love, psychological Review***, Vol. 93, 119-312 .
* Shertzer ,B. ,Stons (1966) : **Fundamental of Guidance** , Baston , Haught miffi .
* Sandra ,Allen,. F, Stoltenberg, Cald.(1995): **Psychological Separation of older Adolescents and young adults from their Parents.**

* Walster, E. (1965): ***The effect of self- esteem on romantic liking. Journal of Experimental social psychology***, No.1, 184- 197.

* wiley,j.and sons I(1969):**an introduction to social psychology** . unted states of America.

مصادر الانترنيت:

*شبكة الإعلام العراقي (٢٠١٠): www.marsadirag.com.

*سليمان ، أحمد (٢٠٠٤) . **أهمية الحب في تربية الأطفال ، أحوال الطفولة** . http.//www.rafed,net/tarbia/10.htm/

* الامارة،سعد(٢٠٠٤).**الدين والأسرة والتنشئة الاجتماعية**، http.//www.aldeenwalausra.htm